

حل

كتاب خطبة بياض الحسام كبريه
١٩٨٥

كتاب تصوف

الكتاب

١٧٧٧
مكرر

١٧٧٧

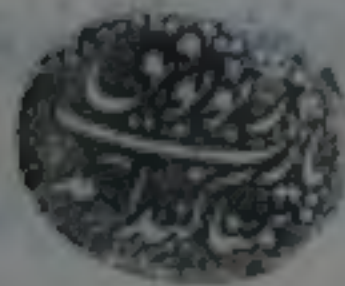
١٧٧٧



VVVV

13

المعظم مالك السر
 عظمه والكاظم العار
 هذه السجده سلطانا سال الا ان سلطان
 واليوس خادم الحرمين الشريفين سلطان
 محمود خان قاض حاكم عمان طالع واسر سيد
 سلطان ملك الامم حيدر العبد احمد
 عمر



خطبة البيان أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه

الحمد لله الذي جعل الولاية المطلقة العلوية النورية
الجمالية والظلية لجلالية مظهر الاسرار الخفية الاحدية
ومصدر الانوار الجمالية الحمدية من الاحقاب الادوار
السرمدية مكر الاماد والاكوار العدمية والوجودية
والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه نجوم الهداية
الازلية والابدية في النشأة النورية والثوات الصمدية
اما بعد فان هذا هو ما ورد وسخ على خلدي وبالي
بقدر استعدادي وحالي الذي التوجه الى استكشاف
ما في الخطبة البيان الرضية المرتضوية التي تفجرت بنابع
حكمتها من حجر غياهب ظلمة غيب الهوية بضرب عصا الاحد
الاسمانية وجعلتها الجمالية النورية في الواحدة الموسومة

الموسومة بيد بيضاء، الولاية العامة التي هي النبوة الذاتية
ولما كانت تلك الواردات الغيبية والمخاطبات القلبية
شأنها متفرقة ونكاها مشرقة غير متعقبة اردت
بامر الله العلي العالي ان احرزها منتظمة وابرزها بحكمة
الولي الوالي شقة مرتبة تلويحا الى انصاح ما رزق
فيها ونصريها بما كنز وركن لديها مستعينا بالله وعم
عنايته ومستفيثا من وليه ويم ولايته **فيقول**
اتل الفقرا، حسام الدين على اليدلي النور مجشي
قبل الشروع في البغية والمقصود لا يد من تمهيد مقدمة
وتحديد مقدمة معرفة ليضد لمن نظريتها من ارباب الصبا
والاستبصار بصيرة ولاصحاب النظر واهل الاستدلال
قوة نضرة وهي ان العرض من اظهار هذه الكلمات ليس
الفصلة واطهار الكرامات واستهوار الشخ والطلم
بل المقصود الاصل والعرض الكلي هو اشارة الكاملين وتكميل
العارفين الفاضلين من العلماء الربانيين والعرفاء المتكاملين

ليلا يقتفوا بالاحوال والمقامات الطاهر في دورة
 من الادوار وكورة من الاكوار وان الله تعالى في الابداع
 واظهار الاسرار والايديع والاختراع وخرين نور وجمال
 وضهور وجلال فبوجه الجمال سدع ويوجد ويرررررررررر
 وتبرزت النبوة وتبرزت الاضافه والشيء والثبوتية
 وبفضح الدنيا وسقمت المعنى وبالوجه الجلالى بعدم وكفى
 وبميت ونفسي الولا ونفسي الابداع والتقدير والشرية
 وبه بفضح المعنى ويخفى الدنيا وما فيها ويخفى الاخرى
 وماله واما ما استأثر الله تعالى لذاته في ذاته بذاته فهى
 الصورة الجمعية والاحاطة الكلية التى فيها جلال ولا جمال
 ولا لها نور ولا ظلال ولا دنيا ولا اخرى ولا وحده ولا كثر
 ولا خفاء ولا ظهور ولا ضياء ولا حرور بل هو عين الكل هو
 الاول والاخر والظاهر والباطن والكل هو لتاوي نسبة
 الى الكل والجل والجلنى والكل الوجودى والعدمى والقيدي
 والاطلاق والجمع والافاناق ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

من تفاوت وكل واحد من الجمال والجلال والصورة الجمعية الكلية
 الاحاطة النورية والطلبية الافرادية والجمعية افصا وتأويله
 مدة معينة وبرهة مبينة وافصا كل منها لما ينتمى في ادوار
 اربعة في اربع مرات كلية وهى العظمى في عالم الجبروت والوحدانية
 والكبرى في عالم الامر والكلمات والوسطى في عالم البرزخ والنار
 والصغرى في عالم الملك والشهادة وكل من هارت مقتضى
 وغيب مرت من نفي من الاسماء السبعة الذاتية العليم
 الى القدير المر يد السميع البصير الكلام اما الاربعة الاو
 منها وهى بايطها اعنى العليم والحى والقدير والمريد
 فظاهرها وهو الوجه الذى يلى الخلق رب الادوار
 الاربعة الجمالية وباطنها وهو الوجه الذى يلى الخلق هوب
 الاكوار والجلالية المربعة واما صور جمعية الادوار
 الاربعة والاكوار المربعة وهى ط فربها هو الذات والصفات
 السبعة وصون جمعيتها وهى الصور النوعية الانسانية
 اعنى ادم المعنوي الالهى طح ز ولا دج ب المجموع

الدعوى

حى

القدي

المريد

السميع

بصير

الكلام

الكلام

بسايطها **ع** ادم اما الثلاثة الاخيرة منها وهي المركبات
التي تنوّل من هذه الاسماء الاربعة التي هي امهات حقايق
الموجودات الالهية الكونية واركائها الاولى وعناصرها
الكلية اعني السميع والبصير والكلام فهي الثلاثة بين
هذه الاسماء الاربعة ولا يكون لكل من هذه الاسماء الثلاثة
مدة مستقلة وفردانية اصلية وتاين براسه بل بالاشتراك
وبالتبعية وسياق له زيادة تحقيق ان شاء الله فذات انقضاء
ظاهر العلم وهو الوجه المتعلق بالكليات الكونية والوجودات
الممكنة في مرتبة الجبروت في فردانية النور والجمال بثلثمائة
وستون الف سنة من السنين الالهية وهي المخصص^{للكسوة}
من مطلق الوقت الذي هو امتداد ويمومية الوجود المطلق
والجبرلي الذاتي الحق وكل سنة منها ثلثمائة وستون يوما
وكل يوم مقدار ثلثمائة وستون الف سنة من سني مادونه
من عالم الامر الذي مقدار يومه خمسون الف سنة تعرج
الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

سنة فاصبى صبي اجميلا ويسمى سني هذه الدورية سني الهية
وكذا فردانية اسم الحى في عالم الملكوت مدتها ثلثمائة وستون
الف سنة وكل سنة ثلثمائة وستون يوما ومقدار كل يوم خمسون
الف سنة من سني مادونه ويسمى هذه السنة سنة ربوبية
ومدة ربانيتها وامتداد ديمومية الربوبية هو الدهر لا تسبوا
الدهر فان الله عز وجل يقول انا الدهر لى الليل والنهار
انا اجدّه وابليه واذهب بملوك واتى بملوك وكذا
قال لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وكذا فردانية اسم
القدير في عالم البرزخ وفردانية اسم المريد في عالم الشهادة
والملك مقدار كل يوم منها ثلثمائة وستون سنة واما النور
في الكل بمقدار اليوم بمقدار اليوم من الدورات الاولى والثانية
فدخلت واما مقدار يوم الدورة البرزخية في الطبقة العليا
منها وهي البرزخ المبدئي فالف سنة وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وتسمى هذه السنة سنة برزخية
وهي امتداد التدبيرات الربانية بدبر الامر من السماء الى الارض

الآية ويسى بالعصر والعصران الانسان لفي خسر الآية
ويوم الطبقة السفلى من البرزخ مائة سنة قالكم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام ويسى هذه
الطبقة المبدأ البرزخي واما يوم عالم الملك والشهائى فمعلوم
ومعروف وهو اربعة وعشرون ساعة وهي حصنة من امتداد
حركة الفلك الاعظم الذى يسمى بالزمان واما ارباب الادوار
الجلالية فبواطن هذه الاسماء الاولية والصفات الذاتية
وغيبها فان باطن اسم العليم وهو مطلق الوجه والذات
من حيث انه ذات هو رب الدورية العظمى للجلالية كما كان
ظاهر اسم العليم وهو الوجه المطلق والذات الحق رب الدورية
العظمى النورية للجلالية يصح خفاء الصور العلمية في غيب
الواحدية وجيب الجبروت وباطن الحقلى الذى النور
والاحادية الجمعية وهو الجمل المطلق فان مناسب كل مرتبة
من المراتب الاربع المذكورة يكون لها علم فلما كان العلم فى
فردانية الجمال ظهور صور الاشياء كان فى فردانية الجلال

والعدم خفاء صور تلك الاشياء وهو الجمل المطلق اى ارتفاع
العلم الجمالى مطلقا سواء كان محضوريا او حصوليا وحضوريا
تفلا محضا واحسا صرنا اول هذا ولا ذاك وهو ^{التفصيل}
والتوهم واما فى جميعتها فالعلم هو العلم للجامع بين
العلم والجمل فاعتبر الليل والنهار للحسنى واطرافها
البرزخى بينهما الجامع لهما ولقد احسن من فسر العلم
بما يعبر العلم والجمل وهو حصول صور الشئ عند
العقل فان الحاصل عند العقل ان اعتبر معه المطابقة
لما فى نفس الامر هو العلم الجمالى وان اعتبر عدم
المطابقة فهو الجمل الجمالى الذى يتميز به المطابقة عن
اللامطابقة وهو العلم للجلالى هذا انما هو عند
اعيان الجمال والجلال واما عند الحق المحيط بهما
وبلحا لهما فعلمه محيط بهما وبالمهما من المطابقة
واللامطابقة ففى هذه الحاضرة العلم عين الجمل
والجمال عين العلم واعتبر ظلمة الليل ونور النهار

بالنسبة الى تلك الشئ فانه ليس فيها صباح ولا مساء
ولا ليل ولا نهار ولا ظل ولا ضياء بل الليل عين
النهار والنهار عين الليل فاذن كما يكون مراتب العلم في
فردانية الجمال والنور والوجود اربعة كذلك لا بد وان
يكون مراتب نقيضه اعنى الجمال وهو ارتفاع تلك الانواع
ايضا اربعة وهذا الجمال بعينه هو مطلق العلم الذي
ليس كل واحد من تلك الانواع مخصوصا ولا مجموعها
بل اعم منها وسياتي له من يد ايضا اعيان هذه المرتبة
في هذه الدورة يدركون الحق ويعرفون بالقوت التثنية
والصفا القدسية باسم السلام عن الشركة في ذاته وصفاته
واسمايه الذاتية والافعالية والاثارية والصورة الجمعية
فالجلى الذاتى في هذه المرتبة لهذه الاعيان هو باسم
السلام الجامع لتام انواع التثنيات واصناف المقدسيات
وكذلك باطن اسم الحى وهو رب فردانية الكورة الثانية
من الاكوار الالهية لجلالية وهي الكون الكبير ومديرها

ومديرها بنعت البحت وهو الجبر من احكام النور والجمال
والوجود وهيئات الكمال فانه يصفى الصور العدمية وارتفاع
الحق الرحمة الوهمية ويرتقى الاحوال الخفية في غيب الملكوت
فان اعيان هذه الدورة العدمية واكوان الكون الثانية يعرفون
الحق والذات بالوجود المطلق وبالصفات التثنية والنور
السلبية ونفوسهم بالقوت العدمية والهيئات الظلمية
فاحكام النبوة والقواميس الالهية النانلة في هذه المرتبة
يكون تقياسا وسلوبا وطرايقا لهذه الاعيان في معرفة الذات
واسلوبا فالمقتضى للجمال واحكامه والنور واحواله هو مطلق
الوجود مخرج الذات وغيب الشهو لا باعتبار القيد العدمى هو
الاطلاق والبحت والجبر بل باعتبار الذات من حيث انها
ووجود ونور وشهود فاحكام احكام هي الوجودات الظلمية
وهي الصور العلمية والروحانية والبشحية والبدنية واحكام
النور واحواله هي النسب العقلية وصورها كالمقتلات
والخيلات والنوهمات والاحاسا والحياة وما يلزمها

من الحركات الحسية وهي اربعة العقلية والكيفية الاستحالية والوجودية
الدورية ولهذه الحركات اشباه واصال ونظائر واطلاق في سائر
المراتب العالية وهي الحركات المعنوية البرزخية والروحانية
والعقلية ولذا قد تفرع كل من الادوار الاربعة لجماليتها على
اربعة اما الدورة العظمى العلمية والحيوية فقد علمت واما الفكرة
والمريدية فهما تابعتان للعلم والحيوة وانواعهما والمرتبعتان للعلم
واسرارها والذات البحث ومطلق الوجود باعتبار القيد
العددي والوقت السبلي فهما ثمانية ادوار اربعة منها جمالية
اصلية واربعة جلالية اصلية بسيطة جمعية كل منهما جمعية
جمعية ايضا اربعة ادوار جمعية جمالية وجمعية جلالية
وجمعية جمعية ما طردا وعكسا مجموع الادوار الاصلية اثنا
عشر ثمانية منها بسيطة واربعة مركبة وكل واحد منها
وامام وهاد هتدي به الى شهود لقائه في ايا اسرار الاسماء
الدائنية في المراتب والادوار اثنا عشر ثمانية منها فردية
وجودية واربعة جمعية فهما بروج سماء الولاية المطلقة

المطلقة من حيث الغيب وعين السماء وحقيقة جمعية الذات
والاسماء والصفات من حيث التحقق وكذا هم اسباب العروج
الى تلك النبوة الدائنية ولهذا انحصرت الاسباط والحواريون
ونقباء الهداية في اثني عشر في الملل السالفة وفي الملة المحمدية
في اثني عشر اماما وكل واحد منها ايضا يتفرع على اربعة فجميع
يرتقى الى ثمانية واربعين دورة اشار الى القرانات الكلية
الى وقعت من العلويتين الذين هما مطهر العلم والحيوة
في الثلاث اربعة في كل منها اثنا عشر مرة ولهذه القرانات
اربع مراتب تكل ما يظهر ويحدث وينتهي في الادوار
المذكورة فهو من جنس اقضاء هذه القرانات وكذا انشاء
الرب المدبر في هذه المراتب ليعيان تلك الادوار يكون
على من نفي هذه الامتناعات ولذا واظب رسول الله
في السداد على حم وما وجد بقوله يا حم يا ملجود
اغثنني **ح م ا ج د** وقد وقعت حم في الكتاب الكريم
في سبعة مواضع اشعار بان البادي الاسماء الالهية ومباي

الادوار الزمانية سبعة اربعة منها بالاصالة وثلاثة بالتبعية
وفي تخلق حركات في البين ووقوعه في الثالثة او الرابعة
عن وجاد نزلوا ايماء الى ان مبادي الادوار اصلية اربعة
والتبعية المشتركة الفرعية ثلثة اما الاربعه الاصلية
فهي العلم والحى والقدس والمريد والتبعية هي السميع ^{البصير} والشم
والشكلم وهذه الاسماء الثلاثة هي تابعة للاولى اى لكل
واحد من هذه الادوار الثلاثة في حكم الفردانية لا يكون
لها فردانية مستقلة بل يتبعه كل من هذه الاسماء ^{سبعة} الاخر
نفي كل واحدة من هذه الادوار الاربعة للجلاية والجلاية
الفردانية او الجمعية افلاك مخصوصة وسموات ^{صه} منصوبة
واراض منصوبة وحركات منصوبة وعناصر مركبات
ودنيا واخرة ودين وشرائع وقيام قيامه وظهور
ساعة عند انقضاء اقتضاء كل دورة من الادوار و
كذا الذي انقراض كل كورة من الكوار الفردانية و
الجمعية وهذه الحالات والشؤون في النشآت لا

لا يتأتى الا بالحركات الالائية بالمراتب المذكورة **واعلم**
ان حقيقة الحركة هي تبدل النسب الذاتية بعضها
بالنسبة الى البعض وهي الصور العلمية والصور العلمية
بالنسبة الى الذات حضورية شهودية دفعية لتأ
نسبة الذات الى الكل وهذا للحالة للذات ان لية
ابدية سمدية لا يتغير ولا يتبدل اصلا واما بالنسبة
الى غيرها من الاسماء الالهية الذاتية والاعيان
النسوبة الى فردانية كل منها اصالة او تبعاً فهي متبدلة
منقلة من حال الى حال اخر انما بعد ان ظهرت الحركة
اما اولاً ففي عالم الجبروت بتبدل النسب العقلية
والاصناف الثانية والثالثة وهما جبر الصور العلمية
المضاعفة والادراكات المركبة المتعاطفة الطاهرة
في المراتب الجلاية والجلاية واما ثانياً في عالم الملكوت
فبالصور الفعلية اللازمة للحياة والهيئات الزوجية
واما ثالثاً ففي البرزخ بالمثل النورية والصور اللطيفة

الشحية واما رابعاً ففي عالم الملك والسماء بالصورة
الكثيفة الجسمية والهيئات الاثارية ويتبدل اوضاع
اجرامها ويجوز اشكال اجسامها فبعدة الحركات
يستكمل اعيان كل مرتبة في مقتضى كل دورة من الدورات
الاربعة والاكوار المربعة وجوداً وعدمًا وعلمًا
وشهوداً افراداً او جمعاً تدريجاً ودفعاً ويخرج كل ما
كان كامناً في قابليات تلك الاعيان واستعدادات
تلك الاكوان من القوة الى الفعل **واعلم** انه لما
تحققت وحدة الوجه وتقرر اتحاد الشاهد والشهود
تبين ان جميع هذه الحالات والحركات وتنام الكمالات
والمدرجات انما يظن من الوجه في الوجه كمال الشهود
بالعدم ونفت الوجه فيها وجمعاً شئياً وجمعاً
حيث لا يحتاج باحدها او باثنان منها عن الآخر
فتارة بالنسبة اليها شاهد ذاته في مرآة الاعيان
الجمالية واخرى في مرآة الاكوان الجلالية او في المرآة

او في المرآة الجمعية فهذه الفات والتباير والاختلاف
والتكاثرات انما هو بالنسبة اليها الا اليه اذ نسبة الكل
اليه على السواء وكذا نسبته اليه الا ان ديمومية
هذه الاعتبار والنسب والاضافات اليه لا يكون
على نهج واحد وغط مستتب على حالة واحدة لقوله
نعم كل يوم هو في شأن ان الله لا يجتلي في صور
مزدتين ولا في صورة اثنين ولا متفرق ومتنوع
كان الله ولم يكن معه شيء والآن على ما هو عليه
كان بل هو جامع لهما وكل ما يعين ويتوحد
يصور فيه ولديه وبه وله وعنده وان امتداد
ديموميته هذه النسبة ديمومية النسب به ليس له
بداية ولا نهاية فامتداد هذه الديمومية هو مطلق
الوقت فان اعتبر ذلك الامتداد في الدور البورية
ونوبة التزم به الوجود به مطلقاً مسمى بالآن الدائم
الذي لا تحذف فيه الازل ولا يدواند رجافيه وان اعتبر

في الحضرة العلمية والمرتبة الوحيدة باعتبار ان
يقع فيه التكوين الابداعي النوري سمي بالوقت
المطلق والاذل وان اعتبر في الكورة الظلية ^{الظلمة}
العدمية الاصلية التي هي مرتبة لجمال المطلق
الذي هو اختفاء العلم وارتفاعه ويقع فيه التكون
الظلي والسبطن الجلاي وتكين اقتضاء الدور
لجمال سى باطن الوقت وغيبه والخلافة الحقيقية والفناء
الاصلي والظلام الحضري كما يشير اليه انا قاييم في
ظلمة حضر حيث لا دوح يتحرك ولا نفس يتنفس
فهما الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور وهذا الظلمة غير الظلمة
التي غير اشار اليها النبي عم خلق الله الخلق في
ظلمة ثم رشت عليه من نوره الحديث واما مطلق
الوقت والظلمة فهي السمره فيه واما يوم الدوم ^{من} والسر
الالهية فيها رها فنباريه عن الدوم الجماليه بادوارها

بادوارها الاربعة الاصلية والفرعية وليها هي الكورة
الظلية بادوارها الاربعة الفرعية والاصلية والادوار
النورية الوجوديه والاكوار الظلية العدميه اصولا
ونشروعا وهي ^٨ عكاسات لهذا اليوم والادوار الجبرية
والقرانات المندمجة تحتها هي درجاتها ودقايقها وثوابها
الى عاشرتها تتوحد الليل في النهار وتوحد النهار في الليل
وان اعتبر ذلك الامتداد الديوي في عالم الاحر سمي
بالدهر وتدرج في بعض الادعية الماء ثورة المرتضيه
يادهر ياديهار ياديهور يا ازل يا ابد وان اعتبر
في عالم البرزخ ومرتبة مطلق الخيال سمي بالعصر وان
اعتبر في عالم الملوك والشهاكة سمي ذلك الامتداد
بالزمان فكل دور من هذه الادوار المذكورة والاكوار
الاربعة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
سماوات وارض ودنيا واخرق ونيران وجنات
وازل وابد وتكوين وايحاد وتدوين خاص واعدام

وقيام قيامات وظهور ساعات وغير ذلك من المفومات
المتقابلة من اطوار النشأتين ومقتضيات ادوار
الدارين واعلم ان الادوار العالية النورية والسيالة
الظلية وما بينهما متطابقة فكما يمتد في دور واحد
من القرائات الساعية والسداسية والثمانية
وغيرها من الاقبال والادبار والفتح والارتق
وانطباق معدل النهار على منطقة البروج وبالعكس
والطوفانات الكلية والجزئية والاتصالات الكلية
والجزئية الواقعة في البروج الاثنا عشر سيما القرائات
الساعية في صفر الحبل واوتاده الاربعة التي يطهر
في الدورة الصغرى النورية اصلية كانت او فرعية كابد
وان يتغير ذلك او مثله في غيرها من الادوار الباقية
العالية الا ان اعمار اعيان الدورة الصغرى الفرعية
لجالية سيما في زماننا هذا قصير ولم يبق من الادوار
الباقية احدا ولم يصل اليها من احوال اعيانهم

اعيانهم واثار اطوار ادوارهم خبر لجمال القيامات
والساعات وطريان الطوفانات الكلية فبقيت احوال
اعيان تلك الادوار جمولة عندنا خصوصا احوال
اكوار الجلالية فان عند ظهور الساعة
المطوى وقيام القيامة القصوي لدي انقضاء قضاء
فردانية دورتها الربيعي احد من اعيانها فضلا
من الاعيان الجالية لتحاكي لنا ما يجري في تلك الادوار
والاكوار من احوال الانبياء والاولياء والسالكين
والحكماء والعقل الجرد من تاييد الهام والوحى والهدى
غير كان في تعريف تلك الاحوال وادراكها فبقيت
تلك الاعيان جمولة نفس من تجرهم من حدود الاحكام
الادوار وقيود اعلام الاكوار وتحقق بالتأييد الالهي
وحسن توقيفه بمطلق الوقت ومن تضي الذات بالبحث
وبقي بقاء ذات المطلق وبسرمدية الوجه المطلق وحج
بالحياة الدائمة الابدية واستبقى بالبقاء الدائمة وخلق

بعضون يلحق حين لاحي في ديمومية ملكه وبقائه فيكون
حاويا على تمام الاكوار طاريا على جميع الادوار الاصلية
والفرعية الافردية والجمعية عالما بتمام احوال اعيان
الادوار واعمال الكوار حاكما على ملخص في نشأت
شؤنات طوارها الطاروية على اعيان تلك الادوار والاكوار
افراد وجهها اما تدريجيا او دفعا كما قال عم سلوي ما فوق
العرش سلوني ملتحث ^{العرش} سلوني ما شئتم اي من الادوار
للجلالية القاهي فوق العرش الاحد النودي ومن
ادوار الجمال التي هي تحت العرش للجلال سلوني ما شئتم
من جميعتها وحوالك كلية ازواج مقتضياتها وامتناع
من مقتضيات فردايتها فاذا ن لا بد من تحيز الى وثنية
رباني قد اشهد الله واشرفه على مقتضيات الادوار
واطلعه على مقتضيات الاكوار ومستدعيات جميعتها
ومستودعات صور كليتها فلما شاهد انك الاحوال
واخبر عنها سماع خبرها بين اصحابهم واقفوا اوليك

اوليك الكاملين خواصهم واعتبروا طرفا من تلك المثلثات
في الدورة الاخيرة والفردانية الصغرى الفرعية
الجمالية وقاسوا سائر الادوار عليها وذلك انهم لما شاهدوا
عند العروج الى سماء احديتهم الجمعية اجتماع نجوم الاسماء
السبعة الذاتية في صفر حمل الوحدة الحقيقية
وانطباق دايمة معدل نهار تلك كورة الخلا لعلهم ابروا
منطقه بروج دورة الجمال ورجوع جميع الكوارات
الوجهية النورية والعدمية الظلية الى اصلهم
وهو الاحدي الجمي فقامت قيامه العظمى ظهرت
الطامة الكبرى حكوا بان اصل الكل وحقيقته الجمع
من الجزا والكل شئ واحد وهو مطلق الوجه والذا
البحث الاحدي لم انصرف المسبة الذاتية منطقة
البروج الواحدية للجلالية من انطباق دايمة
معدل النهار الجمالية وتزلزلت الارض القابله
وتعلمت العرض الاستعدادية واقتربت الساعة

وانشقت ظلمة مكدودة قمر الطاعة واكتشفت ربيع ارض
كتر غيب الهويه الغيبية الذي هو في حكم اسم من الاسماء
الاربعة الذاتية المذكورة وهو الربيع المسكون للاعيان
النسوبة الى ذلك الاسم وامر صفت ابنية السموات التي
رفعها الذات المسمى ودارت تلك السموات في مداره^{ره}
الاربعة التي ان حرجت ما في الارض القابليات النسوبة
الى ذلك الاسم وانقضت مدة اقصاؤه ومالت داييره
بروج سما هذا الاسم على داييره معدل نهان ومنطقة^{سه} عرض
والمجموت الكواكب السبعة الاسمانية الذاتية مرة اخرى
في صف واحدية الذاتية والجمعية الاحدية في الدور
الذاتية وقامت قيامة اخرى وينقل الفلك اربعة من
هذا الاسم الى اسم اخر من الاسماء الاربعة وهكذا الى ان
ينتم فرداريات الاسماء الاربعة الاصلية والفرعية الخالصة
وما كانت الادوار الثلاثة من هذه الادوار المذكورة غائبة
عن حكم الحسن واعتبار والدورة الصغرى الاربعة محسوسة

محسوسة داخله في حكم القوة الحساسة اعتبروا تلك الاحوال
في هذه الدورة وقالوا لما انفرد الكواكب السبعة الحساسة
من صف الملل الشهادي اما شمالا او جنوبا وانكشف ربيع
الارض عن الماء في جملة مال اليها اوج الشمس بالجره الانبالية
للمالية او الادبارية بحكم الارادة الالهية والمناسبة
الذاتية بذريعة العقل الكل والتعين الاول كما اشار
النبى عم اول ما خلق الله العقل فقال اقبل فاقبل ثم قال
ادبى فادبى بالحديث وكفى في هذه الحالة على الامم^{الحق}
اول الحقيقى بروج من البروج وهو طالع العالم وكان ذلك البروج
بتقدير الله وحكمه هو السرطان كما استهوى لدى ارباب النجوم
ان طالع العالم هو السرطان وقد مضى منه الى يومنا هذا
مائة وعشرون الف سنة ونيف اولم الدين كفروا ان السما
والارض كانتا تفافتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ
حي، افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسى ان تبينهم
الاية واعتبروا في هذه الدورة اربع حالات احدها في

في تسير طالع العالم الدرجات بان اعطوا كل درجة الف سنة
وحكموا بان كل ما يظهر في عالم الكون والفلك انما يكون من
جنس مقتضى هذه الدرجة فان كان في تلك الدرجة
كوكب من الثنائيات ما نيا فاذا بلغ التسير الى برج
ودرجة فيه ذلك الكوكب المائي وقع في عالم طوفان
الماء وكذا ان كان هوائيا او ناريا او ارضيا فهذه
الدورة اغاينم في ثلثمائة وستين الف سنة شمسية
وسموها بالدورة العظمى الفرعية الجمالية ثم اعتبروا
ثانيا في تسير الطالع لكل درجة مائة سنة فيتم هذه
الدورة بست وثلثين الف سنة وسميت بالدورة الكبرى
ثم اعتبروا في تسير الطالع لكل سنة درجة عشرين
فدرة هذه الدورة ثلث الاف وست مائة سنة وسمي
بالدورة الوسطى ثم اعتبروا لكل درجة سنة واحدة
وسمى هذه الدورة بثلثمائة وسمي بالدورة الصغرى ولا
خفا في ان عالم الاجسام انما هو ظلال وامثال لما هو

فوقه من المراتب والعوالم فلا بد وان يكون هذه الاحوال ثابتة
في المراتب العلية والعوالم العالية وان يكون في كل مرتبة
ودورة من الادوار اربعة اصلية بل الفرعية الجمالية
سموات تسع وارص سبع ويظهر نياا واخرى يناسب تلك
الدورة والمرتبة ويقوم قيامه ويدوم ساعة في كل
دنيا يظهر ادم وشهر نوح ويتعين بدن ودوح وسم
فواخه فتوح وكذا يتتابع الانبياء وينزل الكتب
والصحف المرتب ويشرح دين قوم وتسرع الى طريق قوم
وتوضع صراط مستقيم وينشر النبوة ويستشر الولاية
وسطن الاهلية ويتكلم الرب بية ويتضح العبادة
وتحمر العبودية وسعين البدن وسنين الجسم ويختفي
الروح والمسمى الاسم ثم لما انقضت الادوار الجمالية انعكس
الامر بان ظهرت الاهلية والولاية واخفت النبوة واستتر
الولاية والعبودية والكثرة الامكانية والصور الكونية الجوهرية
والعرضية من المحدثات والماديات هذا في فردانية ظاهر الجلال

وهو في الحقيقة باطن الجلال وغيبه كان الحلال باطن الجمال
وسم فاذ انتقل حكم الفردانية من الجمال الى الحلال عند انقضاء
مدة انقضاء الجمال استبطن الجمال ومافيه من الصور والتماثيل
والاشكال في الجلال اذا نفخ في الناقور واثارهم تضح للجلال
واستجلى مافيه من صور الانوار الاقوال والاعمال وغير انواع العلوم
والادراكات والمقامات والاحوال عند النفخ الثاني في
الناقور والصور فكان لكل جمال جلال باطنا وظاهرا متضما
كامنا لكل جلال جمال ونورا ضحا كذلك لا بد وان يكون
لكل عين من الاعيان الجمالية والجلالية وجهان وجه جمالي
ووجه جلالي ولكل من الوجهين وجهان صريح يكون مصدرا
للانوار المختلفة تها وضحا مصدر تلك الانوار خفيا وضحا
ولكل من هذين الوجهين مظهران في الغيب والشهادة اما
الشهادي الجمالي الصريح فكما تقرر ان لكل شخص كامل وفرد
فاضل شخصا مقابلا له كقابيل لها بيل ونمر وخنزير
وفرعون لموسى وابي جهل لعمرو معاوية لعلي ويزيد لحيان

لحيان وهاضما ههم واما المظهر الجمالي الغيبي فهو ان كل عين جمالي
تولد معه عين جلالي وهو مولود جلالي حتى هو شيطانة كما اشار
الله البقي عم ان كل شخص تولد معه شيطان يامر بالشر وشيطان
قد اسلم بيدي فلا يامر في الا لخير وكذلك جعلنا لكل نبيا
عدوا شياطين الجن والانس الالية واما المظهر الغيبي الجمالي
فهو غيب هو كلاء الاضداد والمظهر الجلال الى الصريح الشهادي
هو اضداد الكمال من الانس فاذ انتقل حكم فوده الترميمية من ظاهر
الاسماء الاربعة الدانية وهو الجمال والنور والكمال الى باطنها
وهو الجلال واستخرجت الاعيان للجلالية واستمرت الاعيان
للجمالية واستبقت اثار انقضاء انقضاءات الجمال وانتشرت النبوة
للجلالية وهي عين الفلاية ونشرت النبوة للجمالية فيحكم طوبى
العدل الخفي وقيام فسطاس القسط الذي ظهر اسلام تلك
الاضداد الذي كان خفيا في ارض اصل فطرتهم قال عم كل مولود
تولد على فطرة الاسلام فابواه اى انقضاء الجمال وانتشرت النبوة
وبجسامة وبهضامة ولتسر اسلام من كان مقابلا لهم وتجهي

اسلام مقابله قتل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فمن
هذا سن ان بين كل دورتين الجماليتين يتخلل جلال جزئي ينبع
لجمال في ظهور صور الاعمال والاحوال التي اخفت في فردانية حكم
الجمال في غيب كثره وهو الجلال المذكور فعند اخفا متقضي
فردانية الدور قبل الجمالية يحملها عند النسخة الاولى قامت القيامة
للجلالية وعند اشغال حكم الفردانية الى هذا الجلال المتخلل
الثانية ظهرت الزلزلة الكبرى وهي الساعة العظمى للجلالية ان الزلزلة
الساعة شئ عظيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض انهارها
الاية واما الجلال الاصلى فهو ايضا اربعة وتتفرع على كل واحد منها
ادوار اربعة ومقدار مدد الادوار اربعة للجلالية الاصلية والجمالية
وقد عرفت ان كل دورتين من الادوار للجلالية دور
جمالية بمثل ما علمت في الادوار الجمالية ويتفصل فيها كائنا الذي
اذا استكملت من نصيبات الدور العظمى للجلالية واستبطنت
حمله ما كان منها بصدد التفصيل عند انقراض مدة ارتضاء هذه

هذه الدور واجتنان ما فيها واختفائها فيها عند النسخة الاولى في
الصورة للجلالية والناقور الظلية في يقوم القيامة العظمى للجلالية
واذا انتقلت الفردانية من الدور للجلالية الصريحة الى الدور الجمالية
التي كانت في ضمن الدور للجلالية الصريحة الى الدور الجمالية التي كانت
في ضمن الدور للجلالية الصريحة وتضحت ظهرت الساعة العظمى
للجلالية لدى النسخة الثانية للجلالية وبان طلوع الشمس من مغربها
الضميمة فقيامات الادوار للجلالية مثل القيامات الجمالية كما وكيفا
وكذا ساعاتها فيكون في كل دورة جلالية دنيا واخرة وتبعث
فيها رسل وانبياء وينزل عليهم منها كتب وصحف وظهر
نبوة وهي للجلالية الجمالية ويسطن الولاية في نبوتها وينتشر منها
علوم وادراكات ومقامات واحوال ومقامات ومعجزات
وكرامات مناسبة لذلك الدور وانت خبير بان هذه الامور
والحالات وظهور الحركات ومرو الكالات لا يتصور
بدون الافلاك والسموات والعناصر والعصريات فان
لا بد وان يكون في كل مرتبة من المراتب الظلية للجلالية والكمال

دور من ادوارها افلاك وسماوات مخصوصة وارض مرصوفة وغير ذلك
 مما اعتبر في الادوار الجمالية من الخليات والظهور والكالات الذاتية
 والاسماء والافعالية والانارية وغير ذلك من الاحوال والقائمات وانواع
 العلوم واصناف الادراك والمرتبات الكلية والعوالم العلية الاصلية والفرعية
 وغير ذلك من اعتبارات الظلية والنسب والاضافات الجمالية فاعيان
 هذه الادوار التي هي بواطن اللابك ونخب العقول وسر النفوس والاشياء
 والعكس التي كانت في الادوار الجمالية مخفية وستتبع ومعه
 سمات بالاهر من الاغوار والباطنين والجان فانواعين في
 هذه الادوار الجمالية والمرتبة الفعلية الظلية هو الاهر من الاعظم الذي
 هو غيب العقل الكمال والنعين الاول النوري وسر المعاد الاول
 الجمالي الذي يعين في عيب المرتبة الواحدة وباطن عالم الجبروت
 فهو في هذه المرتبة كالعقل الكمال والخيال الذاتي الجمالي في عالم الجبروت
 فهذا العلو الاول والباطن يعين عكس النعين في الدورانية الجمالية
 بالنعين الاول الجمالي في ادوار الاربعه الدورانية فاعيان هذه
 الدورانية الظلية للجلالية عكس الاعيان الجمالية فانها من النور

الظلال

النور وهذه من الظلمة والاعيان الثابتة والماهيات الممكنة الجمالية انما هي
 صور علمية واعيان هذه المرتبة الاولى للجلالية انما هي خفاء الصور العلمية
 وبغيرها واختفاها عند هذا النعين الاول الاهر من دورات كلياتها
 علم وادراك حاضر عند الله هو محيط بهما احاطة علمية وقد نفى ران
 العلم ونقصه اربعة فكما كانت ادوار مرتب العلم اربعة كذلك لا بد وان
 يكون ادوار نقص العلم ايضا اربعة ولما استكمل مراتب نقص العلم
 وهي ارتفاع كل مرتبة من المراتب العلمية واختفاؤها واستدارتها في ادوار
 الاربعة وتفضلت مقصدياتها انتقلت الدورانية من نقص العلم الى
 نقص الخلق وهو الموت خلق الموت والحيوة ليعلمكم انكم احسن عباد الله
 فانواعين به في مرتبة الموت هو القول الاكبر وجب كان العلم والخلق
 متلازمين تلاحما كليياتا ويا في الوحدة تساوي الشبهة للوجود
 والخلق والخلق يحكم به المشاهدة والشهود وفي الاقسام فاذن يكون
 نقص اقسام الخيو ايضا اربعة فيكون نقص الخيو كنقص العلم
 متشابه على ادوار اربعة كل قسم من الخيو يلزم قسما من ضد العلم فاعيان
 كل دور من ادوار نقص العلم ونقص الخيو يكون من محض ذلك

القسم من العلم والحكمة وكل دور من هذه الادوار الثمانية التي هي تقايض
العلم والحكمة نوع من الدنيا والاخرة وما يلائمها من عبادة الانبياء الطهار
الاوليا وانزال الكتب وضع الشريعة ويوم الدين والجزاء وقيام نيا
وظهور ساعة وما يناسبها من الجنة والنار والصراف والنواز والقاب
وغیر ذلك من كل باب تفصيل احوال اعيان هذه الادوار وعجائبها
ولطائف غرايبها لا يعلمها ولا يحيط به الا الله والراستخون في العلم
السايعون في برادي هذه الادوار السايعون في تجاري تلك
الاکوار في الدهور والاعصار وانما مدة ادوار اقسام العلم والحكمة
ومدة اکوار تقايضها اصولا وفروع عاف قد اسرنا اليه فارجع اليه
فاعتبر ايا اولي الابصار وقس على هذين النوعين النوعين
من اکوار الجلال واقسامها النوعين الاخرين وهما نقض القدر
ونقض الارادة في باطن عالم البرزخ وعالم الملك اي العجز والاکرا
وانقسام كل منها وهي رابع تناسب كلام من اقسام ضد العلم والحكمة
فاول ما يتعين به في هذه الدورات البرزخية هو الشيطان واليس
وفي الدورات الشهادتة الجن فاعيان هذه الدورات البرزخية ^{سوية}

موسومة بلطيلة والمكر والكذب والامراة والجمال المركب وفساد
الفكر والمطل والاطلال والاعواء واستخبر بان لطيلة والمكر
انما يلائم العجز والاکراه يلائم الضعف ولست ما دونها بافتاء
هذا السر وان شاء الله الاكثر من هذا القدر وليس في استقراء
كل من اصحاب الكسوف وارباب الشهود الاستقصاء الى ذلك الاطلاع
على هذا الاسرار الا من خصه الله تعالى بعوم عنايته وهجوم رافته
ورحمته وهدايته فاو لا يتبين في الدورات الجمالية كما سمي بالتجلى
الذاتي الجمالي والحقيقة المحمدية والعقل لكل واليقين الاول
والروح الاعظم الحمدي وعين ذلك من الاسماء كذلك يسمى اول
ما يتبين في الدور والطلائية بالتجلى الذاتي الجلاي والحقيقة
العلوية الرضية المرتضوية والاهر من الاول وباطن الملايكة
وسر المنزلة وخيب التسببه وعين ذلك من الاسماء الدالة على
ضد ما دل عليه السلام النورية الوجهية قال النبي صلى الله عليه وسلم
انه العلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال اكتب قال اكتب
قال ما كان وما هو كما بين الى يوم القيمة اشار الى مبدء الادوار

لجلالية النورية الصريحة الصرفة و ما قوله عم اول ما خلق الله العفل
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت
احسن منك بك اخذ ويك اعطى فاسارة الى الدورتين
للجلالية و للجلالية والى ان الجلال والجمال والنور والظلمة
والوجود والعدم توأمان قد ظهر اما لا ينفك احدهما عن
الاخر والى ان تاتينها وهما متقابلتان ومتعاقبات في الادوار
والاكوار المتزايدة و هي متعان في الجمعية الجمعية وهما منفصلان
لعو له الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور والاية واما بداية الدورة للجلالية وهو اول ما يتبين
الذات البحث ومطلع العبد الاحدية الذاتية المطلقة نبت
للجلال والعصر والحفا والاطلال والاحفاد الوصف
والنور الذي يدل عليه لفظ البحث والطلع الذي يتأب
الولاية المطلقة ويقال له آدم الاول في الدورة للجلالية
وهو صاحب الولاية العامة واسار اليه بقوله عم انا آدم
الاول انا الاخر والاول انا ابدى واعيد الحمد المصطفى

انا على المرتضى كما قال النبي عم على منى وانا منه وهما مقام
ثالث وهو مجرد الذات من غير ان يعتبر معه نبت للجلال
والجمال ولا الظل ولا النور وما يتبعه من الصور العدمية
والنفوت الوجودية وغير ذلك من الهمومات السلبية العلوية
التي هي منية ولا صفة الوحدة والاحدية للجلالية للجلالية وهو
مرتبة اللاحقين للجلال والجلال اعني مطلع الظلمة التي
هي عين النور والظل والصور وهي التي سميت بظلمة خضر
قال آدم الاول يا عم انا فاني في ظلمة خضر حيث لا روح
يحرك ولا نفس تنفس غيري واما صور جمعية ادوار الجلال
واكوار الجلال وصورة جمعية ما طرد او عكس ائمة ادوارها
هي منة مجموع ادوار الجلال واكوار الجلال وكذا ساير الجلال
المتتبة عليها فانها مجموع احوالها لان حقيقة ادوارها
واكوارها ساير ما يتفرع عليها هي الصور الجمعية فسموا بها
هي مجموع سموات ادوار الجلال وسموات اكوارها للجلال
وكذا الارض والدينا والاخر والقيامات والساعات

وساير ما يتفرع عليها وهذه الصور الجمعية بحسب رباعية
الادوار الثلاثة اعني الجمالية الانفرادية والجلالية الانفرادية
وجمعيتهما وتسير الي ما يسير اليه هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شئ عليم وهو ان الحق في الصور الجمعية
الالهية الكونية قال الخلاج **شعر** روح القدس ينفتح في
ان وجود الحق من عدد خمس واعلم ان مقامات العارفين
ودرجات المحققين في مناسبات الادوار الالهية وبرزات
البروزات في الكوار السمرية متفاوتة فمنهم من دار
في جميع الادوار الالهية والكونية الجمالية الاصلية والفرعية
وكذا سار في تمام الكوار الالهية والجلالية الاصلية
والفرعية وتحقق بما فيها من الاسماء الالهية الذاتية
الجلالية والجلالية وجمعيتهما وبالاسماء الاعفالية الربوبية
من الابداع والانساء والابداء والاخلو والخلق والكون
والترديد والاحياء والامانة والافناء والابقاء والحشر
والنشور وغير ذلك من الاعفالية الربوبية والاثار الالهية

الاظلية وتحقق بالصور الجمعية الانفرادية او جمعية الجمعية منهم
من اقتضى دور وسيرة على دورة واحدة او دورين او ثلاث
الجمالية النورية ولا يقدر على الكوار ولا الى جميعها الافراد
ولا الى الاجتماع المشار اليه ومنهم من يفسد بالادوار
الجمالية او الكوار الجلالية الانفرادية دون الجمعية الكلية
وتحقق بما فيها من انما من اظهار الازل والابد واستمرار
الدنيا وادوار ما فيها من انواع الجواهر والاعراض والبراز
الاخرى واصدار ما لها من الاطوار واسرار الادوار و
تحويل الامثال وتبدل الاحوال وتحقيق الامال ومنهم من
ليس كذلك من هذا ولا من ذاك بل اقتنع بالالفاظ
والاسرار واستشبع بالرقوم والعبارات وتشدقوا
في الحاض والمحافل بالمحاورات ونقوس المسابيل و
تخرين الدلائل لدى المناظرات وهم يحسبون انهم
يحسبون صنعا ويحسبون انهم على شئ الا انهم
هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فامسوا

ذكر الله اوليك حزن الشيطان الآية واعلم
ان الحلالات والقامات الغيبية والكمالات
الذاتية والاسمائية التي تكون العارف بها صاحب
قوة واقدار وتصرف وقدر وارادة وتصريف
وارادة انا هو الفناء في الله والبقاء بالله والكلية
والمظهرية والحقوق بالاسماء الالهية والصفات الربية
جميعها او بعضها اما في تمام الادوار او بعضها جالا او
جلالا او اقرا او جمعا تدريجا او دفعا لجمع ما ذكر في
هذه الخطبة من ساح الوقت او الوقت من نتيجتها انا هو
من مقتضيات هذه الادوار الجمالية والجلالية الافراد ^{الجمعية}
الاصلية او الفرعية التدرجية والدفعية من جمعية الالهة
الشخصية او النوعية كما سيشار اليها في محله عند
بيان كل كلمة منها ان شاء الله العزيز وهاتان
او ان الخوص في البغية مستعينا بالصمد المعبود قال
ادم الاوليا بل الانبيا كلها عليه وعليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم انا الغيب الذي عند
مفتاح اقفال ابواب خراين جواهر عالم الغيب الوجوي
وليليل الجمالي الوجهي وابواب كنوز الفولخر العودية
والسراير الجلالية الظلامية وهي الاسماء السبعة الذاتية
اعنى العليم والحى والعدين والمريد والسميع والبصير والكل
او بواطنها وهي الوجوه القائمة بالذات فان الله مع بمفاتيح
هذه الاسماء وبواطنها تدفع ابواب كنز الخفى في غيب
الهوية او غيب الغيوب واخرج اولانى فضاء رتنا موطن
فناء صعا ليك اعيان الادوار النورية وهي مبدأ المرتبة
الواحدية وعالم الجبروت في الدون العظمى النورية
الجمالية وهي الدورة الاولى العلمية من الادوار الاربعة
النورية الوجودية الجمالية القلم الاعلى منشقا بالقوة ^{علية} القابلة
والقابلية الى شقى الوجوب والامكان فنصودها نقوشا
النسب الذاتية والشوات الاولية والحقائق الالهية
والصور العلمية والجواهر العقلية والملايكة العالية والانوار

القاهر وما يتبعها مما جرى في النشأة الاولى في الدور العظمى
الجمالية في فردانية فردانية اسم العليم من القضايا الازلية
والاحكام الالهية الاولى الثبوتية بالنبوة الذاتية ثم
اخرج ثانيا في فراغ عالم الامر ومرتبة الملكوت اول العروج
الحفوظ والنفس الكلية ثم الملاة الاعلى والارواح القدسية
والمقوسات الفلكية والملائكة المدبرة والمجاهد الروحانية
النورانية في الدورة الكبرى الجمالية في فردانية اسم الحيا
ثم في المرتبة البرزخية في الدور الوسطى الجمالية حكم اسم
القديس المثل النورية والاشباح البرزخية والطبايع
الكلية التي هي مبداء الانوار المختلفة ثم في مرتبة الملك
وعالم الشهادة في الدورة الصغرى الجمالية في نوبة تدبير
اسم المريد اخرج الاحسام البسيطة الفلكية والعنصرية
والملائكة السفلية والملكوت الارضية ثم المركبات هذا
بحكم اقتضاء الادوار الاربعة الجمالية النورية الافرادية بذرة
مفاتيح الاسماء الاولى والصفات الذاتية الازلية اما اقتضاء

اما اقتضاء تدبير الصور الجمعية الكلية والهيئة الاحاطة
الالهية والكونية الجمالية فهو تدبير خامس الى يقضى
الصور النوعية الانسانية والجمعية الاحاطة والهيئة
الكلية الاصلية والفرعية في الادوار الالهية
والكونية في الفردانية الجمالية خلق الله ادم علي
صورته كما تقدمت الاشارة اليه في قوله تعالى هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي
قول الخلاج وعند مفاتيح الغيب يعلمها الله والاية
وقس على هذا ترتيب ابداع الاعيان العدمية والاكوار
الظلية في الاكوار الاربعة لجلالية الافرادية في فردانية
فردانية بواطن الاسماء الذاتية وفي وحدانية الصور
الجمعية التي هي المرتبة الخامسة وهي الهيئة الاحاطة
الجمالية للاكوار الاربعة لجلالية الافرادية الاصلية
والفرعية الظاهرة بالصورة النوعية الانسانية
في الجمعية لجلالية الصورة البحت فان للصورة

النوعية والهيئة الكلية للجمعية الانسانية جمالية
كانت اوجلالية في مواطن المراتب النورية ومكان
بمواطن تلك المواطن الظلية الانفرادية هيات فحصة
وصورة نوعية انسانية منصوبة حسب الصور لاجل
في الادوار الفرعية وهي اربعة الاولى المعدنية والثانية
النباتية والثالثة الحيوانية والرابعة الانسانية ولائمة
في ان لكل صورة من هذه الصور الفرعية من الصور النوعية
الانسانية في الادوار الاربعة الاصلية الجمالية صوراً لها
معنوية قاعة بذاتها ويقال لها رب النوع وهو رب عيب
مدبر رب لما في تلك الادوار الاربعة الاصلية والفرعية
اما الصور النوعية للجمعية للجمعية من الادوار النورية
الاصلية والفرعية ومن الاكوار الظلية الاصلية والفرعية
الدرجية والدفعية الشخصية والنوعية الكلية والجزئية
فهذه الصور الكاملة للجمعية لتنام اطوار الادوار وعم
اسرار الاكوار افراد اوجها شخصاً ونوعاً منها انا الذي

الذي عنده مفاتيح الغيب اشار الى بالهده وكنيته وتحققه
بالاسماء الالهية والصفات الذاتية التي هي مدار الالهية
الجمالية ومكارم الاكوار الظلية الجمالية اذا اتى بكلية
عن هويته الشخصية وادبه النوعية او الى مظهرية وخلقه
بها اذا لم يفت في ذاته واجراً، انسخ يكون اخبار عن
تحققه باللسان الالهي او كونه لسان الحق واياً ما كان
فتحققه او تخلقه بالاسماء الالهية ومساودة لطالات
العربية والمقامات العجيبية في ان واحد دفعي او
تدرجي في زمان واحد كما شاهد الحضره الحتمية
لبيلة العراج ملجئت القوة البشرية عن تحريرها
وتجت القوة السامعة السامعة عن سماعها اوازمان
طويلة وادوار كثيرة كما في اطوار البرزات نظر الى بعض
الاشخاص لا يعلمها بعد محمد غيري اي لا يحققها
ولا يعلمها علم حضور يا بالتبعية الانا ومن تابعي
من اولادى الصليبية والقلبية معاً او القلبية فقط

ويقال للاول السيد النبي والحبيب الثاني السيد الحبيب
وذلك لانه عم في الدور الجمالية النورية المحمدية تابع له
وجودا وعلما وشهودا واذا القلب فردانية الحكم والشرع
الى فردانية تدبير الجلال وحكمه بعد انقراض الادوار
الجمالية صار ادم الاوليا والانبيا على المرتضى مبداء الدور
العظمى من الادوار الاربعة الجلالية صريحا واصالة ^{القلب}
الولاية نبوة والنبوة ولاية فخ يصير ويحول الوجه
الجمالي المحمدي الصريح وجهه جلاليا علويا ضمنا والوجه
الجلالي المرتضوي الصفي وجهه محمديا صريحا ونسب الوجه
الجمالي المحمدي بنقاط وجوه وجوه الاوليا كما كان الوجه
الجلالي العلوي مستترا بصور نقاط وجوه وجوه
تقينات الانبيا ياعلى كنت مع الانبيا سرا ومرتبي
جها وفي التحقيق ان الحقيقة المحمدية والماهية العلوية
نور واحد يتطور المجليات جمالا وجلالا بتغير
النفوس والصفات وسكنى الوجوه ويتعدد التقينات

التقينات قال النبي عم خلقت انا وعلى من نور واحد
قبل ان يخلق اسمع ادم اربعة الف عام فلما خلق الله
آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد
حتى افترقا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي على
الولاية ولذا قال عم لا يعلمها بعد محمد غيري وكذا يستمر
العقل والملايكة العالية في صور الابرار والروح في
نفوس الغول والقلب في الشيطان والنفس في الجن
والطبيعة في الجسم والمزاج في البدن والقوى في الاعضاء
وكذا يخفى الدنيا في الآخرة وبصير الآخرة وما في معناها
من حيث الاختفاء صريحا عيانا جها والدينا وما كان
في حكمها خفيا سرا فقد اسهر في الله وارا في ليلة يوم
كتب الكتب هذا المقام ترتيب ظهور الاعيان للجلالية
وادوارها الاربعة العظمى الالهية والكبرى الكبرى
الربانية والوسطى الكونية البرزخية والصغرى الجمعية
الملكية فرايت اهر من الاعظم الذي هو العلول الاول والجلالي

الذي كان الماهية العلوية في نهاية المهابة والمنظمة
بصورة آدم في صور غاية الكراهة فامرني الله ان انظر
فيها واكرر مرة ^{تفكر} بعد اخرى فكما امعت النظر فيها وجد
فيها حسنا بعد حسن وهكذا اكملنا يزداد التامل و
الامعان كان يزداد الحسن والبهاء والجمال والثناء
والضياء الى ان وصل الى حد لا يعلمه ولا يحيط به الا
الله مبطلت من هذه المرتبة الجبروتية والجلالية
الى ملكوت الجلال فاهدت التجلي الجلال الى بعد
شهود بصور اخر من بصفة الفول بالهيئة الظلمانية
وكذا امرت بامعان النظر فيها فدايت ايضا بصور
انسانية في نهاية الهيبة وغاية المهابة فامرني
بالنظر فيها والامعان والتكرار فصادفت فيها حسنا
بعد حسن وبهاء بعد نهاية مرتبة بعد مرتبة مرتبة
بعضها على بعض الى غير النهاية وهذا الحسن والبهاء
والجمال والصفاء ومراتب تزايدت كانت فاضلة على

على الاولى ومراتب تزايدت محيطتها بها سائلة عليها حطة
الكل على الاجزاء والكل على الجزئيات واحاطة الجزئيات
على الكلّيات على وجه عجزت عقول الفصلاء ومنهم
الفحول عن ادراكها والاحاطة وهكذا انزلت من هذه
المرتبة الى مرتبة البرزخ ثم الى مرتبة الملك والشهوات فتاهت
التجلي بالجلال الى الانفالى بالصورة اللطيفة البرزخية ثم
بالهيئات الشيطانية في عالم البرزخ وفي مرتبة الملك و
الصورة الكثيفة بصور الجان فلما امعت النظر في الهيئات
الشيطانية والساكلة الجنية وجدت ايضا في كل واحد
منها صور انسانية وهيئة بشرية في كمال الحسن والجمال و
هكذا كان يزداد الحسن والبهاء والملاحة والضياء الى
حد لا يتناهي وغاية لا يعذر ولا يحصى ويتضاعف الانوار
ويغاطف الاشراقات ليدلها الى حد لا يحيط بها الا الله تعالى
هذا الحق ان الاعيان الجمالية والجلالية وادوارها ومراتبها
واعيانها وصورها كونها ومعاني اطوارها ومباني اسرارها

ومثاني اثارها في الوجه متداخلة وفي الظهور والاطهار
متلازمة وفي الصراحة والصدق والبر والتمكن وكذا الدنيا
والآخرة والولاية والنبوة والارواح والابدان متبادلة
وفي التأثير والانتقال والقبول والانتقال متعادلة يتوارى
احدها على الآخر كما يتوارى الصفة العاسفية والصفة العسوفية
على سبيل التبادل على طريقة الاقتصاد ونج الانتساظ والتقليل
على المحبة الذاتية والعشوائية سلطان فظهران المحبة الذاتية
والوفا السرمدي تارة يظهر بالصفة العسوفية على الفت العائقي
ويكون العائقي ضاداً للعسوف ذليلاً خاضعاً خاشعاً
لديه الى ان يستكمل العائقي في المرتبة العاسفية بفت الذل
والاستكانة ويتم العسوف بوصف العظمة والاستقلال فكل
العدالة يقضي ان ينكسر العسوف ليعظم العدل الحقيقي
ويظهر القسط الذاتي ويحيى بقية الكلام في تحقيق هذا
واعلم ان التحقيق بها ينج العيب الخلق بالصفات
الالهية والنفوس بالانصاف بالاسماء الذاتية على ارباب

ارباب الادوار واعيان الاكوار على انحاء شتى احدها
ان يكون التحقيق بكل واحد من الاسماء الذاتية على المراتب
بان يحقق اولاً نصف العلم والحياة على ما يقتضيه تفان
المشارب وتغارب المآرب ثم بالقدم والارادة والسمع
والبصر والكلام على وجه يميز احدهما عن الاخرى الثانية
ان يحقق بالجمع من حيث انه يجمع ابعاداً واحدة او على
التدريج من غير احدهما من الاخر الثالث ان يحقق
ببعض منها وهو على وجه شتى احدهما ان يحقق اولاً
بالعلم ثم بكل واحد منها فرداً او باثنين او ثلاثة
او اربعة او خمسة او ستة فيجتمع ما يشاهد ويعتبر
في الاسماء الذاتية فرداً او مجموعاً بواحد منها اعلى العلم
وهو امام الائمة يرتقى الى ثمانية وعشرين اسماً
بان مبادئ الحرف العالية والاسماء الالهية هي هذه وكذا
حال الحياة بكل منها وصورة بليطها وهي **هـ ع م س** **١٢**
ومجموعها **هـ او هي حوا** و **او قس** عليه القدم والارادة

والثلاثة الاخيرة واياها كان تصدق عليه انا الذي
عند مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري ويدل على ان
علياني في هذه الفرادة تابع لمحمد ومي الله بالاصالة
بعضه قول النبي عم لي مع الله وقت لا يعني فيه
ملك مقرب ولا نبي مرسل وبقوله من راني فقد راني
لحق فان الشيطان لا يتمثل في حيث لم يفيد بامر ولم
ولم يعلقه بشئ كما علم وقد بقوله بعد محمد غيري
هذا ما وفقني الله بمشاهدة مضمون هذه الكلمة التامة
لجامعة وارشدني وليه الى معانيه وقد ذكر بعض
الشراح من الشيعة في شرح هذه الكلمة قوله عم انا مبدء
العلم وعلى بابها وانت خير بان هذا بيان وتوجيه
وترجان بالبرض به صاحبه لانه اخبر عن
نفسه بانها ذات تحت وقد تحققت بمفاتيح الغيب
وبساير الاسماء الذاتية التزيهية والاسماء الربانية
والصفات التكوينية والنفوت التشبيهية وان وجهها

وجوه الكامل الحبط الفاضل هو مدينة العلم لا بابها
الله الا ان يقال لما كان مدينة وجوها ووسيلة
علمه وشهودا تابعة لمدينة الرسول صلعم كان نسبتها
اليها كنسبة الباب الى المدينة **انا بكل شئ** وجوهي
نوري وعدني غوري **علم** في ادوار الجلال والكرامات
لما اشار الى الحق بالاسماء الذاتية الوجودية التشبيهية
والعدمية التزيهية لجمال اراد ان يشير الى بعض
تفاصيله واعاد ذكر العلم واقتصر عليه اسعارا بانه
ظاهر بذاته لذاته ولغيره وان الظهور والاطهار ^{النفوس}
والاسعار والحق والاشهار لا يكون الا به وتلويحاً الى
شوع الاحصاء الذي اشار اليه الذي بقوله عم ان الله مع
تسعا وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة وهو ^{ثلاثة}
الخلق بها والخلق بمقتضا ما ينزلها وتيقن معانيها
والعلم بفحوايها وان طريق الجنة مختص في هذه الملية
وان امام الائمة هو العلم لا غير لانه ظاهر بذاته ^{لذا}

ولغيره وما سواه لا يظهر إلا به والجوهر وإن كانت للعلم
إلا أنه لا يهتق الظهور والأظهار والمشهور والأشياء
الذي هو المقصود بالذات من المطلق ومن الجملع بوزن
أنا مدينة العلم وعلى بابها وفي بعض الروايات من
أراد العلم فليأت **باب** يعني العلم المطلق الإلهي
الشهودي الحضوري الذي هو إمام الأئمة وأقدم من
العلم الحضوري الحضوري وهو أصل الموجودات
الكونية العلمية والعينية الغيبية والشهادية ولذا
جعل إمام الأئمة الأسمائية ناعين العلم الذي هو
نفس الذات التعينية بالعلم بالفرديّة النورية ^{حده}
الجمالية أي الظاهر العلم الذي هو مقتضى الجمال وبذاته
فردانية وهو حقيقة النبوة فإن ظهور الذات إن
كان بعنوان الذات وهو باطن العلم فهو ^{الطاقة} الوكالية
المرتضوية وإن كان بعنوان العلم وهو ظاهر الوجود
والذات فهو النبوة المصطفوية كاشف الية بقوله

بقوله أنا علم صامت ومحمد علم ناطق فمن أراد الدخول في
مدينة الولاية والنبوة وبلدة الهداية والفتوة فلا بد
وإن يطلب باب على قال النبي عم أنا المنذر وعلى الهادي
وبك يا علي يهتدي المهتدون هذا أنا هو في ^{مقفا} مدة
حكم النور والجمال والوجه وظهور الكمال وأما إذا انقلبت
الفردانية من الجمال إلى الجلال فينقلب الحكم كما علمت
أنا ذو القرنين أي قرني دورتي الجمال والجلال ^{التشبيه}
أو التنزيه أو قرني السير من إلى الله ومن الله يعني
أنني تخففت في مسيراتي في الأدوار الإلهية السرمديّة
صرحاً بعد السير إلى الله ومن الله في كل دورة من الأدوار
الإلهية الفردانية الجمالية والجلالية بالصورة
الجمعية في كل منها يجمعية ما في السير في الله بعد قطع
المسافات ورفع النسب والإضافات في الأدوار ^{فردانية}
والأكوار الجمعية **المذكور في الصحف الأولى** النازلة في
الفردانية الجمالية والجلالية الفردانية الجمعية الأصلية

والفرعية على الصور النوعية المسمية بالفت الكلية
في المراتب الاصلية اولاد فعه واحدة ثم على فرد كامل باليد
او الدفعية تصح بان نفسه في الشاة الجمالية وفي الشوا
الجلالية الاصلية والتبعية وداستكملت ولا يبقى لها
حالة منتظم لا في اوار الجمال وجميعتها ولا في اوار الجمال
وتبعيتها بل كانت نسبتها الى الكل وما فيها على السوية
ففي الكلمة الاولى اشارة الى نهاية السيرين الى الله ومن
الله في الادوار الجمالية وجميعتها الافزادية وفي الثانية الى
ما هو مقصود بالذات من كل الادوار والى كمال احاطة
العلم بها وما فيها من الاعيان والاطوار وبالمها من الجمعية
الافزادية وكذا بالاكوار وما فيها ولها وبها من الاكوان
العدمية والاحوال الغيبية والعينية حتى بنفسه فانه يظهر
بنفسه ولقته ويعلم الظهور والعلم بنفسه بخلاف
سائر الاسماء الذاتية فانها قد انقثت هذه الاحاطة عنها
وفي هذه الكلمات اشارة الى ان المقصود من الكل جميع المناهج

المناج والسبل انا هو لانه حقيقة النبوة ونفس الولاية
فالكلمة الثالثة تبين الكلمة الثانية والاولى ويفضلها
وتلوح الى ان في كل دورة كلية وفرعية يكون ذاتين
يغلب عليه حصا يص تلك الدور **انا الحجر المحرك**
المقدم والارض العليا المقسم الذي هي الانية الذاتية
والعرضية الاحدية الى الانانية الاسماوية في المرتبة الواحدة
التي تفر منها **اشاعر عينا** وهي الادوار الاربعة الجمالية
والاربعة لجلالية والاربعة للجمعية التي قد سبقت الاشارة
اليها وهي بروج سما، الاحدية المطلقة وبروج الفلك
السرمدية المحققة وكل منها امة مخصوصة وامة منصوبة
يستقون اليها ويستشربون منها بعد انجازها
بضرب موسى الواحدية بيد بيضاء الولاية العامة
الداية فقلنا اضرب بعصاك الحجر فاجرت منه اثنتا
عشر عينا فذ علم كل اناس مشربهم الالية فالحجر الذي
ضرب موسى الروح الاعظم بعصا به الربوبية بيد البيضاء

الالهية والقدرة الذاتية والارادة الربانية في الدورة العظمى
النورية او الظلية الاضدادية او الجمعية هو سر بيان
هذا البحر الذي ظهر في عالم الحسن تارة بالهيئات الثقبانية
واخرى بالصورة المخصوصة لبحرنة العهود وبشكل ذي
الفقار فالبحر المكرم الذي افاض به عليها انواع الصور
الالهية واصناف الهيئات الكونية وهو الذي كرمته
الله تعالى وجمع فيه النفس الجلالية والروح الجمالية والجد
الجمعي بينهما فبالقدرة الالهية والتقدير الرباني في نشأة
هذه الادوار الاربعة ظاهرة وباطنة وجمعاً بينهما خرج
كل منها من القوة والامكان الى فضاء العقل وفراغ
المكان ثم اجتمع فيه سر الكمال الجمعي وامتزجت امتزاجاً
ثانياً وازدوجت ازدواجاً ذاتياً ثانياً وكان اكسير اعظم
اذا انقى على حصص نحاس القابليات العاليات مشتركة
نصص رصاص الاستعدادات السافلات احوال تلك
الحصص وانال تلك المصص الى سمن المعارف الحقيقية

الحقيقية الجمعية وقمر الصور الانسانية النوعية في بداية الادوار
العظمى ونهاية الاكوار في الاولى والاخرى ليحاكي الصورة
الجمعية الالهية والهيئة الاحاطية والكونية خلق الله ادم
صورته او على صورة الرحمن وذلك لبحرني الطلقة الجمعية
الاجالية والاحدية الذاتية المطلقة السارية في الكل التي
ارشد اليها حضرة حضرة الجمعية العظمى في القرنين الجمالي
والجلالي الاضدادية وسيجي لهذا زيادة بطايش السبع
انا الذي كان في الادوار ويكون في الاكوار **عندي خاتم**
سليمان عم اي لذي كمال قابليتي يكون ويوجد خاتم سليمان
الصورة الجمعية القلبية الطاهرة في المرتبة العنصرية والرتبة
البشرية في الدون الوجودية لظهور الكمالات الشهودية
المنجزة لها شياطين النفس الامارة وحان النفس اللوامة
وجنود ساير الاعيان من القوى والاجزاء والادكان
والاعضاء الثانية والاولي ويجوز ان يكون هذه الكمالات
وغيرها من الكلمات المذكورة اشارة الى البرزات الكلية

الكاملة الكائنة لكل الكامنة في الكل اللازمة للاستكمال ^{كثير}
 والاستجماع المزبور كما سيثبر اليه بقوله انا الثقل في الصور
 انا الاخر والاو ^{الكلية} واعلم ان البرز اما كلية او جزئية
 هي المصروف والمصرف والتدبير والتأين في الاكوار
 والادوار بالظهور والاختفاء خصوصاً الصور في المطا
 العينية والاعيان والمحاصر الكونية اما بالصورة ^{بنة} الانا
 او الملكة او الاله مائنة والفعولية والحيثية الانانية
 اختلافات فتنات الادوار والاكوار من غير اختصاص ^{بذو}
 مخصوصة في نشأ، مخصوصة وذلك لتألهه وكمال كنيته
 وقوه ربوبية اما بالتأين والايجاد لذى الحق ^{بالذو}
 الذاتية وهام الاحتاد او بالتأين ومقول الان كمال
 الية بقوله انا بكل سى عليم انا المجرى المكم كما هو شأن الحق
 الالهية بان يبداء الامياء ويعيد اليه ثم يقبل من الحق ما
 يقبل وسائر منه ما يتاثر ثم يرجع اليه ثانيا وثالثا وغير
 ذلك من الاعمال والادراكات والمعارف اليه يصعد ^{الطبع}

الطيب والعمل الطالح يرفع الاية فهو الله كون وكون الدورات
 عبد وعبد رب اما الجزئية فهي التي استكملت في كون ^{الأكوار}
 ودور من الادوار فيصير فيها انما يختص في اعيان تلك الدور
 والكموم وكذا آثارها وسجي لهذا امر يدقق ^{لست} الله ما
 انا الذى اتولى واحفظ واما ك لعلية القوة الالهية على
 النعت الكونى **حساب** اعمال **الحلال** وصور اعمالهم وهيات
 اقوالهم واحوالهم الجوهرية والعدمية في الاحقاب النورية ^{والتدوير}
 الوجوهية والاماد الطولية والعدمية الافردية وجمعية جميعها
بجميع اما انا فانا وفي مدة الادوار وبر هذا الاكوار وعدة
 جميعها وهي الظاهرة صورها في القيامات التي يظهر لدى
 انتقال الفردانية من اسم الى اسم ثم هذه لحالة الكاملة والرتبة الثالثة
 الشاملة لتام الرب بطريق الاوليه والاصالة ^{الخصص} والاولوية
 بآدم الاولياء اعم واما بطريق التبعية فهي جميع الاحال وتام
 الاعيان والافراد لان الطبيعة الكلية النوعية اذا قبضت
 امر نوعيا لا بد وان يوجد ذلك الامر في تمام افراد تلك ^{الطبيعة}

الفرعية وم

واما فقد ظهور واختفاء كمال ادراكه وشعوره فانما هو لعدم اجتماع
شرائطه واسبابه وايضا ان هذه الحالة التامة من خصائص الملائكة المخلوقة
العامة السارية في الخواص العامة لا النبوة المخصوصة الخاصة ببعض هذه
انتهت النبوة وقد انزلها لانها لا تنقطع ولا تنزل ولا تنفع ابدان
عرف عليها محمد طاهر وبلغنا صوره ومعنى افراد او معا اصالة ونبينا
تدريجها ودفعها بقنوان هذا الغت وخصوصية هذه الصفة واعتبرت
بعدم فيض الولاية واعترف من يم النبوة فقد دخل الجنة النبوة
جنة الآثار التي هي جنة الحسب المحسية البهيمية وجنة الولاية وهي
جنة الاموال الاسماء والذات والتجليات الالهية الاربعة اي تجلي
الذات والاسماء والصفات والافعال والاثار والفناء في الله والبقاء
باسمه والكلية والتحقيق بالحق وهي شهود الذات او لا بصور الآثار
ثم بصور الانفعال في الصور الروحية وبنفوس الاسماء والصفات
في الطور الخفي ثم شهود الذات بالذات في الطور الخفي في غيب الغيوب
الجنة الاعلى وهي جنة الكمالات التابعة كمال الجمعية النوعية الخاصة
من الادوار والاكوار الاصلية والفرعية اشار الى كمال احاطة وعم

شيعة فثانة ادوار والاكوار افراد او جمعا اصالة وفعلا استقلال
وتبعيا واعلم ان هذا النوع من الاحوال على ضربين احدهما بطريق الحلال
والعنى من غير ان يظهر ويتبدى ويصدر منه اثر في العين في الزمان
والاخرى والثاني بحسب الحال والصورة بان يظهر منها اثر وتأثير
في الخارج والى ذلك اكل منها على وجهين احدهما بطريق الكلية
والثاني على وجه المظهرية اما الكلية بتسميها واما الدفعية والتدريج
فشرط بالفناء الكلى الدفعية او التدريج وبالتحقيق بالبقاء الكلى
العالى العلى واما التدريج المظهرية بتسميها واما التدريج
والدفعية فحين شرط طهرها فاذا الفناء والبقاء الكليان غير كمالين
فيه اذ قد يتحقق بالقدرة التامة الالهية من غير ان يفقد صفة
وجوه وان يقضى وجوه في وجوه الحق كما سيجى في بيان قوله
انا انمت السموات السبع بنفوسى وقدرة اما الكلية بنوعها
فهو ان العارف لفاتر البارز لما ينز قصبات السبع في مضمار
البروز في البارز الالهية والدورات الاصلية والدهور الكونية كما
يصرف بحسب الحال والعنى كذلك يتصرف في الصورة والمآل سببا من

كان في الادوار البرزخية كاملا وفي نفسه من القواسم باريا بريا مع
عدم فقدان خصوصية وجوده المخصوص المحفوظ الجزئي وذلك الشر
اما القول والخطاب والامر والقبول واللفظ او بالانوار والتأثير كما
اشار ادم الاولياء ومقدم الانبياء عليهم السلام بقوله **انا**
الروح المحفوظ والنفوس الكلية والكتاب المبين في ترتيب
مراتب تنزلات الوجه الظلي قد كتب الله تعالى الاحكام
الجارية في الادوار النورية واطوار التجليات الوجودية
ومقادير الاعمال الجمالية والاحوال الشهودية وكيفيةاتها
والافعال العبودية وكمياتها والاحوال العدمية واصفاتها
والنسب العقلية وارتباطاتها والمعاني الجزئية ومتعلقاتها
والصور الخيالية ومنسوباتها فيه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها
الا هو الى قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين عن ابن
عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يوكل الله عليا على عرسيه
لفظنا وكل الله عز وجل عليه من العوالم الروحانية التي هي
غاية الان عالم فلم يسلب عن راييل واعوانه روحا من الارواح

الارواح الا بما اذن به على وكذا في الادوار الجلالية والاكوار
الجمعية لما انقر وان لكل دورة نورية اصلية او فرعية وكذا
لكل دورة ظلية او جمعية قلم اعلى ولوح محفوظ وعرش وكرسي
وكذا ساير الاحوال من الافلاك والحركات والاملاك والحكام
على الكل هو العلي اصالة وتبعاً **انا جنب** الله والوجه اليسرى
في الفردانية الوجودية وهو الجلال والوجه الظلام التي هي
غيب المود التي الذي اختفى في هذه المرتبة بحجب الجلال
ومحمد جنب الله اي معنى لانه اول مظهر واقوله واذا تبدلت
الفردانية من الجمال الى الجلال انتقلت الجهات فيصير جنب
الله اليسرى الجنب اليماني وبالعكس **ما فرطت في جنب الله**
اي ما سفت وتخرت على افراخي وتجاوزي عن الحد في التقصير
الواقعة بناء على الاستعمال الطبيعي في الادوار الجمالية اشارة الى تبدل
حالاته وتطور مقاماته كما هو شأن اللطيفة الالهية والحقيقة
القلبية **انا قلب الله** وتطورات سوانته وتطور انقلابات
اقتضات اسمائه وصفاته عند تحولات نجوم اقتضات

الاودار والاكوار من برج دور او كورة الى برج دور او كورة الخ
والمراد من القلب هي الوحدة الذاتية والاحدية الجمعية التي هي
بروح بين الاحدية الذاتية والواحدية الاسماوية والهيبة الواحدة
البرزخية بين الاحدية الذاتية الفردية الجمالية والاحدية الذاتية
الظلية الجلالية او الطوبى الجامعة للادوار والوحدة والاكوار
العدمية فيساهد الحق في مرات قلبى في قالى وزجاجة مشكات
طور سيري في غيب غيبى ذاته وصفاته شؤونات تجليات الجمالية
الفورية ونشأت تطورات ظهورات الجلالية الظلية هذا اذا كان
العبد في قلب سد في طور فردانية الجمال والجلال الافردانية اما اذا
حكم الفردانية من الافراد الى الجمعية وجمعية الجمعية انعكس الامر وكان
انه قلب العبد ومراية فالعبد يتخلى عن النفس العبدية ويحقق بالاحدية
الجمعية الالهية واختفت العبدية بالالهية وتعينت الالهية
بالكونية والربوبية بالعبودية عندى موصت فلم تقذف من
قتله فانادى به باعبدى الهفى اهلك منى ليس لي منى
القلب القوي والاقبال لا ينهى بدا قلب المؤمن بين اصبعين

اصبعين من اصابع الرحمن يلقبه كيف يشاء ثانيا الى الالهية اخرى
الى الكونية واخرى يدور على نفس بالوجهين فيصير عبدا ربانيا
عبدا واهلا كونا واهلا كونا الهلا كونا واهلا كونا الهلا كونا الهلا كونا
والوجه المنين في كل الاطوار وعموم الاحوال في الادوار والاكوار
الافردانية والجمعية هو لا غير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شىء عليم **قلب لقلوب والابصار** يعنى يحول القلوب
والابصار من شهود النفس الكونية الى الصفة الالهية وبالعكس
لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعنى
لا يصل ابصار العبد المكن لتفكيرها بمكانية وتجدها بالحدوث
الزمانى والمكانية الى ان يصير الالهية وهو الالهى الذات المتحدة
لكل نعم احاطة سلطنة اينية الذاتية وتساوي نسبة الاصلية
قادر على ان يجعل ابصار المكن الالهية وابصار الاله مكن كانت
سمعه وبصره الحديث ان **الينا اياهم** وارجاعهم من النفوس
البشرية والبيوت المكانية الى الحقن الوحدة الجمعية والاحدية
الكلية القورية والظلية ثم ان **علينا جبارهم** لدى نفلم واشغالهم

ورجلهم في ادوارهم واكوارهم الافرادية البناء عند الانتقال الى الجمعية
بالدرجة او الدفعة بان صارت احوالهم الجزئية الشخصية المكتبة
في الادوار والاكوار الافرادية كلية وصورة جمعية وبحولت في الاكوار
اطوار امتغايرة واسرار امتغايرة الى غير النهاية ان الله لا يحل
في صورة مرتين ولا في صورة مرتين ولا في صورة اثنين **انا الله**
قال رسول الله **عم يا علي الطراط المستقيم** الطايل والبرخ
المتوسط الفاضل بين جنة الجمال وجنة الجلال **صراطك**
اي صور في الحقيقة الالهية والكونية السارية في كل امر فاضل
وبروخ حايل بين شئين متقابلين وامرين متقابلين في وسط
جامع بينهما وهو الهوية الشخصية لجامع بين الالهية والكونية
والربوبية والكونية والقيمية والروح ملجود من المراتج والطبيعة
والطبيعة فمن استقام على هذا الصراط المستقيم واستلزم على
الطريق السليم الذي امن راكبه من القوط الذي هو ان
ظلال تلك الخطوط التي جعلها النبي عم عند تعيين طريق الحق
لنفسها ونسبة الى نفسه حيث ان هذا صراط مستقيما فاتبعد

فاتبعد ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم كما نرى في علم الهندسة ان
الخط المستقيم من الخطوط المستخرجة من نقطة واحدة الى نقطة اخرى
هو اقصر الخطوط كما مر من انبع هذه الجمعية العلوية واسمع من الشريعة
المحمدية واستعملوا ارتفاع الى زوايا الاحاطة البرزخية المرتضوة
انذرع عنه الحزن والحوف وانقطع عنه الكره والعوف ووقف
في الموقف الاعلى وهو جنة الجمعية العليا وهي جنة الله لجامع
والموقف الاول والثاني والثالث والرابع **يتوقف** يقف فيه
في المحسني العظمي والكبري والوسطي والصغري في مقود صدق
عند ملك مقتدر جمالية نودية وجلالية ظلية اصالة وبقا
استقلا لا وضرعا تدرجيا ودفعانا **الذي عند الكتاب** علم
لجامع تمام مقتضات الاكوار الالهية والاطوار الكونية
وهي الصورة الجامعة الحاوية على **ما كان** في الادوار
والاكوار **وما يكون** في الاحقاث الاماد الجمعية قال النبي عم
اول ما خلق الله العلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال ما كان
وما يكون الى يوم القيمة السادة الى الحق بالحضر العلية

انا ادم **الاول** في كل دور من الادوار وكورة من الكوار الفردانية
والجمعية وجمعية الجمعية قد تحقق ان مقتضى الاسماء الالهية دورية
ومرتقى الصفات الربوبية كورية لان السوانات الذاتية والافعال
الربوبية مضبوطة والانا الكونية متفقه من يوط بعضها الى بعض
والضبط انما يكون اذا كان للافعال بداية ونهاية ويكون البدأ
عين النهاية في بداية كل دور تلك الدورات ويسمى بالادم المعنوي
نهايتها هي ايضا ادم تلك الدورات ويسمى بالادم الصوري قال النبأ
الآخر **م** نحن السابقون ان الدارين من السماء السمرية والمدارات الدورية
على ارض القابليات الاولى في مدة الادوار النورية الوجودية هو
الدارين بالنهاية هو قوس النهار من اليوم السمرية وفي نوبة الكوار
الظلية العدمية وهو الدارين في قول الليل من ذلك اليوم والدارين
نفسه هو سر الله وباطن الربوبية الذي هو في نفسه لا ظاهر
ولا باطن ولا دأين متحرك ولا ساكن وفي مراتب الاسماء والصفات
باطن وظاهر اول وآخر واحد وكئين وصفين وكئين وازل وابد
وهو زمان وامد ووقت وان وحيز ومكان وجوب امكان

ووجه وعدم وحدوث وقدم وغير ذلك من الاسماء المتقابلة
المتباينة وان المعين في تمام المراتب لظاهره والباطن والادوار
الالهية والاكوار الكونية انما هودات واحدة وحقيقة متفقه ولا يكثر
في ذاته في مرتبة من المراتب الاسماء والمطالب لافعاله لانه
ولا ينكر تجلياته في صور ونعت من النفوس الالهية ولا في هيئة
وصفه من الصفات الكونية بل هو في حد ذاته ومد صفاته عين كل
متعين وذات اي متعين متميز عن الآخر بخصوصية نسبة ما ظهرت
في ذاته لامن امر داخل غير زائد ولا من فيض خارج عايد ولا يعلم تلك
للمصونية الا هو ولا حقيقة شئ من الاشياء العدمية والنفوس العقلية
والوهمية ولا للعاني الوجودية الا هو ولا اله الا هو هو الاول والآخر
والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ان الله ثالث ثلثه وامس الله
الا اله واحد فالسر الدارين في تمام الادوار وعموم الكوار الفردانية
والجمعية الظاهر ثارة بصور ادم وكرة اخرى بهيئة عالم السائر في
كل الكوار في ديار الظلمات وظواهر الانوار باي طور نشأ
وانشأ واي دور بدأ وابدأ ظاهره النبوة وباطنه الولاية والعكس

حسب اختلاف مقتضيات اطوار الادوار والاكوار والذات الثابتة ^{سبعين}
حصنة كلية كاملة وهوية اصلية فاضلة او جزئية حسنة ساقطة
فهو من حيث انه هو الوجه المطلق عين كل موجود حقيقة كل شئ ^{هذا}
ومشهود واهية كل خاص محدود وغايب مهور اذ لو ارتفع الوجه
وما يراد منه لما بقي للاشياء ثبوت ولا كون ولا علم ولا شهود وتحقق
انه كما صح ان يقال ان حقيقة كل شئ من حيث انه موجود وتتحقق
بمطلق الوجه لا بما من اخر هو الوجه المطلق الذي هو الذات الحق
كذلك يصح ان يقال ان حقيقة كل شئ هو الفرد الكامل والخاص
الفاضل الذي تقي في ذاته من ذاته وخصوصيات صفاته وبقي بذات
الحق وتتحقق بمقتضى صفاته الذاتية واسماية الاولية ودار
بالسر الدائر المذكور وسار باسمه بالوصف للربور في الادوار ^{الاولية}
السرمدية والاكوار الربوبية الالهية الالهية والفرعية ^{الاولية}
والجمعية بل هذه الحصنة الثابتة والانية النبينة هي السر المذكور
فخ كما يصح ان يقال على مقتضى قوله هو الاول والاخر والظاهر ^{الباطن}
انه هو عين كل موجود كذلك ان يقال ان هذا الفرد الكامل الذي ^{تحقق}

تحقق بالحق ذاتا وصفة انه عين كل احد من الاحاد ونفس كل فرد من
الافراد فنقوله انا ادم الاول اما على هذا المعنى او على طريق البرهان ^{علم}
ان كل حصنة من الحصص الموجودة وان كان لها صلاحية لان
يقع مرآة للحق بهذا الوجه وان يدعى هذه الدعوى وان يتسطح
بهذا النوع من السطوح الا ان الله عز وجل لم يجعل له وفيه هذا
الوجه المذكور وان يجعل له وفيه الا انه لم يحصل له علم به بالفعل
وان علم فلا شهود له وان شهد فلا تحقق له به وان تحقق فلا ^{دوام}
وان دام فلا تفصيل فيه وان استفصل فلا جمع له بالاجمال وان
جمع فلا كمال في الجمعية فسرط حصول هذه الرتبة الكمالية وهي
جمعية الكل فنقوله انا ادم الاول اشارة الى ان حصول هذه الرتبة
له انما هو بالاحصاء والاولية وان امكن ان يقال له بالاولية ^{المعنى}
بالفرعية والثانية والتبعية لانه ادعى الاختصاص بنفسه والقي
عن غيره يعني انا اول من دار بالسر الالهى في الادوار الالهية
الاصلية والكونية والفرعية وتخرم فباستمرار الاول هو ادم الاول
المعنوي وباستمرار الثاني هو ادم الاخر الصوري فتمام الاعيان ^{بها}

والعدمية والافتقار الى الكمال في المدارك الجمعية والمساكن الافرادية
الاصلية والفرعية انما هي اجزاء وجزئيات وقواه واعضائه وذرياته
بعضها بمثابة وبعضها بمنزلة سائر الاحياء من الجبل الى مبادي الشئ
المختلج وبعضها بمثابة العقل والروح والنفس التي هي ثابته الاطلاق
والكواكب من الثابتات والسيارات كالقمر والشمس واذ قد تحققت
ان نسبة هذه الحصص الكلية الكاملة التي هي آدم الاول الى تمام الاعيان
للمجالية الوجودية والاكواف العدمية من الجواهر والاعراض من مدركات
القوة الوهمية وغيرها من المحسوسات الرسمية كنسبة الشخص الواحد
الى البدن واجزائه وقواه واعضائه او كنسبة الطبيعة الواحدة والحقيقة
الكلية الى جزئياتها فلو اعتبرنا نسبة الوجه المطلق وذات الجواهر
الى الاعيان الوجودية والاكواف العدمية بالاعتماد والتكوين
والابداع والايحاء والاختراع من غير ان يلاحظ ان لان
الكامل دريعة فيه سمى ذلك لتكوين خلفا لايحاء وتكوين الهيا
وان اعتبرنا نسبة ذات الحق والوجه المطلق الى الاعيان المدكورة
والاكواف المزبورة بدريعة الحصص الكلية الكاملة سمى ذلك للتكوين

التكوين والخلق بمراتب وظهورات رتبته على تقدير غلبة القوة القابلية
على الفاعلية وفي الاول كان الامر بالعكس ومن هذا قيل ان كمالا بلية
القابل هو بعينه تمام فاعلية الفاعل فقوله انا آدم الاول اشارة
الى هذا اي انا الله الذي ادارني الله في الادوار والاكوان الافرادية
والجمعية في المراتب وباطنها وخبرها او لا بصور الاله منيات والافعال
والسياسات والحجرات في الادوار الجلالية وبهيات الاملاك والشكل
الافلاك والعناصر والمركبات من المعادن والنبات والحيوانات
والانسان بالاطوار المختلفة اولاً وبالذات في الادوار الجلالية ثم
تايى من الانبياء والاولياء ولذا قيل ان نفوس الاملاك
مستنسخة مستنسخة من النفوس الانسانية وان نفس باب
الابواب من هذا ظهر التناسخ الا انهم خصوا بالنفوس النافذة
ولهذه الحصص الكلية الكاملة وجهان ونسبتان احدهما الى تمام
الاعيان والاكواف والثاني عين واحدة وحصص معينة او الى
عينين او اعيان مخصوصة من الجواهر النورية العالية المجردة
العقلية والنفوس الفكرية او الفاسقة الساقطة وهي الافلاك

والعناصر والعنصریات من الجواهر والاعراض وهذه الحصص
الكلمة الكاملة وجه خاص متصل بكل عين من الاعيان وانما
مختص بأي كون من الالوان ونسبة خصوصية حصصه لان
يتوجه تلك الحصص الى تلك العين الخاصة ليعرف فيها ما كان كائنا
من الكمالات النوعية والحالات الجمعية والهيئات الفرعية
فكل من كانت نسبتة اليه اتم وخصوصه به اعم كانت تلك
الكمالات فيه اكثر والهيئات عنده اعظم واكبر قسما نفسه باعتبار
تغايير خصوصيات تلك الحالات والكمالات بادم ونوع والتحليل
وموسى وخفى وعيسى وغير ذلك من الانبياء وغير ذلك هم
من الاله منيات والاعوال والاملاك والافلاك والعناصر
وانواع المركبات من العادن والنبات والحيوانات الطائفة
الطائرة اما من الطيور كالعنقا والفقنس والرخ والبرق
وعند ذلك من الحيوانات من السباع والبهائم والحيات واما
النبات فكل اشجار المثمرة وغير المثمرة والورد والرياحين ^{الازهار}
ومن الاعراض والالوان كما ينبغي فان كل امر فيه وصف مخصوص

مخصوص يكون مطلوبا او مستقرا عنه وهو ما فهو لا من المسمى بان
سرراني قد بينت انوارا انوارا وخصا يصر انواره في ذلك الامر
فاذا توجه الانسان الكامل صاحب القدر الى ذلك الامر الموعود
او الموهوب اثنى فيه وتأثر عنه برز فيهما ما كان كائنا في غيب
استعدادهما من الاسرار الخفية والانوار الخفية والتجليات
الخفية الحقيقية فيهما فان كان ذلك المتوجه اليه من جنس الطيور
والروائح والالوان والاصوات وغيرها فذلك لان
يبرز فيه كمال يكون من جنس كيفية ذلك العرض فيلها
تلك التجليات خصوصية تلك الكيفيات واعلم ان لكل امر
من الادوار الجمالية والجلالية ولصوت جميعها الكلية
شخص كامل وفرد فاضل يكون مبدءا للبروزات ومنها ^{الظهور}
اسرار البرزات وهو خفى والياس وعلى عليهم السلام
فالنفث المربور والوصف المبرور الذي الذي عليه احكام
البرز انما ينبت لهم اولاد بالذات ولغيرهم من انبائهم
ثانيا وبالعرض فالادوار الجمالية محض مجزى والجلالية بالياس

وجعيتها ما بعلى م وان البرزخ انما يتبع الولاية لا النبوة المخصوصة
بل الهيئته الكاملة بالجمعية بينهما انا النوع الاول والثاني
والثالث والرابع في بداية الادوار الاربعة الفرعية كما كان
اوسون في الادوار الاربعة الاصلية وهذا ما بطريق البرزخ
الزبورق او بالحق بالكلية لعمالا ونفصيا لابان شاهد
عين الكل او الكل عين نفسه وذاته او وجد ذاته عين
كل عين من الاعيان وداب كل كون من الاكوان بمخضه
النوع بالذكر لان دايقة مدار وحملها لكونها واقعة في الوسط
ستين خلاف دواير مدارات وجودات ساير الاعيان
التوازنية لها فانها في الابتداء والاختار والانتها وان كانت
ساوية لها الا انها لكونها معتينة لم تعد ولم يلفت
اليها وان كانت في الحركات والظهورات تابعة لها فاعتبر
النقاط المتتالية المتابعة الواقعة بين القطبين اما على
الدائرة المارة بالقطبين او على القطر الواصل بينهما وهو محور
الكل فان كل نقطة من هذه النقاط يرسم حركة الفلك

دايرة على المحور هي المنطقة والمركز قد يبرهن بصرانا ابراهيم عليه السلام
حين التقى في النار ما بطريق البروز والبروز والسر البروز
او باحتيا الحقيقة والحق المبروز وانا قد يقول حين التقى
في النار اشعار ابان المتبرز الكامل والمتبرز الفاضل من
سائره ان يتذكر بحالات الطارية على البروز وفيه السابقة
واللاحقة التي هي ايضا سابقة نوعا لاشياء النار بذكر الاشياء
الاربعة الى عدد الادوار الاصلية وان كانت مقتضياتها
متغايرة وان البارز في كل دور ومرة انما هو هذه هيئات
مخصوصة وكيفيات مخصوصة وكالات مخصوصة انا موسى
موسى المومنين تفنيده بالاستيناس اسما وبعاد كراويا
الى ان مقتضيات هذه الدور هو التنبية الدال على غلبة الاحكام
الظاهرة واستقلال اعلام النبوة الباهرة التي لا يشترى الا بالاسماء
واختفاء رايات الولاية واستنار الويها واستنساها
من الكثرات والخلوع واستيناسها بالوحدة ولذا قال صاحب
ختم النبوة يا على كنت مع الانبياء سرا وصرت مع جهرا انا صاحب

باعتبار تحفي او اتصاف وتخلق بمفتاح الغيب والاسماء الاولى
والصفات الذاتية في مراتب الادوار النورية واساليب الاكوار
الشمودية **فتح الاسباب** اي فتاح اسباب ظهور الاعيان البائنة
النورية ومفتح اقل ابواب خزان الثروات الظلية ودقائيق
الكالات الجودية النهارية والعدمية الليلية البادية على سبيل
التبادل تخرج الليل في النهار وتخرج النهار في الليل وباعتبار
تدبير الاعيان الجودية والعدمية وتربتها بالكالات الذاتية
والاسماوية النبوتية والسلبية رتب الارباب وباعتبار تهتاء
مباديها واعداد موادها مسبب الاشياء في الدور العظمى الالهية
والفردانية العلمية في المرتبة الواحدة الجمالية وغيب الجبروت
والاحدية الذاتية في المرتبة الواحدة الجلالية **ومنتهى النسب**
الرباني ومبدئي المعابد المعنوي من سماء الاسماء الالهية وفلك
النفوس الربانية لامطار امطار العارف الفطرية في اقطار
افق الجبين في الدور الكبرى الحسية والفردانية الروحانية
في مرتبة الملكوت واظهار الاسرار الغيبية في مظاهر الانوار

الانوار العينية والصق البرزخية واظهار الاشباح والمثل النورية في الحيا
الحسية جمالات جلالها ولما اصابها الى الادوار الاربعة ومباديها واربعا
الجمالية والجلالية اراد ان يشير الى كل واحد من الاسماء السبعة
الذاتية اقضاء وتاثير في مقتضيات كل دور من الادوار الاربعة
النورية الجودية والاكوار المربعة الظلية العدمية بعضها بالها
والاستقلال وبعضها بالاشراك والتبعية والى ان كل من تحقق
بمفتاح الغيب يتعرف في المراتب بما يقضي الاسماء المذكورة فقولنا
فتح الاسباب إشارة الى مقتضى العلم ومنشئ الحجاب الى مقتضى
الحق والى ما انطوى كل منها على من المراتب الباقية نورا وظلالا **انا مرق**
الاشجار إشارة الى مقتضى اسم القديم يعني انا مرق اشجار الاعمال
الناطقة وتحققها وسانرها باوراق نغينات المراتب والى مرتبة
عالم الجبروت باوراق الصور العقلية ثم في مرتبة عالم الامر باوراق
الارواح ثم في البرزخ باوراق المثل النورية والاشباح ثم باوراق
البسطة العلوية والسفلية ثم ثمرات التركيب الحيواني بعد تنويرها
بانوار المعدن وادوار النبات ثم لعقد ما فيها من حب لب العقل الانساني

انا مخرجهم من اي عيون العارف لقطبة وانها الادراكات النظرية
والعلوم الحكيمة التي جرت في رياض قلوب العرفاء والعقلاء وبعد ان
انجرت من بحر الظلمة المظلمة في جهنات الاسماء الاربعة الذاتية المذكورة
فما انها من ماء غير آسن وانها من لبن لم يتغير طعمه وانها من
من خمر لذة للشاربين وانها من عسل مصطف ولذا انحصرت التحليلات
الالهية في اربعة وهي جنه الذات ووجه الصفات ووجه الافعال
وجنه الانوار انقسمت الحكمة التي هي ثمرات اشجار العقول على اربعة
اشارة الى انه هو منبع جميع العلوم وبحرها في اكوار الجلال اوبا
مدينة العلوم الالهية والرياضية والطبيعية والوضعية العربية
والشرعية في ادوار الجلال والمراد بالعبود هي الحالات العقلية والمقالات
الغيبية والاحوال الاربابية من مشاهدات التجليات الاربعة
الكلية التي هي جنات العارفين بانها لجارية انا رسلطه مقتضاها
في الادوار الاربعة للجالية والجلالية الافردانية والجمعية المنسوبة الى
فردانية الارادة التي هي جمعية العلم والحياة والقدرة ورب العلم والقلم
وما يسطرون الالهية واما عبر عن مقتضا الاسماء الاربعة بالامور

دلة
اسفار بان الاعيان الغيبية والاكوان العينية الحسية متداخلة متباينة
في الظهور والبطون فربما يظن الحسوس يسطرون العقولات وقد
عزل العقولات بعين وبطن الحسوس ويتباين **انما** مظهر
الانهار الاربعة وجرورها التي تجرت من بحر الاحدية المطلقة
في جنات التجليات الجمعية الاربعة وهي الجمعية الجالية والجلالية
وجمعية جميعها في الادوار الاربعة وسبعة جميعها **انما** ادراج
الارضين السبع وبسطها في غيب الجمعية الذاتية والاسماوية وهو
ديمومية الالهية الذاتية الى الانانية الاسماوية عند التخصيص باسم
البصير الذي انتقل فردانية الاشراك من السبع الى البصير الذي
هو جمعية الاكوار الاربعة باسناد الاسماء الاربعة فان كل
الاسماء هذه كما يكون حكما واقضا في كل واحد من الادوار والاكوار
الاربعة بالاصالة والاستقلال كذلك حكم واقضا في جمعية الادوار
وجمعية الاكوار بالاشراك والتبعية بالاسماء الباقية من الاسماء
الذاتية الشارة الى افاضة القابليات وتسميتها وتخصيصها بالصورة
الخاصة بحصة منها عند انتقال الفردانية من الادوار الانفرادية

الى جميعها دون سر بان حكم التبعية واتقنا الطبيعة في الادوار
الاصلية والفرعية والى ان القابليات القايضة في الادوار الاخرى
الاصلية والفرعية غير القابليات القايضة في الادوار الجمعية
وغير القابليات في الادوار المشتركة والتبعية ولا مزية ان
القابليات يحتاج الى البصر ليري مقدار قابلية كل احد ^{استعداد}
كل فرد وان افاضة الصور يحتاج الى السمع لسمع استعداد ^{القابليات}
واستعداد الاستعداد **اناسك السموات السبع** وسموها الافلا
وعلوها في الادوار والاكوار الانفرادية والجمعية المركبة والتبعية
اشارة الى علو الرتبة الكاملة الكلامية وعموم قهرها وان سلطانها
والى سعة الجمعية الكلامية ورفعة شأنها وانت خبير بان مقتضيات
هذه الادوار متفان ورتبناها متخالفات وان الكمالات الذاتية
والاسمائية والمخلوقات الاربعة الالهية الذاتية والاسمائية ^{فقاله}
والانسانية الصورية ايضا متفان وان دنيا كل واحد من الادوار
واخرته وما يظهر فيها من الجنات ونعيمها والنازح فيها من الجحيم
ولا يبدعها ويوفرها الا الكلام **انا الذي عندي علم الكتاب** ^{ونفسه}

وفصل الكتاب الفاضل بين القسم والكتاب في تمام الادوار
في كل امر وتمام الابواب ومظهر كلامه ومصدر كتابه اشارة الى
الظهورية ونعت المحقق بكلام الحق وفي الكلمات السابقة
ايماء الى ان كلما يجري في الادوار ويجري في الاكوار انما هو
بقدرته واداته التي هي مظهرها الكلام وان لا يعزب عنه
منقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتاب مبين اى في ظاهر علمه المحيط بتمام الكائنات
وعدم الممكنات **انا قسم الجنة والنار** وقسمها في مبادي
الادوار وبدايات الاكوار التي قسم فيها القابليات الاولى
والاستعدادات الذاتية الانسية فان شأن الحكيم ان كلامه ^{سيفعل}
في دورا كلية وفردانية اسم ذلي فرعية واصلية ان يعلمها
اولا في فردانية بداية تلك الدور باللوازم والاحوال بتمام اللوا ^{حق}
والاعمال ثم يفعل على ما علم فيجعل اعيان تلك الدور بعضها متوا
وبعضها كائنا هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن الاية خلق
الله الخلق في ظلمة ثم رشح عليه من نوره فقد اصابه فقد اهتد

ومن لم يصبه فقد ضل وعوي وانا خلل الخلق والمطهرية بين
التحقق والكلية اشعار بان حال العارف البارز في مضمار
التحقق داير بين التحقق والخلق والبين وبين الكلية ^{المطهرية}
والالهية والكونية والناالة والتعسر التاوه والفتن الالهية
وبين الجمعية والتفرد والتورد والتوله وغير ذلك **انا ترجى**
وحى الله وتبينه وعبره ولسانه في نهاية كل دور جمالية
واصلية تبعية واصلية تبعية واصيل الجح والانس والملائكة
بل للاحر منيات والاعوال والباطين لانه لسان هذا
وبيان اسرار ولايته قال النبي عم انا المنذر وعلى الهادي
وبك يا على يهتدي المهتدون **انا معصوم** وحفظوه
من الكباير والصعاب الجمالية والجلالية واسرار عدم
الجمعية **من عند الله** في نشات الادوار وشوانات الكوا
في مبار اطوار البرزات واسرار البروزات ومنازل
الظهورات وحال التجليات من التفات الى غير الله
الفعالة وشرا الفتر **انا حجة الله** الفاطمة وحجة الساطعة

الساطعة على الملائكة والانس اجمعين وعلى الاله من والفول
والباطين والجان الكعين لتقدمه على الكل تحفقا وجورا
وتفوقا وكالا وشهود الان الخطاب للملائكة في فردانية
بحال يتضمن الخطاب لاه من وغيره لانه باطن الملائكة والملائكة
ظاهره وكذا باطن غير من الاعوال والبطان والجن في
دور الجمال وفي فردانية الجلال ودوره بوجه ينعكس لاه
انا حجة الله على من في السموات الالهية والكونية النورية
والظلمية الافردانية والجمعية من الكواكب الاعيان الثانية و
مقتضيات نجوم الاسماء السبعة الذاتية والجاهر النورية
والفواخر المحررة الروحية واعيان الملائكة العالية الساطعة
وغير ذلك من الاله منيات والاعوال والبالسة والجان
واما الجنود الالهية والعاكر الذاتية العسمة التي استأثرها
الله فع ولا يطلع عليه احد مما سوى الله فقير اخذ لاه في
احكام فردانية الجلال ولا في اعلام فردانية تدبير الجمال كما
سيصع به في قوله انا قائم مع الرسول في ظلمة خضر و **فرق**

الارضين السبع وعلى ما في طبقاتها السبع من اجناس الخلق
 التي ذكرها ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره لقوله تعالى ومن الارض
 مثلهن والمراد بالارضين القابليات والاستعدادات التي
 فاضت بفيضه الاقدس **ناخذا** علم الله اي مكان في علم
 الله او معلومة مما كان وما يكون من الاعيان الوجودية و
 الاكوان العدمية واحوالها المعارضة عليها في الادوار
 النورية والاكوان الظلمية النازلة على الارض لتقابلية
 وعلى ما في الارض مما خرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
 فيها وما استأثره الله في غيب هويته الذاتية وحافظ ^{الكلمة}
 وقاسم الارزاق ونازلها على ما في الارض والانفس والاساطير
 شئ بشئ الاباذنه **وانا قاي**م بذلك تقسيم والحفظ والاتقان
 بالقسط والانصاف والعدل **انا دابة الارض** اي اول ما
 يظهر وينسلك ويدب ويحرك في بداية الدور العظمي
 وبدايتها مما هو في خرابين علمه ودفاين حكمة على سبيل البقية
 والضمنية واما في الاكوان الظلمية وفي فواربها العظمى فعلى

فعلى سبيل الاستقلال والاصالة **انا الراجف** اي الخالد الذي يبرح
 ويحرك المكونات وتنام المكونات ويجعلها مضطربة مستهلكة
 الاولى التي ينفي في اخر الدورة العظمى والكبرى او الوسطى ^{التي}
 فان بها يستكمل كل دورة من الادوار وكذا كل دورة من الاكوان
انا الرادفة والنفخة الثانية التي يرادف وينبع ويعاطف بالنفخ
 الاولى ويحيى العظام الرمية التي اقصته النفخة الاولى وينشر
 ما في احداث القابليات وقبور الاستعدادات فيظهر الحسنى العظمى
 ويقوم قياسية ويدوم زلزلة وساعة بين الدور الثانية والاو
 لما تحقق من ان بين كل دورتين جاليتين او كورتين ^{للسين} محلا
 نيامة ويحلال فيه ساعة كانت كامنة ضمنية عند انتقال ^{القدرة}
 من الدور العظمى الى الدور الكبرى الاصلية او الفرعية
 الافترادية او الجمعية التدريجية كما في الادوار والاكوان الافترادية
 او الدفعية في القياس الجمعية والتدرج انما هو في الادوار والاكوان
 الافترادية اذ الانتقال من الادوار الى الافراد يكون اجزائه متقا ^{من}
 لا يكون الا بالتدرج والجمعية فلا اجتماع احدا منها يكون دفعية

لتعاقب اجزائها وتوالي ابعاضها **انا الصيحة** المجلى بصورة الصوت
انها بله والهيئة الغير الزائلة التي اجبت العظام الرصعة والاحياء
البالية **بالحق** بالقسط والعدل من غير ان ينقص من اجزائها الا ^{ضلع}
او يزيد عليها شئ لدى الانتقال من دورة الى دورة فان ما في الادوار
والاكوار امثلا متطابقة واسباع واطلال متوافقة في الكليات
لا في الكيفيات والنسب الاضافات فلا يلزم التقطيل او العتبات ^{مختل}
الحاصل يوم **الخروج** اي في يوم يتقضى الصيحة خروج اموات ^{الادوار}
عن أحداث القابليات الذاتية عند قيام القيامة العظمى الجلالية
يكنم عنه اي يخفى ويستتر عن يوم **الخروج خلق السموات** ^{اي}
السموات العقلية والافلال الروحية والكرامات النورية والدا
المالية البرذخية واللدواس والدواير الهادية للجسمانية مع ^{مخرج}
كل مرتبة من هذه المراتب وكبريائها فان هذه الاعيان ليس لها
في ذلك اليوم وجه لا عيني ولا عيني **والارض** اي ارض كل مرتبة
منها يستقر اعيان تلك المراتب فيها دهايا وايا با ثوابا وعقابا
قوله **يكنم عنه خلق السموات** إشارة الى احدي جمعيته هذه الاعيان

الاعيان ان نسبة الذات الاحدية الجمالية الى كل اعيان ادوارها
والجلالية الى تمام اعيان اكوارها **سرجي** انا الصيحة بالخلق
فيه اياما الى ظهور الظن الموعود ومدة بدائية كوكبة سلطنة الخلافة
القطمى فرة ارية نوبة سلطان الامامة الكبرى وهي يوم الخروج
٨٩٦ **يوم الخروج** ولهذا الزمان شأن رفيع مبرر
ساطع بديع لموافقة زمان اسكال الادوار النسوبة الى الكواكب
السبعة السيارة التي مظاهر الاحكام الالهية الظاهرة بديع ^{الصنائع}
الربوبية بذراع الاسماء السبعة الذاتية وهو سبعة الاق سنة من
ظهور ادم عم الى خروج خاتم الولاية الطلقة وهو خليفة الله في
الارض مظهرية العدل الخفي الذي هو في كل شئ سار وفي نظام
والباطن مجار وهو الظهور الجمعية التي يتساوى لديها الاحكام
الالهية والكونية ويستوي عندها اطوار ادوار الجلال والجلود
اكوار الجلال وينظر سراته الكامن في كل مخلوق وهو التماثل
اللازم للجزء الافضل وهو الروح الالهى المنفوع فيه ففحت فيه
من روحى فقواله ساجدين ثم يظهر فيه الطنور الجمالية الجمعية

التي ينبع الوحدة الاعتبارية النوعية والشخصية الخاصة من كل
ازواج الجن، الفضل الالهي فالجن، الاحسن الكوني ولكمال الازواج
تطورات في الارمنة بل الايات في كل زمان وآن يظهر في
صاحب المزاج طور من الكمال فابتداء مدة هذه الدولة العظمى و
الحلافة الكبرى يوم الجن و **ج ١٩٤** وابناوها ولقد كتبنا في
الربور من بعد لذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الآية
التي ذكر مجموع هذه هي **الآية ١٩٤** واسترها و اختفاء احكام ^{النوع}
بالكلية وشيوع الكفر وقيام القياصة للكبر المصغري في الدورية النورية
المصغري لدى استيفاء القرانات العلوية احكام انارها وقد عرفت
انها **ع** ومدة كل قران **٢٠** اذا ضربتها في **٤٠٠** يرتقي الى **٨٠٠٠** اذا
بلغ الزمان الى هذا العدد انقلب دور الجلال الى احوار الجلال
وارتفع العرق والحق المخت بالقوى وبعد ذلك ظهرت الساعة
وقامت القيمة **اناصور** **علي بن ابي طالب** اي انا تجلي بعو
صورة **علي بن ابي طالب** تجليا فقهرا جلالي في **الحروب** العاقبة
في الادوار النورية والاكوار الظلمية تكون في المهابة والتأثير

والتأثير والتخريف **كاسوات** **العدد** الظاهر من بحاب سما كل اسم
من الاسماء الذاتية التي هي ارباب تلك الادوار والاكوار هذا الجلال انما هو
بالنظر الى المحقق من ان الحق عين باطن ويظهر من الجواهر والاعراض
بانواعها لان الوجه المطلق والذات الحق انما هو حقيقة كل شيء اذا
لا وجود ولا واحد ولا موجود ولا شاهد ولا مشهود ولا فاعلم ولا فهم
ولا مفهوم ولا عادم ولا عدم ولا معدوم ولا كانت ولا كنم ولا ممكن
الاهولانية واحد حقيقي لا تعدد في ذاته ولا تكن ولا تبدد في ^{اسماء}
وصفاته اذ ذاته كافية في كل ما لها من الكمالات الذاتية ولا ^{سما}
ولكمالات الاعمالية والهيئات الانشائية الوجهية والعدمية ^{بالعالم}
والمعبود والعباد والشاهد والمشهد والسماء وكذلك الحال في
النسب والمنسوبات والاضافة والمضافات والحد كما كانت
في احديتها الجمعية في كونه علما وعلا ومعلوما والكبريات والصوت
والتقينات ليست لانبياداته وصورا علمية وضافات اعشائية
ظهرت من فاته في ذاته بذاته لذاته ولا من فيض زايد ولا من
امر خارج زايد هذا من باب كنت سمعه وبصره ومارسيت ^{ميت} اذ

وكن الله ربي يعني اني كالتحليط وطهرت في ذاتي بذاتي لذاتي
وعلى ذاتي بذاتي بنسبة خصوصية وصفة مفضولة غير زائدة
على ذاتي وهي الصورة العينية العلوية كذلك اظهر وانجلي بذرة
هذه الصورة واسطها بصفة اخرى غير هذه الصورة اذ اذرت في
بادي النظر لكونها معتبره بعدوها وعينها في طور التحقيق لا
في الجملة الوحدة التي هي الذات فانما صور على بن ابي طالب وهو
نصوت في وني برغب قلوب الكفار في الحروب ويرهبهم ويروا
فيها كما انار ميت بيد محمد الى وجه الكفار كفة خضياء في الدوام
الجمالية صريحاً وفي على ضمناً بل انار عنهم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن هذا اذا كان على مرات الخلق واما اذا كان الخلق من انا
لعل في الامر ينعكس الى في دور كامله او حاله فاضله فيكون من
مقوله سمع الله لمن حمده بان يكون العبد لسان الخلق وبصره
وسمعه وبصره ويد ورجله فيه يرى وبه يسمع وبه يبطن
وبه يمشي فالاول من غرائب الشوافل وهذا من كرامات القراء
لا يتحصل الا لمن وفقه الله للكشف الصحيح والدوام السخي

السرخ والشهود الصريح لكن يا بابه العقل المتشبه باذيال الهم
يتمتع من مشاهدته وادراكه القوة العاقل بطريق النظر والفهم
حتى ان افلاطون قد كنت الى عيسى ع بالطيب النفوس المرضية
بدا بالجملة المكثفة باكتاف المذلة المنغصة في العلايق بالذنية
المكدر بالكدورات الطبيعية وباموقف القوم من رقة القا
وسنده العباد من مصلوق الماهدين يا يحيى المملوك يا غياث من
استغاث ان فاباهبطت فاعترى وتذكرت ففتت فمال
الى وصول من سبيل فاجاب عيسى ع يا من شرفك الله
بالاستعداد العقلية والرموزات العقلية كن طالباً للتقريب
النفس بالانوار الالهية القدسية الجاذبة من الدار الدنيا الفانية
الى الدار الباقية التي هي محل الارواح الطاهرة والنفوس الركية
فان مجرد العقل غير كاف الى صراط مستقيم انا اول ما خلق الله
حجته على ما خلق في الاماد الجمالية النورية بقا وضمناً وفي
الحق الجلالية العمودية صريحاً واصله وكتب على حواشيه ايل
الادوار ومبادي الاماد والاكوار الاصلية والفرعية لا اله الا الله

ايذا ناباته اول كل اول واخر كل اخر وظاهر كل ظاهر وباطن كل باطن هو
الاول والآخر والظاهر والباطن **وعند رسول الله** لكونه اول واسر
الله والظهر في الادوار الوجودية صيحا واخر في اطوار الشهود **وعلى**
ولي الله لكونه اول ما يتولى الله صيايته وحفظه للحقايق الالهية والهيئات
الكونية من التفريق والانعدام بتبعته ويربيه بالولاية المطلقة في الوجود
النورية **وصيه** اي اول ما يوصل ويوصل به العبد الى القرب بالرب من
وصاه اذا وصاه واوصله كانه هو الموصل يوصل فعلة يفعل الوحي
ويك يا علي يهدي المهتدون اذ هو اعلى واول ما اعلى به السر الالهي
والبر السرمدي في ضمن النبوة النورية الحكم الالهي وقضاؤه الالهي
على الماهيات بالسعادة والسقاوة واستوصل به السر النوري بالجلال
بالبر النوري بالجلال وتعاونا في الاحدية بجمعية هذه الكلمة اشار به
الدور العظمي الاصلية لجلالية بادوارها الاربعة الفرعية الصمنية ^{التدرجية}
او الدفعية الافرادية او الجمعية **خلق** اكثر الاعظم وهو العرش الرحاني
الذي ظهر فيه الغيب لا قدس في الوجود بظاهر العلم والوجود في بداية الدو
الكبرى او الجلالية في عالم الالهي **كتب** على ركانه وادواره الاربعة

التي هي اصل الادوار الاربعة الباقية لجلالية **الله** ^{الالهية} ^{التي}
بان الله عز وجل وجود كل متعين وجود كل موجود متعين فاداسويته
فيه من روي فقواله سلجدين في مرتبة المكوث او لاغم في البر ²
ثم في عالم الملك الشهادة **وعند رسول الله** اشارة الى سر بيان النبوة
الذاتية في تمام الادوار وعموم حكمنا في كل الاكوار صوحا وصناعا
ومعنى اولها في بداية الدور العظمي في الكبرى الى ان يصل الى نهايتها
الناسوت **وعلى** **ولي الله** وحافظها ومعهها وواقعها لان قيام النبوة
وقوامها انما هو بالولاية اذ لم يولد لها انما هو بالهداية كما من قوله
ويك يا علي يهدي المهتدون **وصيه** وموصل منه اسرار الولاية
وانوار النبوة الى اعيان النورية والاكوان النورية في كل دورها
بمقتضاها وفي كل كورة يعكس فيها الدور هذه الكلمة اشارة الى
الدورة النورية الوجودية الى الكور الضمورية العدمية التي تكون سلطنة
السوق في الاولى صيحا والولاية ضمنا وفي الثانية بالعكس الى العلى
وعند عليها السلام حالين صيحا وضمنا وانما في الظهور والاختفاء ^{والظهور}
متبادلان ثم **خلق الارضين** اي كان كما من في ارضي القابليات ^{وروايته}

الاستعداد التي كانت تمام مقتضيا الادوار الالهية ومقتضيا الاكوان
الكونية من الاعيان الغيبية والاكوان العينية بجميع احوالها وعموم
طوارها واعمالها مقدر فيها ومقرر لديها او نفس القائل بالذات
وعين الاستعداد الشهادة العينية المفلحة من المرتبة العلمية
والرتبة الروحية هذه الكلمة فيها ايماء الى الدورة الوسطى من مدار الحكمة
التي هي اول ما يظهر فيها الصور الحسية والهيئات الجسمية والمثل
النودية البرزخية وهذا المرتبة هي المتوسطة بين مرتبة الاعيان
اللطيفة الروحانية وبين مرتبة الاكوان الكيفية الجسمانية التي هي مع
الوسطى وهي محل الصور اللطيفة البرزخية هي الارض وما كان
بين العنق والصور يقابل وكانت المرتبة العلوية اقساما وهي
العقلية والروحانية والنفسية لا بد ان يكون المرتبة الارض ايضا
الطبيعة البرزخية والجسمية الملكية السقطية والمركبة وهي لله
فكتب على اطرافها واطراف امتداد اقطارها الثلثة الطولية
العقلية والعرضية النفسية الاربعة والعقبة الطبيعة ما كان
يكون في الادوار الالهية والماضية والاكوار السهرية لا اله الا الله

الا الله تلوح بان الموجد والمكون للصورة الروحانية المثال النبوة
والاشباح الخيالية في الدور الوسطى في المرتبة البرزخية والمثل
فيها بالصورة اللطيفة الخيالية والهيئات الجسمية هو الذات
ان المثل في المرتبة الواحدة والجبروت الامم والملوك في
الدور العظمى والكبرى بالاسماء الذاتية والصفات العقلية ايضا هو
ومحمد رسول الله تلوح بان النبوة الذاتية التي ارسل الله بها اول
في الدور العظمى الى الاعيان الثابتة والعقول والجواهر القاسية
في الحضرة العلمية ثم الى الاعيان الروحانية والفنوس في الدور الكبرى
الثابتة سارية فيها وفيما دونها من الادوار والاكوار والمراتب
ظاهرة وباطنة وعلى وصية يوصل النبوة الذاتية التي كانت في
الادوار المقدمة عين الدلالة الى الاشباح النودية غير متميزة عنها
مختفية فيها وامانتك ذكرى الله في هاتين الدورتين السلبيتين
التي خفت لولايته والنبوة فيها بالصورة وظهورها بالاثار وذكر
في الدورتين العلويتين اللتين كانتا ظاهريتين فيها بالذات بالاثار
اشعار بانها متحدتان بالذات الحقيقية متميزتان بالان والوصف

وادرأى القوي وحس البصر بأعلى كنت مع الانبياء سرا وضرت
مع جهنم **ثم خلق اللوح** والاستعداد القرينة بالفعل في الفردان
الصغرى في مرتبة الشهادة التي صور الله تعالى بها المبدأ في النفس
عليها وفيها بالهيئات الحسية والفقوس الحسية في هذه المرتبة
التي هي نهاية المراتب الافرادية النورية والظلية الصورية الاصلية
والفرعية **على حدودها** واطراف امتدادها فطاره الثلثة الطولية
والعرضية الحقيقية الحسية في الصور الحسية اللينة في ادوار
الاربعة الفرعية الافرادية فجميع الادوار الاصلية والفرعية الجمالية
والجلالية الافرادية اربعون عشرون نودي بحالي وعشرون
صنودي بحالي حتى طينة ادم بيدي اربعين صباحا **الا الله في**
الادوار الاربعة الاصلية والفرعية الجمالية **الا الله** اي الذات الحامية
لجميع الاسماء الذاتية والافعالية والانارية التي كانت لها مبدء
ومعبودا مودعا مخترا عامضا في الظاهر على العكس ما تصور
في الادوار النورية الجمالية وفي الحالة هذه بقصر في وجه يكون
جامعا للجري في الادوار والاكوار الاصلية والفرعية الافرادية

الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية في المراتب الحسية التي هي وجوه الحق
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم شيء اقول
ودرج العكس بنفس في نفسي ان وجه الحق من عدد خمس نادى
اعتبرت هذا العدد مع الاول عدصاره ادم ومحمد **سول**
الله في الاولى والاخرى بل في الكل من العظمى الى الصغرى **ظهورا**
وبى وزنا **وعلى وصية** يوصل في هذه الادوار اسرار الولاية و
انوار النبوة الى اعيانها صريحة وضمنا صورا ومعنى ظاهرا وباطنا
فهذه الكلمات الاربعة تفصيل لقوله انا صوت علي بن ابي طالب
وتفصيل لمجاليه **انا الساعة** القصوى والمحسرة العظمى التي هي **التقيا**
الدورة العظمى والكبرى والوسطى والصغرى الافرادية والجمعية
الاصلية والفرعية التي يثبت **لن** كذب بها كان كذبة **كنا**
سعين انا ذلك **الكتاب** الجملي والكمال النوعي الاصل والاتباع
لاديب غمته اي في كونه حقاً من الله بل بكونه غيب المراتب
الجامعة لتمام الاسماء والصفات في مرتبة هي غيب السامع والسموع
كما كان الحق عين صورة ونفس صورة وصفته **انا اسماء الله الحسنى**

التي هي تسعة وتسعون اسما، او واحد والف او الفين المتناهية فان اسما
الله كلها هي الحسنى كما هي كلها اسما عظمى **ان الله ان يدعى** ويطلب
اليه بها بسبب تلك الاسماء واستغاثتها خفقا او خلقا او متقيا ^{بها} يتها
تدعو الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسماء
الله مع مرتبة لادنها على الذات المطلقة او الفريدة كلها حسنى كما انها بهذا
الاعتبار تكون داعيها مضيئ في الغير موثر في الشر والخير كلها اسما ^{عظيم}
وعظمى واعظم **انا النور الذي اقتبس** اخذ وانعكس منه موسى الاماني
والانفس في بية طلب الخلق المودي النفس الى الله او النار الحسنى لعل انتم
منها اقتبسوا واجر على النار هدي الآية **فهدي** امانى الافاق في دور
والاكواري في الدور الصنفي بالخلق الانادي في شجر وجوه موسى ثم
بالخلق الافعال في الدور الوسطى ثم في الكبرى بالخلق الاسما في ثم
في النظمي بالخلق الذي هذا في الدور والاكواري الافرادية واما الادوار
الجمعية بالخلقيات الجمعية والظهورات الكلية فهي خمسة بالخصر الكلية
ليزده بها وعدم استراك الغيرية فيها خضعة بالاصالة ولغيرها ^{لشعنة}
ومجن البالغة ومخلو من الطوية في المتابعة فان شهود الخلق

الخلق المهي في مراتب الكمال النوعي الجامع لخصايص الاقتضاء الاصل والفرعي
بالطريق التدريجي والدفعي يخص الخلق الجمعية والبنائية فل هذه سبيل
ادعوا الى الله على بصيرة انا من البعقى لقد تقي اننى عشرينيا ان يكون
من امتي ومنهم موسى بن عمران وعيسى بن مريم نعم ان السرا لا اله الا هو
بل الحقيقة المرفضوية والماهية والهوية الصطورية الذي تدور وتقف
في مبادئ الادوار والاكواري الفرعية في مظاهر الانبياء والاحوار ^{تزار}
انما هو بطريق البروز لا الظهور اذ الظهور انما يكون في اويل الادوار
والاكواري الاصلية والبروزات لا يكون الا في الفرعية ولذا وجب في
البروزات الكاملة بالنظر الى الكمال ان يتذكر البارز عن بين من خصوصية
البروزية وبها اقام الظهورات بحسب الاحوال والقامات وتطورها
في الشاة فلا **انا هادم القصور** وصادم الثغين الثغين الكونية العا
في الادوار والاكواري والدهور من غير الفور والقصور وابتعها من ^{الصح}
والكود متخفا بنفت المهي والجلال اما يتبع في الدور الجمالية
لصاحبها الفينور والصور اصالة في الاكواري بقى فان صراسر
الدور **انا مخرج المومنين** الموقنين بالحق في الفطرة الاولى التي

الكل منها على الاسلام الحقيقي والايان الفطري الشوقى كل المبدء
نولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه ويجنسونه وينصرانه من القبول
اي قبول القابليات الذاتية واحداث الاستعداد الاولية والموهبة
الانسية لطول لينة التي اكبرت فيها في استيلاء حكم الفردانية للحالية
اموات الاعيان النورية والاكوان الوجودية التي اختبرت فيها
عند ظهور الساعة العظمى قيام القيامة الكبرى المتخللة بين الادوار
للمالية للمحقق من ان بين كل دورتين او كورتين يتخلل قيامة
يخسر فيها ما اكثر فها من صور الاعمال الاحوال نفوس العلوم والآلات
وغير ذلك من ثمار القامات وانوار الحالات واسرار الاحوال من
شهود التجليات والحقائق الكلية المظهرية والفناء بآله والبقاء بآله
وغير ذلك بدائيا هو باعتبار الافاق واما باعتبار الانفس فالمراد
بالقبول هو الاجساد بالمؤمنين النفوس القابلة للزكية والارادة
المقدسة التي قد ندمت لردايل البدنية والباقي ظاهره انا
الذي كان وثبت عندي الف كتاب من كتب الانبياء المتقدمين
باعتبار انه ستره الدارين في الادوار والاكوان معهم ومع باقي الاعيان

الاعيان والاكوان المتدربين في النشأة المتظلمة بحجب الخط
لخط بدائنة النبوة بصور نقاط وجودات الانبياء والاولياء حصص
قدرات عينات ساير المخلوق من العلماء والملوك الامراء والافاضة
الدورية التي هي صور امتداد ديمومة تطورات شؤناته في
الادوار والاكوان سر وظهر ونكته اياها وانكته اياها قد احتوت
على تلك النقاط وما ظهر منها وما انطوت هي عليه من الكتابات وبقية
من قسور الالفاظ ومعاني الباب فذكر الالف هنا لسان الملك
لا الحصر وقصد العدة فاسار بقوله عندي الى انه متذكر بتفصيل
ما توارد عليه في المنشآت في الاحقاب الطويلة والامداد الجليلة
انا السكلم والتخلي في الادوار والاكوان بكل لغة دائمة على الاستدانة
وباقية صوت نايرة في الازمنة وبكل كلمة طاهرة صادرة من الاعيان
والاكوان في كل الامكنة في الدنيا اي دنيا كل دور ونورية كون
ظلية او صور جمعية الادوار والاكوان او جنية باطريق البزرات
او منهج الظهورات في المنشآت بيان ودليل لما سبق وبرهان
على ماسبق واسان الى ان كل ما ظهر في عالم الملك منية الاعراض

لا بد وان يكون فيه اربع تاثيرات مجتمع دونها اربع وجودات جبروتية وملكوتية
وبرزخية وشهادية فلا بد وان يجمع في كل عرض جزئي وعرض شخصي
هذه الوجودات المذكورة ويتداخل كل منها في الاخر ولا يميز احدا
عن الاخر الا عند ذي كشف دقيق وشهود يقين ضمنى وفقه مع
انما صاحب ومعنى في كل دورة ثانية اصلية او فرعية باستقلال
او تابعة **وتحديه** بالقوة الهية البارزة فيه صريحا وضمنا من
انواع بليات الطوفانات اذ الطوفان الواقع في كل دور معنى
الادوار واية كونه من الاكوار الاصلية او الفرعية الكلية الجمعية
او الجزئية الطبيعية حسب اختلاف اقتضات ادب باب الادوار تغاير
ارتضات ربوبات الاكوار كغيره من قربانية وما يثبت وهو
ونارية او فلكية على فناء دورانية كل كوكب سيار كما انتهى عند اصحاب
التجسيم انه اذا انتقلت نوبة التدبير الى رطل استولى حكم سلطانه
على ادونه من الكواكب والعناصر ويجعلها الى ما يقتضيه وحيلها
الى ما يرتضيه من الطوفان المايي الدهر يردية والجهد والارض
المنجدة واذا انتقلت النوبة من رطل الى المشرق انصرفت

منطقة معدل الخازن من منطقة البروج اما شمالا او جنوبا انكشف
كبر الارض عن كره الماء وظهور التركيب والمزاج وتولدت المعادن
والنبات والحيوان وهكذا ينزل من كوكب الى كوكب حتى ينزل
الى القمر ومنه الى مرتبة الناسوت فيحصل هناك طوفان حكيم
واستيلاد عالم حضوري بحالي او خطوري او كلاهما في ولذا
حكم بعض المحققين بان حقيقة جميع الاشياء هو العلم والصور العلمية
وبعض من المتقدمين والمتأخرين من ان حقائق الاشياء هي
الفوق الكلمة والكلام الحسني العقل والنفسي وشجيرة مثالية
طبيعية او نفسية او روحية او عقلية او علمية وحياتية وقدر
وارادة وسمعه وبصيرة وكلامية وجودية اما بطريق المعنوية
والخليل او التنزيل لما نقل من ان طوفان الوجود دورى وطهور
كوري اذ قد حقق في طور التحقيق ان كل طبيعة نوعية حقيقة
جنسية بل كل حصة صنفية او شخصية حقوقية على حقيقة
اصلية المهيبة كلية حقيقية كائنة وكونية بارزة قاسنية فربما
نقول حكم سلطنة الحصة الالهية وحقن في حكم الحصة الكونية يحصل

احاطة جمعية وهيئة كلية او جمعية تامة بتعين ائمة نوعية كافي
 الطوفان التامة او غير التامة وهو الطوفان الناقص فعند غلبة
 الحصة الالهية تظهر طوفان في تلك المراتب المنسوب اليها وكفى
 اعيان تلك المراتب وغيرها من المراتب الكلية والجزئية في الحصة الالهية
 اما بتخلل اجزائها الى اصولها كما يقع عند انطباع دايم مود
 نهار كل مرتبة من المراتب الكلية والجزئية على ايم منطقة بروجها
 كافي الاقلاق الحسية او السماوية المعنوية القدسية الروحانية
 او العقلية فان في كل مرتبة من المراتب ودور من الادوار انطباعا
 دريما وانما طوفانا فطوفان هذا النوح في هذه الدورات هو
 الجزئي الناقص الذي في بعض المواضع دون الكمال **باب**
النبيل وقريبه ورقيقة وقريبة ظاهر او باطنا الشارة الى سوع
 البروزات وتطور اقام البروزات فان البروزات يكون كليا و
 هو ظهوره ككله العالم الجسماني او النفساني الروحاني والرباني
 والوصف الصمداني وقد يكون بطريق جزئي وهو اقام احدها
 ان يكون متعلقة بهيئة مخصوصة معينة اما فلكية او عنصرية

او عنصرية بسيطة او مركبة اما بخصوصية جسم معين وجوه خاصين
 وعرض راض ملون وكيف وكمدون من العادن والنبات والحيوان
 والانسان واجزائه الطاهرة كالاسماع والابصار والوجوه وسائر
 الاعضاء او الباطنة الجسمية كالاجزاء الخفية من المعدة والكبد
 والقلب والدماع وغير ذلك والروحانية كالقوى المدركة الحسية
 والمبادي المدركة والنفوس الزكية الذكية والقلوب الصافية
 والاسرار الوافية والارواح المقدسة والعقول الجبروتية والعلوم
 والادراكات الكلية والجزئية القدسية او الحادثة فان ورات
 البروزات هي ورات الظهورات اذ البروزات هي ظهورات
 تكون بذريعة الانسان نزولا وعروجاً ورجوعاً
 الثاني انه يتعلق بتلك الهيئة تعلق النفس بالبدن ونظراً
 ان تعلقها بها انما يكون لاستكمال النفس الروح وتعلق البدن
 بها انما يكون لاستكمال البدن والبنية وهيئتها الثالث انه
 يتعلق او لا يتعلق لبنية وبعدها وبقاها **بنفس**
 معنوية ومقارنة روحانية لاجسامية يسكن ذلك المبادي ذلك

النفس بدنها ويستكمل هو منها ويربها يخلق نفس كاملة بقطعة أرض
طبيته اوجيبته ويظهر احوالها وافعالها واعمالها واقوالها وعلمها
وادراكها ومعارفها بصور ودواشواك وازهار حشائش وانوار
وقد يتعلق بالاكولات وبصور المشروبات وبالادوية الكهوية
والاليسية والاعذية وبالمهيا العنوية بين ايدي الناس من الالات
والادوات وانت انا بوجاد اسرب شربت من كوزها في خاطبتني
عرق الكوز وكلتني ياني وكودي هنا قد كنا بنيتك ويدرك
في نشأة الدور الوسطى الفرعية الجمالية فلما ماتت تذكرت
فادانت في هذه الحالة وعجبت فوجدت نفسي زاهيا في
في الدور الكبرى الجمالية جسد هذا الكوز وكان هو وحى و
فخاطبتني الله بان شاك ارفع من هذا فان طريقي تطورك في
النشأة في تنوع البروز او تغلب الحالات هو ان تشاهد هذه
المبتدلة بكل جزء من اجزاء العالم الجسماني بل الروحاني بل
في كل واحد من النسب الذاتية والاضافات لاولية والصورة
العلمية والحقائق الالهية في الادوار العنوية المتناهية وان من

شي الاخرانية وما تنزل لا بقدر معلوم وان من شي لا يسبح
وكن لا يفقهون تبسجهم ثم خاطبتني الكوز ايضا هل تدري
وبتذكر الحالة التي كنت انت مع الحق شربت مني فتأملت
وتحدثت بانها هي هذه الحالة باني في هذه الحالة قد كنت فانيا
فانما في نفسي باقيا ببقائه فترت به على ما قضيه مقوله قوله كنت
سمعه وبصره فتأملت هذه الحالات واشباهها من الاحوال
والافعال في تمام الادوار وعموم الاكوار واستمرت هذه الحالة و
استدامت بدلا بادل كما كانت في ازل الازل وفي جمعية النفس
حضور مقتضيات جميع الادوار وتمام الاكوار وجمعية افراد اوجيها
ولا يحيط باسرار هذه الحالات وغايبها ولا يضبط ولا يحيط
بدائع عجائبيها الا الله وهذا السين يتنازع لانه عبارة عن
يتعلق نفس ناقصة من ردة في النشأة الحسية الى بدن
انسانية كانت وحيوانية او الى جسم نباتي او معدني والفرق بين
التناسخ والبروز ظاهر بما قدمنا **منجته** اما في الظاهر فمن انداع
البدن الجسمانية والحق الرمانية واما في الباطن فمن العلل الروحانية

والافان القلبية العامات لعدة ما انجاء في الباطن فظاهر لسان حكم
سلطان الولاية في المبطن والظاهر وان العلل الروحانية والافان القلبية
والبطل النفسية لا يندفع الا بانوار الولاية واطوار المهداية السارية في
تمام المراتب العالية والسافله واما في الظاهر فظاهر لان الاحتياج في الوجود ^{الغيب}
والمعبر الكوني وحفظه عما بطرق به لطلل عليه **اسد** ^{الامر} ^{من} ^{الارض}
الروحاني والاعراض النفسانية والاستقام الجسمية بالقوة الالهية القدر ^{بانه}
الغيب المتناهية ويحتمل ان يحتمل الاول على الظاهر والثنائي على الباطن
او بالعكس او على الادوار الاولى والثانية او على الجلال والجلال **اننا**
يونس البارد معه وللقادر في مناساته بوحده وذكر نوح وايونيس
في هذا المقام اشارة الى الفردانية المشتركة بين الارباب الاربعة المذكورة
بذريعة الاسماء الثلاثة الذاتية اعني السميع والبصير والكلام يعني انا الله
في الادوار الاربعة المذكورة المنسوبة الى الاسماء الاربعة الذاتية وهي ^{العلم}
والمحي والقدير والمريد جلا لاصح مجا ومستقلا واصالة وجمالاً وهناء
واشراقاً ونزاعاً كذلك انصرف في الادوار استلزام هذه الاسماء
الثلاثة كما في دور تناهذه فانها احسن الادوار الاربعة الفرعية الجالية ^{فروع} من

فروع الدور العظمى الجالية العلمية التي كانت مستزاة الكلام في دور
الصغرى الفرعية **وتجنيده** من بليته حوت القوة النظرية التي هي طاهر
الكلام الذي هو مجلي القوة العاقلة التي ارشده الى الفار من تومته
الى الفك المشحون اي من قوم القوي الروحانية وجماعة المباحين
النفسانية الى القلب المومن وحشهم غصبا على قومه ظنا
منه ان قومه لما بالغوا واصروا في العصيان استحقوا من الله
العذاب بلاءهم له وامهال وقد حق عليهم كلمة العذاب فحكم عقله
والقوى النظرية بان ابنا خرج من بين قومه فلما سلك طريق
النظر والفكر وتذكر منهج الرضا والتسليم اسحق الابتلاء بما استظهر
به وهو موت الفكر والنظر والذات ان اذهب مغصبا فظن ان
ان نقد عليه فتادي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
ان كنت من الطالبين وانكم لنرون عليهم مصحين وبالليل
ان لا تعقلون وان يونس بن المرسلين اذ ابوع الى الفك المشحون
فساهم مكان من الدخضين فالتفت لموت وهو ملهم فلولاه
كان من المبشرين للبت في بطنه الى يوم يبعثون الاية وانما ^{خس}

ايوب بالاشارة الى فردانية اشتراك البصر عليه حكم سلطان اسم
البصير عليه ولدا ابتلاه الله بالبصيرت وايوب اذ نادى ربه
اني مستنى الضروانت ارحم الراحمين روى ان الله تع ابتلاه بهلاك
اولاده بان هدم وسقط البيت عليهم واذهاب مواله واقبانا
وتسلط سلطان الرض على بدنة ثمانية عشر سنة فعند ذلك دعا اليه
الله نلجايه ورحمه باهله فاستجيبنا له فكشفنا ما به من ضرر تبتينا
اهله ومثلهم معهم رحمة واخصوا لنوح ووم بالاشارة الى الاشراك
السمعي لاخصاص احواله بالسمع واني كلما دعوتهم لتقف لهم جعلوا
اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم الاية انا اقمنا ^{السبع} السموات
وسموت سموات السماء السبعة الذاتية لا اصاله بل اشتركا في
في بداية الدور العظمى للتوير في الكلام واصاله واستقلالا في
دورة الكورة الظلمية وفي حكم صور جمعيتها الى التحقق ^{للظن}
والانصاف بنور رنى وقدرة الكاملة وقومة الشاملة وحكيمة
السارية وبالتفت بنوع التكوين والتوصيف بوصف ^{التدبير}
عند كمال العاقل والمكين لا التحقق لاستلزام الاتحاد هذا نص

نصيح بما اشار اليه اجمال هذا الحكم قدس بالادوار الثلاثة الباقية
بما فيها من العصيان والمرتضيات في المراتب الالهية التالية فظهر
فيها سموات ساير الادوار بما فيها من الكواكب الدوار والنجوم
السيار اعني الدورة الكبرى للكونية والوسطى البصرية ^{البصر}
الملكية وتخصيص السموات السبع بالذكر لاينا في ما عداها من
العرش والكرسى ومعدل النهار ومنطقة البروج فان لكل ^{دوره}
في انة مرتبة من المراتب عرشا وكرسا فوس حكمة الجبروت
هو الذات وكرسيها هو الصور الجمعية بين الذات والاسماء ^{والصفات}
السبع فعرض الدور العظمى سمي بعرض الرحمن والعرض الاعظم
كما ورد في الحديث في وصف حبة الفردوس وسقفها عرش الرحمن
وعرض الدورة الكبرى سمي بالعرش العظيم وعرض الوسطى هو ^{الكرسى}
والصغرى هو المجيد فهذه الاقامة ان كانت في الدورانية النورية
تكون الاقامة والسمو والتكوين والتدوين والعلو وضنا وان
كانت في الدورانية الظلمية تكون صريحا اصاله وان كانت في ^{الحالة}
الجمعية فهو جامع لهما الا ان قوله بنور رنى وقدرة يبنى ^{الجمعية}

بل يحصها بالوادية الجالية والجلالية وبالمظانية دون الكلية
وبالمخلوق دون الخلق **انا العفو الرحيم** في القيمة العظمى الجالية
والجلالية وكذا في سائر القيامات الاصلية والفعية باستار
استار الكرامة وكمال العفو باظهار الكمال الجلي في الطور الكلي
والنعت الاحاطي **وان عذابي** هو العذاب في فقدان الكمال
الجلي وجران الطور الكلي والنعت المعنى هو العذاب **الاي ليعلم**
وان عقابي فيه هو العقاب العجم لتقننه انواع العذاب في الدنيا
الافزادية **انا الذي في سلم ابراهيم الخليل** الافاق وانقاد
اول انقضى الذي هو الطور العقلي قال بلى ولكن ليظهر قلمي
فانه بنور الولاية واطاع جميع قواه العقلية والمبادي العرفانية
والبدنية **لرب العالمين** اي العوالم الخس وهي الادوار والكوادر
الافزادية والجمعيات الاربعة المذكورة او المقصود للاسلام
والمرتضى للاقبال العام بين الكمال من الخواص العوام هو الولا
الطلق العامة السارية في الجميع واقربني وبولايتي **بفضله**
العام ولطفه التام الذي انعكس نار انواره في مرات قلب الخليل

الخليل **انا عسا** **الكليم** التي هي مظهر الحق الالهية التامة وجلي
الولاية العامة السارية في الكل لان اظهار الحجرات والهاجر
العادات واصدار تمام الكرامات انما هو بالولاية المطلقة **وبه اخذ**
وماسك وقايدانا في كل الادوار وعموم الكوار الاصلية والقر
الاستقلالية والسبعية **بناصية الخلق اجمعين** جلالا وجمالا
افرادا وجمعا وما من دابة الا على هو اخذ بناصيتها ان ترى
على صراط مستقيم **انا الذي نظرت في الملكوت** وعالم الارواح ^{عالم}
في فردانية الخلق الذي الانتقال نوبة التدبير الجالي اليها فلم
جد غير موسى شئ قاعل لم يجد وغيري مفعوله مقدم عليه
او حال مقدم عليه يعني ما وجدني عالم الارواح والملكوت شئ
ما اصله فضلا عما لا يوجد ويكون غيري او المراد من ^{الملكوت}
هو عالم الاملاك المطلقة والعقول الجردة التي هي اصل الحكماء
اي ما وجدني عالم الاملاك وعالم العلم الذي هو اصل تمام ^{القدس}
والافلاك شئ اصله من الملكات ليجد شيا اخر فيه يكون غيري
والحال انه قد غاب وقد غيري وعدم واختفي ما سوي ^{مطلقا}

في فردانية الخلق في دورة الجمال في الكون وكذا في سائر الادوار
والاكوار في باقي المراتب وانما ذكر الكون لكونه اصلا انتفا
الحكم فيه يستلزم انتفاء الحكم في سائر المراتب الامكانية انا
الذي احصى **وعد هذا المطلق** اي الخلق في الادوار والار
والاكوار المربعة الفردية والجمعية **وان كثروا** من حيث العدد
وتكرروا من الدهور **وكرر الامد حتى** كي او ديمهم وارجعهم
وارد هم بالخير والقرى وبقضى استدعاء اسعدهم ومضى
قابليا **ثم الى الله** ليحجزهم بما عملوا اي جبروا **وشر**
فشر اما انا فانا وحالا فلا او بعد حين لدى انقراض مدة
ارتباطهم دون قيام القيامة وظهور الساعة اشعار بان
انتهى كالمكون اجزاء العبد وقواه المدركة والحركة والعمالة
كذلك يكون العبد صفة والة وذريعة واسطة **لنصرف**
في المطلق عاجلا واجلا ما شيا وركبا واجلا ادوارا وكم
افرادا وجمعا اصالة وتبعان ذريعا ودفعانا **انا الذي لا يبدل**
القول والحكم والامر بالسعادة والشقاوة لا في القطرة الا

الاولى والنشأة العلى التي هي بداية كل دورة ومبدأ اية كورة
فردا وجمعا استقلا ولا شرا كما وتبعنا **الذي جف القلم** بهو
كاين من عند الله **وما انا في النشأة الاولى والاخرى بظلام**
للعبيد في مقتنيات الاحقاب مستدعيات الاماد ومستودعات
الارباب في العباد اشارة الى كثرة تنوع المصنفات الالهية
وسدة تطورات المعبودات الربانية في اعيان الادوار
والكان الاكوار على ما من اعلم ان الظلم وهو وضع الشيء في
غير موضعه في التدبيرات الربانية والمصنفات السجانية
تمنع الوقوع لان الافعال الالهية مرتبة مضبوطة ومقتضى
مربوطة لان الادوار والاحقاب الاكوار وما فيها من
الاعيان وما يجري عليها من احوال الاكوار الطالامنتا
وامثال متوافقة لان كل ما يجري في ملكه لا يكون الاعلى
في خزان علمه ودقايق قدرته وحكمه قدرته الله تعالى
في مرتبة بعد مرتبة ودوره عقيب رتبة جلالا وجملا
صريحا وضمتا فردا وجمعا اصالة وفرعا وان من شيء الا

عندئذ نراية وما ننزله الا بقدر معلوم فالظلم لا يصور الا بالنسبة
اليها واعمالنا واحوالنا ومبادئ ادراكنا من القوى العاقلة
المتشبثة باذيال الوهم والظلال لا الى الله تعالى وافعاله لانها
مضبوطة لا يمكن التخلف فيها عن اسبابها ولا يمكن الظلم
فيها اذ كل ما يجري في ملكه فهو في موضوعه واقع بسببه عليه
التي رتبها الله بحكمته الكاملة وقدرته وارادته الشاملة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مع
ان العفو في الشرائع محقق والمخلف في الخيرات متناهي متفق وان
وان تصرف المالك في ملكه على اي وجه يكون سيما اذا كان
على وجه الحكمة وطريقة المصلحة لا يكون ظلما لعدم حدوث
الهيئة الظلمانية في نفسه كما استهوى ان الرضا بالكفر كفى
انما هو بالنظر الى كفى نفسه لا كفى غيره لان الرضا بكفى نفسه
يوجب الاتصاف بظلمه نفسه دون كفى الغير فانه لا تباين
له فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة فمن ظلم فليصبر
كان معي كهايتين واما ما قيل من ان نفي الظلم الخاص هو

الظلم البالغ في الغاية عن نفسه لا يوجب نفي الظلم عنه مطلقا
لعدم استلزام انتفاء الخاص انتفاء العام فغير وارد لان المبدأ
ههنا انما هو بالنظر الى كثرة المفاعيل لا الانفعال نفسه ولذا
جمع المفعول لا الافعال يعني ان ذلك لا يصدر عنه ظلم اصلا
بببدا من العباد وباحد من جملة العبيد في بلاد من البلاد
لانه لا يبالغ في الظلم ولا يكثر ظلمه ليلزم المحذور والمحال
المذكور **انا وحده** وخليفته وامينه وخافض خلقه
والمضي فيه في الارض اي ارض القابليات ومواد الاستعداد
والمعوض على صيغة المفعول او الفاعل والاول اولى اليه
اي اي امر الله وشأنه في الابد والاعدام والاعلى والابد
وتخصيص المواد وتقسيم الارض حصصا الى اجزاء وخص
وتخصيص كل منها بما يليق به من الصور الفلكية والهيئات
الملكية والهويات العنصرية السارية في الامتدادات
الثلاث الطولية والعرضية والعمقية وينما يتفرع عنه ويتبع
على وجه جري لدية من الكمالات الاولى والثانية من انواع

الادراكات واطوار الشهود والدراكات فان الله وضع هذه الامور
الى وليه وخليفته **وعلم في عباده بالسعادي والسفاو والهداية والفضالة**
في النشأة الحالية والجلالية قال النبي عم انا المذرو على الهادي ويك
يا على هتدي المهتدون واما قال **رضيت بما قسم الله لي ورضيت**
امرئ على حالتي فهو في طور غلبة البشرية في النشأة العنصرية
وذاتي استيلاء الصفة الالهية واستيلاء الحصة الربوبية والصورة
للحصة على الحصة الكونية والتعت العبودية والهيئة الافراة
انا الذي دعوت السموات السبع والاسماء الالهية والاربابية
والكونية البرذخية والجسمية الى موسى ونشأت في لعبادتي
والاطاعتى ولا دراكى ومعنى ومعانيكى بكما جمعيتى انا
فانا لقوله بكل يوم هو فى شان بل هم فى لباس من خلق جديد
الايه او بعد الكوار وادوار واحقاب واعصار فى الحسرة العظمى
والقيامه الكبرى **فلجأ بى** بادعوت كل واحد منها بما فيها من
الاعيان والاكوان والخواهر والاعراض فى الزمان والمكان
امرتها اى كل واحد من السموات السبع بما فيها **فينصبون** وينتظرون

ويتأملون **لامرئ** والامثال على فالدعم على مقتضى النبوة والاجابة
بمقتضى الولاية والاستبصار انا هو للصورة الجمعية والهيئة الاحاطية
انا الذي بعث النبيين في الادوار الاصلية والمسيلين في الدورات
والاعصار النبعية والاطوار الفرعية على مقتضى علمه احكام الحصة
الالهية ومقتضى استيلاء الجمعية الكلية واستيلاء سلطان الصور
المعية في الادوار والاكوار الالهية والكونية الافراة وجميعها
الاحاطية ففى كل منها نوع من الاقتراض ففى الدورة الاولى **القرآن**
العظمى الجلالية المقتضى هو التنزيه والتقدس وفى الثانية **النشأة**
وفى الثالثة الصور الجمعية وعجايب هذه الادوار الثلاثة وغيرها
لا يعلمها الا الله والراشعون فى العلم يقولون امنابه كل من عند
وما يذكر الا اولوا الالباب **انا الذي دعوت السموات السبع والارض**
من الكواكب الثابتة والسيارات فى المراتب الصورية او العنصرية او
جمعية ما اما فى الافاق فى صفح تلك الدعوة الكلية السالفه وبطريق
الاستفلال لخصوصية اقتضاء كل دورة من الادوار المذكورة فى حكمة
مخصوصة او فى الانفس اى سماء الروية وقهر العكس عند اشكال

الطوار القلبية وحصول القدرة والقوى العامة **فلجأوني** قالتا اينما
طايغين فقتضيهن سبع سموات في يومين وادحى في كل سماء امرها
الاية ان كل من في السموات والارض الا آت الرحمن عبد الاية انا
فطرة العالمين وحقيقة تكوين لعالم الحسن المكانية من الطين
والملكوت والمثال والملك والناسوت ونفرا عبادها سواء كان
التكوين صفة حقيقية او نسبة اعتبارية بناء على ان حقيقة كل شيء
حقيقي واعتباري انا هي حقيقة الكلية للجمعية الالهية والكونية
او على ان الفطرة بمعنى الفناء **نادحى الارضين** وبسطها وناسرها
وناسطها بعد خلق السموات واعبادها او قاسم الارضين **الاستعداد**
وقاطرة في بداية كل دور من الادوار ثم استوي الى السماء وانجبه
الى تكوينها وفطرتها في تلك الدورات فسويت سبع سموات للخلق
من ان في كل دور سماء وارض وان فطر جرم الارض متقدما على
تدحيته وتبسيطها وتقسيمها على الاقاليم وعلى انها مغفون ومغفون
فلما اصل ان فطرة جرم الارض متقدما على تكوين السماء وبسط
الارض وتكوين السماء مقدم على تدحية الارض وتقسيمها على الاقاليم

الا قالتم فتعدتها على مطلق تقسيمها فان تقسيمها الاولي مقدم على حيز
السماء وتسويتها **عالم الاقاليم** بالاقاليم السبعة هي مقتضيات خصوصيات
مظاهر الاسماء السبعة الذاتية وبما فيها من انواع الثانية المنسوبة
اليها وبما لها من الاحوال الذاتية التي قضى الله بنيتها لها وحكم بطا
عليها وظهرها في اقاليم كل مرتبة من المراتب الكلية المذكورة في فطرة
الادوار والاكوار واعلم ان الارض قسمان استعدادية واستعدادية
اما الاستعدادية فحقيقتها وتدحيتهما مقدمة على خلق السموات المطلق
لا يستعني ارض ولا سمائي ولكن يعني قلب عبدي المومن هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوي الى السماء الاية اما الاستعدادية
وحقيقتها ومادتها وذاتها انا هي تلك الارض المقدسة المذكورة مقدما
على السموات وصورتها مادحيتها وصورتها العينية فتخرج
عن السموات هو الذي خلق السموات في ستة ايام وكان على
على الماء وكلام الامام ع في هذا المقام محتمل الامر بين **انا ام الله** حقيقة
الروح القدس والانسى وهو من اعيان عالم الملكوت فالعطف للبيان
وان كان المراد بالامر الفيص لا عبادي وسيله فيكون اشارة الى

حقيقته الكلية وصورة الجمعية هي حقايق المعاني والاعيان معالا
بالترجيح بل دفعا كما تقدم فردا او جمعا من ان يحصل الكلية هي ذات
كل شئ واصلة بحجودا كان او ماديا جوهر او عرضا ويسا لوند عن
الروح قل الروح من امر ربي اي النفس العقل طهر ومحقق لمن
رني وفيضه الايجاد في عالم الملكوت وعالم الفعل كظاهر العقل
من امره على وفيضه القدس في عالم الواحدية والجبروت والخيال
العلمية اذ العقل صورة العلم كما ان النفس والروح هو صورة ^{الفعل}
والخلق والتكوين فخلد على هذا اولى من الاول انا لا اخلو
من الاعادة انا الذي قال الله لنبيه محمد عم القيا اي هو على
اطرحا واسقطا في جهنم اي فيما يخالف مصطفى دورته وتبقى
كورة الوجودية والعدمية في القيامة العظمى في الفردانية
والظلية كل كفار وعمم جبار تخلفوا عن مقتضى فردانية دورته
كل منها وكورة الكلية والجبرانية النورية والظلمانية عند
متايد في الخلف والاعراض عن قبول الاحكام الجالية والجلالية
الصحيحة فان لكل دورة من الادوار وكل كورة من الاكوار

العلوية والمصطفوية المستقلة والمساكنة دنيا واخرة وجنة ونارا
ومقتضاها حيا وممنا فان كان الضمى تابعا للصرح على الضمى
فكلام يتناها الجنة كما وقع في الحديث ان لكل شخص شيطانا وجنا
حول الا ان شيطاني قد اسلم بيدي لا يامرني الا الخير وان غلب
المتقى الضمى فداواه النار وان تسلبوا فوضعه البرزخ والاعراف
اشعار بانها توفى وان حقيقتهما واحدة كما اشار النبي عم بقوله خلقت
انا وعلى من نور واحد الخايب انا الذي ارست ورفعت نفسي
للمبالغة العقل والتمللا النفس والقلل العلى وهي الاعيان النائية
وجررت الاغوار الخرابانية والوهاد الجسمية في الفردانية العظمى
لجلالية اصاله واستقلاله وكذا في ساير الادوار والاكوار كحفظ
رعاية المناسبة المعبرة على اراضي الاستعدادات وعيانياتنا
وفي خلا المواد وفضاء الماديات بالقوة الالهية النورية والقدر
الغير المتناهية العنصرية في الافاق والافق ^{بسم الاب}
والقابليات المتسوعة والاستعدادات المتفرعة في الادوار والاكوار
الفردانية والجمعية في المراتب الكلية وغيرها الاولية وجيوبها

الاصلية ويحتمل ان يكون المراد بلجبال القابليات الذاتية والمراد
الاولية وبالارضين القابليات المحددة والاستعدادات المحددة
حسب تعدد الادوار وتعدد الاكوار وان يكون المراد بلجبال
الاستعدادات الجمالية وبالارضين القابليات الجمالية وغير
ذلك من الاعتبارات **انخرج العيون** الغيبية والعينية الصورية
والعنوية الافاقية والانفسية الجارية في تلك الاراضي القدسية
والقوايض الحسية في الجدار اول الانسية والحافل الانسية **ومنبت**
الرزوع اي ومنبت الرزوع في تلك الاراضي عياه تلك العيون
النابتة اولا بصور الاعيان النابتة والحقايق الالهية في
الحضرة العلمية والمرتبة الجبروتية وهذه الحالة انما تتركب
وتشاهد بطريقتين احدهما يحكم عليه القوه القائلية بان
يشاهد ان نفسه قد انبسطت ونشأت وتمت في
نفسه بمرور بمرور وكره بعدكم ذاتا وصفة ذاتية وفعالية
وانارية الى ان تلبث غائرها وهي المرتبة النبائية الانسانية
والطريقة الثانية يحكم عليه القوه الفاعلة بان يظهر في ذاته

في ذاته الاشياء على وجه الانبات وطريقة الانشاء واسلوب الانشاء
في المراتب المذكورة وهذان الطريقان يحريان في سائر طرق الظهور
والاظهار والشعور والاشعار والتسوير والانوار وغير ذلك
ما يعتور على الفاعل والقابل اشعارا بتطور التجليات ونشور
الطوار الامضات حسب تبدل مستدعيات الدورات **ومنبت**
الاشجار اي اشجار الانوار بالمرحمة والجواهر والعقول في اراضي
رياض عالم الواحدية وكذا ينشور هذه الارض بانوار الارواح
ويتنزه بانوار الاشباح الى ان يظهر انوار الانوار في عالم الكائنات
ونخرج النار اي نمار كمال الهيبة الجامعة والصورة النوعية
للماوية على منضيات الادوار ومنضيات الاكوار الاصلية
والاعية **انا الذي اقدر** اقرانها واعين مقاديرها يقوم به تلك
الاشجار في اوقاتها ويظهر به قوام هذه الانوار والاشجار **بذرة**
امتزاج القوي العنصرية الاولى ومقتضى الاسماء الاربعة الذاتية
التي هي امهات حقايق الكائنات واسطقسات فينات شفا

المكونات ورقائق الممكنات ورقائق الممكنات ليست في الدهور
وكذا لا وقائق الاعوام والشهور لان الممكن من حيث انه ممكن
في وجوده وبقائه الى الفاعل الموجه واليمنى الموجه للمجدد الموقد
في الادوار الذي احاط علمه بتمام ما يتم الاتحاد والتعدي والنعوة
والابقاء والافقاد ويكفنه شوق الارزاق البينا ويحصل
المبادي واعطاء قوم القبول والاستعدادات وغير ذلك
ما يتوقف عليه الاحياء والنعمة والاعداد في جميع الادوار
وعوم الاطوار والدهور والاعصار ومنزل المطر من مياه
الاسماء الذاتية وسحاب الصفات العقلية او الاعلى ارضي
الاستعدادات العدمية فينبئ بها اولافا انوار السقايين الا
وارها للحقايق الصمدية في الادوار السردية ثم على ارض
عالم الامم فينبئ فيها اشجارا اعيان الارواح ويظهر فيها
انوارها ثم على ارض عالم الملك والشهوان فيخرج منها انوارها
ثم على ارض عالم البرزخ فيخرج منها سقايين الاشباح ثم على
ارض عالم الملك والشهوان فيخرج عالم الاشجار الشهادية

انواعه

الشهادية فيظهر منها انوار الجمعية الكلية الانسانية **مسح** **الروح**
الهابل ومصفى الصوت المهيب الحاصل من اصطكاك المنة
الفاعلية وانذاجها بالمرتبة القابلية في المراتب الكلية والجزئية
ليظهر ملكات كامنة في القابليات الظلية التي هي خزينة القوادر
للمحالية من الاسرار الالهية والانوار الروبانية والانوار الكونية
والارهار الكاينة **ومبين** **كالبرق** ومشوق الوداد والعشق
وكمال الخلق وتعام الشوق والتسوق بين الفاعل والفاعل
في المراتب المذكورة فان بين المرتبة الفاعلية والقابلية
نسبة خاصة واصناف خاصة لا يدركها الا القوى السامية
والباصرة ويتوقف عليها اجابة الموجد الموجب بالذات **استدعاء**
استعداد القابل الموجه وما يتبعه من الكمالات الاولى والثانية
من الفاعل فان كل تاثير وتصريف وتاثير يظهر فيها فانه
موقوف على هذه الاجابة ليخرج ما كان بالقوى في الاستعداد
النورية فالرعد والبرق وهما عبارتان عن كماله الفاعل
وبما منه القابل واسرارها الى قو استعداد الاستعداد

وقول الامداد لدور الاستعداد فكونان من جملته شرايط ظهور
الكائنات وصدور المكونات **انما مضى الشمس الاحدية** وظهر
في المرتبة الواحدية في الفردانية العظمى الوحد في تربية الخلق
العلمية وشاير الدوريات العلمية الاصلية تبعاً لاصالة الابل
فرعا الفرعية بالبا، ظهر الوحد وبالنوده تميز العابد عن
المعبود وانا النقطة تحت الباء، **ومطلع القمر** القلي وحججه
عن الافق الجبين والروحي والتمتع الغيبي في بؤته تدبير
اسم الحى في الدورة الكبرى الوجودية في عالم الامر ومرتبة الاكر
ومضى النجوم السبحية ومبدأوها بتدبير القدر في المراتبة
البنية خفية وانما اورد هذه الكواكب المذكورة في سلك واحد
تبيينها على انها مشتركة في كونها غاية عن الحس الطاهر وانما
غير عن اعيان هذه المراتب الثلاثة بالشمس والقمر والنجوم
اعلاما بان اقضاء الادوار قد يختلف فان الدور العظمى
النورية انما يصح لان يظهر اعيانها بصورها او بصورها الاكلا
وفي غيرها بان يظهر بصورها الفناء والسيغ وغير ذلك مما

ما يناسب هذه الدورة وربها ومرتبتها وقر عليها **النا** فن
انما مضى الفلك الحسية ومبدأ الاولاد الجسمية **في البحر**
الشهادية والملكية وانما اعاد ضمير الحكم في هذا القسم اشارة
الى انه مستقل متغير عما تقدم بانه محسوس وما تقدم معقول
وان مقتضى حكم المريد بما يكون في المرتبة الملكية بالصورة
البحرية نارية كانت او مائية او ترابية او هوائية او ملكية او
كوكبية جمية حسب ما يقصيه الاشراك المذكور ومحايب
اطوار اعيان هذه الادوار الاربعة النورية غير مخصية وكذا
اطوار اعيان الاكوار الظلية لا يحيط بها الا الله ومن اعتر
من يميم الولاية المطلقة بكف عن التاجور العلوية **انما**
اقوم الساعة اصالة وتبعاً افراد او جمعا تدريجاً ودفعاً
او كلاهما معاً عند استيفاء هذه الادوار مقتضياتها و
انتقال الفردانية من اسم الى اسم اخر ومن فردانية تدبير
مرتبة الى مرتبة اخرى بجلال افراد او جمعا لما بين الادوار
الادوية والنواع ما فيها من الاعيان المختلفة اراد ان يبين

الى ما يتخلل من الادوار والاكوار من قيام القيامة والظهور
السكاه ما يتفرع عليها **انا الذي انا امت** واقلب من مرتبة
الى مرتبة ومن نشأة الى نشأة ومن مظهر الى مظهر في هذه
الادوار بحسب الظاهر وجواب من برز الى برز في الادوار والاكوار
فلم امت حقيقة ومعنى بل صور وعينا يعنى ليس موقى وانتقال
في هذه الادوار والاكوار يكون من يقيد في هذه الادوار والاكوار
بمرتبة وبقصى حور وكور فان تقيدهم بالحدود والظواهر
ونقلهم بالقيود الباطنية ما انفك عنهم ولم يبرح منهم بعد لانها
ما استوت نسبهم الى المراتب ولا ينقطع انتطارهم في الاستكمال
للاختصاص امر من الامور وحال من الاحوال في ابتغاء المراتب
واستحصال المطالب بل يتردد في النشأة حتى يستكمل بكليات
الحالات واستجمع في التحليات وتطورات البرزات تحلا
اكال الكل لما وى على تمام الطرق وجميع السبل فانه لا
في كل الاطوار والمارب استوت نسبته الى ما فيها من الاعيان
ولها من الفاضل والناقص لم يبرح له انتظار الى مرتبة واقفا

واقفا الى حصول مرتبة ومنازلة لكونه جامعا لتمام مطالب الادوار
ومقاصد الاكوار الالهية والكونية وطائعا للاكوار العبودية
والاعلام الكونية الا انها لما كانت الكمالات الذاتية والاسماء
والحالات الامكانية والاضافات الربانية والاعتبارات المكانية
التي هي شرايط ظهور الكمالات السهردية وكانت غير محتوية
الوجود العيني غير متناهية في السهود الكونية والصفات
والصفة الانسانية التي لازمها الاقتدار الذاتي ولازمها الاضطرار
الطبيعي والطلب الضروري النوعي غير منقطع ابداء باقية بنا
سهرديا وان تفصيل اعيان مراتب كلياتها هو بتفصيل
اطوار الكمالات الذي لا يقطعي الا بالالفاظ والكمالات
ولا ينطلي لديه الا بالتردد في النشأة والتبدد بمواقع السنوات
وان الشخص الكامل الفاضل المحقق بالحق واسمانه صان
المسك في مراتب شؤناته الذاتية له وجهان وجه الى الحق
ووجه الى الخلق فهذا الوجه لا ينفك عن طلبه ولا ينطوي اربيه
وسلبه ولا ينقطع توجيهه الى الكثرات ولا يرتفع بقلته

بأعيان الممكنات واحوال المكونات لفائدين كليتين وفائدين
جليلتين عابدين الى تكميل نفسه بأنواع الكمالات واصناف
تطورات الحالات وتنوعات الاحوال والمقامات والى تكميل
ما تعلق به من الاعيان الجوهرية والاكوان العرضية وهذا النوع
يعود اليه ايضا لان تمام الاعيان النورية وجميع الاكوان ^{الطهرية}
والعرضية الصورية والمعنوية صيحا وضمنا بالنسبة اليه اجزاء
وقوى واعضاء فوقه واماته ليست موتا واماتا وان كانت
في صور الموت وهيئة الهلاك وصفة القوت ونفث الاما
والاهلاك بل هو في الحقيقة جوة متجددة وبقاء مستمرة
قال عم الموسون لا يموتون بل ينتقلون من دار الى دار
وان قتلت بحسب الصور سيف قهرمان الجلال الذي
هو في الحقيقة في حقه جلال ولطف **فلم اقتل** ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله الاية ما اقتلوا في سبيل الله
ان في قتل حياتي وحياتي في ماتي وماتي في حياتي وفي

وفي ذكر الموت والقتل شعار بان انتقاله في البارز واستبداله
في المطامير والمبارز انما يكون لهما في الفردانية الجارية الجارية
وبان انتقاله فيها يكون تارة بالبيع واخرى بالامالة وبارزها
قد يكون بالقتل واخرى بالموت وان اصله هو ما يكون بالقتل
اذ الحجب الكثيف والنقب الغليظة واللطفية النورية الظلمية
لا بد تفعالا بالقتل سيما بالسيف اذ ابتلى صاحبه بالجر والميل
والخيف واعلم ان اطوار البرزات متفاوتة كبرها واسرار
المكونات متغايرة كبرها احرها ان جاكبرا وكما غفير من
النفوس الكاملة والارواح الفاضلة قد يتقلون بشخص واحد
ومشخص واحد يكون الكل كنف واحدة يقص في فيه نصف
النفوس المتحدة في بدن واحد وحجم متحد الماتي ان هذه
النفوس يتقلون به بعد يتقلون نفسه به اما معاني دفوعه
او بالتدرج والمقابا الى حد معلوم معين من اعمار
عمره وايام دونه وسهره او الى اخر العن فهو هذه النفوس ^{بشكل}
بأنواع الكمالات ويتفضل باطوار الحالات واصناف

ويتجلى ويتمثل باقسام العلوم وصنوف المعارف والادراكات في
الادوار وفروع الاكوار من الدهور وكرا العصار وهذه القوى
ايضا يستكمل وينفصل من هذا الشخص لفاضل والفرد الكامل
وينفك هذه الكمالات من مرات قلب هذا الشخص الى مرات
النفوس المذكورة والادواح البارزة المبرزة كما كانت تنفك
ملك الكمالات منها الى قلب كل شخص كما المرأى المتقابل فيها
ينفك المصون بعضها الى بعض لا الى النهاية وهذا القسم
المع الاقسام وسهامه اعم البسماهم بين الخواص والعوام وقد
يقول بنفس واحدة الى ابدان متعددة وهذا انما يكون اذا
كان حكم سلطنة طور النبوة غالباً على صلجها كما كان في
القسم الاول والناحك المنزلة غالباً وقد يعلق بالملائكة والافلاك
والاعوال والسياطين والجان والافلاك والكواكب العنكب
والمواليد الثلاثة ويدور في كل واحد منها بادر يحقق به
ويحقق بما اخضع كل منها به من الخصائص واللوازم الذاتية
والعوارض الوجودية وقد يعلق بالعادى واعيانها الشريفة

الشريفة والحسنة وكذا يتعلق بالنباتات وانواعها بالحيوانات
الجمية واصنافها واشخاصها ومن هذا يتفاضل اعيانها الى حد
بعض ومد يقيده وقد سمعت ان قطع بعض الاشجار ومن
المسحاة يقطع قاطعها ويقتل قاطعها وقام بها الا اذا كان
المقاطع نفوساً ماله منع السباع عن مصاجرها واقسام هذه
الانواع كلها ينتهي الى البرزات الانسانية كما كانت يتبدل
من صورتها النوعية النورية والطلية في الادوار والاكوار الى
والكونية منه بداء واليه يعود نزولاً وعروجاً ودرجاً و
لن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين واسرار هذه
واطوار تلك البرزات مما لا سعاها العقول ولا يتو اطاه
كشف ارباب الشهود واصحاب المعاينة والوصول بل اغلب
اهل البروز والبرزات وانما يخص ارباب هذا القسم
خصه الله تعالى بالتحقق بكمال احاطة ومشمول قوته وعموم
قدرته وفوق حكمته سايرين بالله ومع الله وفي الله في الادوار
السرمدية والاكوار الدجومية وهو اما من اعيان الادوار

المتتالية وهو حضرة اومن اعيان الاكوار الجلالية وهو المربى ٢٤
او من افراد كمال جسيمة ما وهو المصطفى ٢٤ والداير في كل دور هو
الاعيان الكماله ومما تلونا عليك ذهب جماعة من العلماء الحكماء
الطبيعية الى المتناسخ نظر الى النفوس المناطقة قصة والارواح
المتناقضة وفي اربعة انواع نسخ وفسخ وورسخ ومسح واما
البنوات فلا يكون الا في النفوس الكماله في الادوار والامباد
والاكوار فان السر الالهى الداير في كل شئ لا يكاد يخص في حقه
انواع التجليات الذاتية او الصفاتية والافعالية والانارية وتنوع
اطوارها الكلية والجزئية وتطور انوارها في المتناهي تتسود
الشؤون الالهية والكونية وذلك لا ينال الا في التردادات
المتتالية والتعلقات المتنوعة اجلا عاجلا عارجا وبازلا
خارجا وداخلا فاذا المتناسخ العام لا الخاص لازم والطور
مستمر دايما كلما نفجت جلودهم بد لنا هر جلودا غير
الاية يحير الناس على صور اعمالهم على اثنا عشر صورة
فهم القرى والحنازير وعبد الطاعوت واكداها قبل ليلة

مالمه من الملل الالهى لها قدم راسخ في المتناسخ فالمتناسخ المردود
هو الخاص العام فانه من مقدمات البروز واعلم ان الشخص
الفاضل والفرح الكامل ربما يكمل الشخص لاخره ^{المفرد} والاشخاص
حالة المعلق بالمتناهي العوض من غير ان يفارق البدن
المخصوص سواء كان ذلك الشخص والاشخاص بشرا او ملكا او
شيطانا او جنانا او حيوانا او نباتا او احيا فيستكمل عند الشخص
الكامل الكمال البارز الحضور العبيته والبريا والخرة والاحيا
والاموات هذا الكشف من خصائص الوقت الذي حصص الله
واسمده في الادوار والاكوار وراد او جمعا وارفع في حيز
كثيرة في الكل وليس الحبس كالمفاتيح امير وزينها ^{الذي} علم
يعلم الله والتحقق منه **ما يحدث** في الزمان والمكان من الاعيان
والاكوان وفي نفس الانسان بل النبات والحيوان من الحواس
والادراكات والعرفان والحركات بانواعها انا بوردان و
ساعة بورد ساعة من الكلمات والجزئيات في الادوار والاكوار
هذا انما يتحقق عند التحقيق بالاسماء الالهية في الحصة الواحدة

او الصور الجمعية اما بواحد منها بالعلم لصفه اخرى من الصفه الدائمه
شئنا او سلمات او مربعات او منحسة او مسدسات وهذه
الحاله ان ليه سرمدية غير منقطعة الا انه لغلبة الاحكام المكانية
وهجوم العوايق المكانية والعلايق البدنية ما يفسح العوالم حل
الهم وغير ذلك مما يدل على عجز البشرية والخر العنصرية **انا الله**
اعلم خطرات القلوب اي كلما يحظر ويرى في القلب الانبعاث
بل الحيوان عالما كان او جاهلا صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا
او اوى من عالم الحسن والغيب حضائر القدس من الكليات
والجزئيات الضروريات والنظريات من الاوهام والخيالات
وسائر مبادي وسائر مبادي الادراكات ادوارا واكوارا
واعصارا و**الح عيون** وطرف الابصار من الانسان والحيوان
وما تخفى الصدور اى الوجه الذى يلى النفس فان للقلب عوالمها
وجه الى الروح والعقل وعالم الغيب ووجه الى البدن ^{النفس}
وكيفية التدبير ووجه الى خصوصية هويته وبعين الله فرعا
ينقلب الى جانب النفس البدن وتضع بكيفية احوالها واخرى

واخرى الى جانب العقل والروح ويخفى ويتنوع بها وبالمهما
من العلوم والادراكات و باحوال النفس الهيئات وتارة يدور
على نفسه ويشاهد الحالتين في نفسه وبعين اخرى ان قلبه
اما من المكنز او الى المكنز او على المكنز او في السير الى الله و
الله وفي الله ويحصل من كل من هذه الوجوه في القلب احوالها
او بواسطه الحواس والالات علوم وادراكات وهيئات و
حركات اليه او نفسانية او بدنية فالوجه الاول يسمى بالقواد
والوجه الثانى بالصدر ويسمى الوجه الثالث قلنا فالوجه
متنوع لجمال والثاني مرتفع للجلال والثالث مصطف
جميعتها فالمراد بما يخفى هو ما يفيض ويتنزل من سما
الاسماء الذاتية على الطبقة العلوية ويخفى في مرتبة
الصدر ويظهر في مقام النفس صور الحواس والاحاسيس
النفسانية والاحاسيس الشيطانية وما يصدر من
الحواس ويصعد الى مرتبة سما القلب وهو ولا يخفى
في مقام الصدر ويظهر في مقام القلب في البرزخ المعاني

بالصور المناسبة انا هو صور اعمالكم يرد عليكم الحديث
هذا تفصيل ما اجل بقوله انا الذي اعلم ما يحدث انا
صلوة المؤمنين اي الصور الجمعية العبادية الملكية
والملكية العنصرية والافلكية والجمالية والنباتية والحيوانية
فان اركان الصلوة وهما ما اشار الى عبادة انواع
الموجودات الالهية والكونية فليطبعها بما يناسبها هذا
الحل بناء على ما تحقق بقوله نعم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن **وزكوتهم** اي فضلة اموال العلوم الالهية
والكونية والرسوم الشرعية التي تصرف الى فقر الفقوي
المساكين والسخفين من المبادي البدنية والمساكين
الدنية **وجهم** قصد هم وتوجههم الى كعبة الجمعية النورية
الروحانية والشمورية الجسمية هذا بناء على ما تقدم من انه
عند تحققه بلحق هو حقيقة كل شيء من الجواهر والاعراض
وجهادهم اي عليه لجلود النورية ومعاومها العساك
للجلالية اشار الى انواع اقتضاءات الادوار الاربعة

الاربعة الفرعية النورية الجمالية الوجودية فالصلوة اقتضاء
الدور العظمى والركوع اقتضاء الدور الكبرى ولحج الدور
الوسطى والجهاد للصغرى والى ان حقايق الاشياء وحققها
جوهرية كانت او عرضية كلية او كيفية بدنية او نفسانية
او روحانية انا هي الوجه المطلق والذات الحق لا يتحقق
لا في الحق ولا في الذهن والخارج ولا في نفس الامر لا بالظهر
الانساني والجلالي الكامل الامكاني كما سبق انا **الناقور** الذي
قال **اسمع** فاذا فحق ونفخ وحق ونفخ في **الناقور** الصور
والصاوير مرتين احدهما في نهاية الفردانية العظمى الفرعية
الجمالية وهي الطامة الكبرى والقيام العظمى والثانية في
بداية الدور الكبرى الفرعية الدافقة والدور النورية العا
انا **صاحب النشور الاول** الظاهر عند قيام قامة في اقتضاء
الدور العظمى وانتقالها الى الدور الكبرى والاخر عند اقتضاء
دور الكبرى واستقل بؤبة التربية منها الى الدور الوسطى
من الادوار الجمالية الاصلية والفرعية او الاول من الادوار الجمالية

والثاني من الاكوار الجلالية او الاول من الادوار الفردانية
والثالث من الاكوار الجمعية او بالعكس او الاول من الجمعية الفردانية
والثاني من جمعية الجمعية قال النبي **عم اول خلق الله** في
فردانية الادوار الجمالية **نوري** وحقيقته في بداية الدوام
القطبي النورية الوجودية **وانا وعلی** في الحقيقة نفس الامر
خلقنا من نور واحد الا انه ربما يكون الوجه الظاهر المحمدي
صريحا ويكون بداية الدوام الجمالية النورية والوجه الباطن
العلوي الذي هو الحق ضمنا في شمس القوم وعمر وتصل الدلالة
وقد ينكسر الامر بان يكون الوجه الظاهري المحمدي الذي
كان في الفردانية النورية مع الخلق حقا والوجه الباطني
العلوي الذي كان بالخلق في تلك الدوام وباطنا من الخلق
يعين خلقا ويتبدل الجمال جلالا والجلال جمال والنور
ظلمة وظلمة نورا والوجه القدم لخلق خلقا حادثا والخلق
لحادث قد يماحق والاذل ابد او الابد اذ لا والولاية
نبوة والنبي ولاية وعهد عليا وعلى محمد والمحب محبوبا

محبوبا والمحبوب محبا وعلى هذا قياس مبادئ المفومات المتقابلة
هذا غاية اطوار البرزات ونهاية احكام ادوار البرزات
والظهورات **انا صاحب الكواكب** الالهية والداري للولاية
وقربان الجحيم البرزخية وضع الهجوم الشهادة التي توضح
انه عز وجل تدوير تدابير الاحوال وادوار الاربعة الاصلية
والفرعية الجمالية ضمنا اليها وخص سهام انوار الولاية في
الاكوار الفردانية والجمعية لديها واشار الى ان تبدل اوضاعها
وتحول احكام انوارها ونظور حركاتها وتنوع نسبها الاولى
واضافتها الاولية انما هو به وعلية منه والية هذا **استصحاب**
والعلة اما على علوي بناء على ان العلة ينصب العلول
او الى كل نظر الى انه عم يدانه وصفه قدرته ونفث قوته
ومن **بل الدولة** الصورية والمعنوية في تلك الادوار والاكوار
على ما ينقضيها تلك الكواكب في تلك الادوار والمراتب كائنات
المقاصد وانشاء انواع الماديات عند انتقال الفردانية من
طور الوجود الى دور العدم ومن كور الحوادث الى غور القدم

فينقل الملك والدولة من سلطان الجلال فيجري الأحوال في
الأحكام والأعمال على ما يرتضيه سلطان شيطان الجلال
صريحاً في أدواره الأدبية الأصلية والفرعية المربعة في الأفراد
والجمعية وبالعكس قل الله ما لك الملك قوتي الملك من تشاء
وتنزح الملك من تشاء وتفر من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الحيز الإلهي **أنا الذي** هو في تدبير ممالك الأدوار الجالية و
مدارك الأكواد الجلالية **صاحب الزلزال** ومقارن
الانتقال وقدين أبا بالتأين والاحداث أو بالاستصحاب
بأن يكونا معلولين على واحد كالملة بالذات في الأدوار الفرعية
الأفرادية أو الجمعية في الدور العظمى منها وهذا الوجه الثاني
وإن عم الكمال إلا أن تخصيصه بنفسه لتحقيقه وتوقعه **وكان**
هذا السبق حسيه وتدرج غيبية وقدسية **والرحمة**
أي التامية الكلية التاهية العاهية والعيامة القانية في
الأدوار والأكوار الفرعية والأصلية معارضة بها **أنا صاحب**
النساي والهدلاك والاهلاك التي تب عليها **صاحب البلا**

البلايا باخفاء الغفاء والألا، ومنهما قهر على ما يقتضيه الجلال
وتس هذه الفقرة على ما تقدم **وفصل الخطاب** لفارق بين
منتضيات الأدوار والأكوار الأصلية والفرعية الأفرادية والجمعية
يعني أبا البرزخ الحاييل ولحد الفاصل بين تلك الأدوار
والأكوار وصور جمعية ما بنفوت مختلفه وجهيات متغايرة
وصفات متقابله **أنا صاحب** ردم عامد عمارة وعامر روضة
كانت على مثال الروضة العظيمة **ذات العلى** التي خلقها **أنا** لها
الله في وسط بلدة من بلاد عالم البرزخ الواقعة في وسط
هذه البلاد للسماء بهور قلبها لها ثمانمائة وستون باباً
بابين كل باب مسيرة شهر وغريب هذه البلدة وعجائب
لطائفها وبدايع صنائعها لا يعلمها إلا الله وقد عمر عاد الأول
وهو آدم عاد بن عوض بن آدم بن سام بن نوح الذي يقال
له آدم الثاني في زمان سلطنته روضة على مثال تلك الروضة
وادم عطف بيان لعاد وهو أسهم من عاد لدى أصحاب
النار مخ في بلاد اليمن يعني إلى صاحب عاد ومصاحبتي في

روضة وبنائها يكون ذات العداى بناء رفيع يكون ذاع
واساطين وهي التي لم يخلق مثلها في جميع البلاد التي يكون
في عالم الملك والسيادة وقد كانت مدة تقيدها اربع مائة سنة
وقد خفيت الآن في عالم البرزخ وحضرة الخيال المطلق
اعين الناس الخلق كما كانت في الاول خفية عن اعينهم
ثم ظهرت لهم بالندرج في المدة المذكورة ان تمت اسباب
ظهورها وشرائط شهودها وروابط وجوهها في الخلق
ثم لفقدان شريط شهودها في زمان اخر من الاوضاع
المناسبة للافلاك البرزخية المصقلة بالاوضاع الحسية
اختفت اختفاء دفعا نظر الى اهل هذا الزمان وانما
كان ظهورها تدجيا وخفاؤها دفعا لكون اسباب
وجوهه كثير متنبهة موجهة على العقاب والاعدها
صفاؤها واختفاؤها عن النظر فاما يحصل بانتفاء
سبب من الاسباب اختفاء شرط من الشريط وازالها
ومثلها لك الروضة وخرجها منها من الجواهر والانبجاء

والانجاء والازهار وغير ذلك من عالم البرزخ الى هذا العالم
بالندرج على وجه يتمكن كل احد في بصيرة حديد او نظر بليد
وحياي صحيح وخيل صحيح مراد راكمها ومشاهدتها في وقت
بها الاغنى من المكائن وفي التاكيد باننا اسعار نخس
هذا التنزيه وانه مخصص عليه وانه لا يتحقق بهذا الامر الا
هو كمال جامعته وتمام كليته وقوم ولايته واساره الى
انه مبداء لها والى انه وصاحب النبوة في الحقيقة متحد
والمستحق الباذل بما فيها من الجواهر الشريفة والعوالم العجيبة
الانبياء في اخر الزمان لدى ظهور الخلافة العظمى سرور
الهدي العامة العليا هي نهاية مطالب اهل الهى زمان
ظهور هذه الخلافة يتضمن شهور العجايب الغريبة وكرو
العجايب البديعة منها ظهور هذه الروضة وانتفاء ما فيها
لدى ظهور صاحب الزمان الذي هو زماننا هذا انا اهلك
الجبارين بستان قهرمان الجلال ويطعن الراح بيد
في الفردانية العظمى النورية الاصلية والفراغية المتقدرة

في الدقة الكبرى من الادوار النورية الفرعية الافرازية سيف
ذي الفقار الذي خلق الله مادته وحقيقته جوهر تدني الفردانية
لجلاله ثم سواه وصوره وجلاله في فردانية تدبير الجمال
الصريحة لدى ظهوره بصاحبه كما اشار اليه بقوله يا علي
كنت مع الانبياء سرا وصرت مع جهنم وجعلها ذات فقات
وسنسنه وسبعين نسبت لحيدها من غيب الولاية
ولجلالها وثانيهما من غيب النبوة والنور والجمال لذات
ابوار نفقها للمؤمنين وخصت بهم وعمت اديار من على
الشركيين وعمت بهم والاضافة بيانها انا الذي حملت النور
الاول والثاني في الاحقاب السالفة والاماد السابقة
عند طوفان الطوفان الاعظم العام والاكبر الاقدم التام
في السفينة التي عملها وصنعها بنظر الله وتعليمه في اطوار
الافاق والانفس جمالا وجلالا انا اجيت ابراهيم في الافاق
والانفس في الادوار النورية الاصلية والفرعية من نارات
نمود النفس الامارة ونارات مودد التواقة ظاهرا وباطنا

وموسى في وحشة النار المذكورة والنارات المترتبة من فروع
عطفها على مقدار اعني صاحبه وقربته انا موسى يوسف
صاحبه وقربته في الجيب البين الضيق اما انا فانا ظاهر واما
انفا والمفع منه هو الطور السري والجيب هو الطبيعة الحرة
هي القوة النفسانية ومخرجها عن السر الى نور والجيب المظن
بالقوة الالهية والقدرة الغير المتناهية وفي هذه الكلمات
اشارة البرزات واطوارها المذكورة فتدبر وتبصر انا صا
موسى والحضر ومعلم ابل مقدم عليها كما اشار اليه بقوله
انا قاييم في ظلمة حضرة حيث لا روح نفس ولا نفس يحرك
اشارة الى قسم البرزات من اقامها التقدم ذكرها وكرار
ذكر الانبياء المذكورة في الصدر والابتناء مع النفس في
والطور في الاسارة ايماء الى ان تصرفه في الادوار النفسية
في فردانية الاكوار الاصلية والفرعية حسب اختلاف امتنا
غير متناهية وان له تقلا ذاتيا على سائر الانبياء في
اطوار البرزات واستيفاء مقتضاها المتناهي والى الله

ومحمد هانور واحد وتعليمها قد كان بالنبوة الذاتية التي هي في
الفترة الاولى عين الولاية في موطن كان قبل المنزل منه معنى
ما كان معه شئ كما يشير اليه بقوله انا المعنى الذي لا يقع
على اسم ولا شبهة وهو الظلمة التي اشار اليها بقوله انا
قائم في ظلمة ^{ظلمة} انا منشاء الملكوت ومبدأ الارواح ومطار
النفوس ومبدأ العقول والجواهر الفلحة والانوار المقام
في الجبروت ومشتق الاصول والفروع والعكس في الكون
في عالم الشهاد في موطن الكون الى الناسوت من القدم الى
الروس انا الباري للنفوس والمخالف للجسام البسيطة
وذوات النفوس انا المصور وحرر الصور على صحائف
الطرفة الانسانية على ما يقف تدقيق التزللات وتزيين المنا
في الارحام المخصوصة والقابليات المخصوصة والمواد المخصوصة الالهية
والاستعدادات الالهية ان قسنا الباري بمطلق المطلق والابداع
وحملنا التصوير على مطلق التصوير والتفكير لمينا والصور
الصور العلية والصور الروحانية والمثل النورية والصور

والصور الفلكية والعنصرية والعدمية والنباتية والحيوانية و
الانسانية في الادوار الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
انا الذي ابرى الملكة بقوق فردانية الجلال وادفع الابرار
وعلة الجلام وسائر الامراض المطامع بالقدم الكاملة للجالية
التي هي الولاية والنبوة وما فعله المسيح واما هو به هذه القوة
واعلم ما في الضمان من الواردات والحواطر على ما يقصده
الادوار ويرتضيها خصيصا نشأت اعنان الاكوار الافرادية
والجمعية انا انبيكم واخبركم باننا اكلون في دنيا كل دهر من
الادوار التي تقضيها التي يقضي التزللات في المراتب على بر
الاطوار القابلية والنفسيه والقلبية والسرية والروحانية
والخفية والحقية فان الحقية الانسانية في كل مرتبة وطور
من الاطوار القبلية نوعا من الغذاء والماكل والدواء
اما غذاء النذب ودواء قضاها وهو من جنس عالم الملك
والجسم من المعادن والنباتات والحيوانات وغذاء النفس
هو ادراك المنافع والمضار منها والناظر فيها بالاحالة والتغير

والاستحالة ودواؤها في الرد من الافراط والتقريب الى الاعتدال
وتدبيرها في الاهواء الى المشتهيات من جذب النافع ودفع المضار
وغذاء القلب وما كاله هو العالم بادراك النفس النافع والمضار
وبكيفية تدبيرها البدن وبكيفية تعديل افعالها واعمال كل
نفسه فيما وضعت له من الافراط والتقريب ويجري علم النفس
وافعالها عن القيود والصور وهيئات الحوادث وتتردد تلك
العلوم وتربيعها الى ما كانت عليه عند نفس القلب وذاته
وعينه فان تمام ما ترك من غيب القلب الى القلب نفسه
من العالي على ما كان في القطر الاولى في النشأة العليا
فاذا نزلت الى عالم النفس ثم الى مرتبة قد تقيدت بالقيود
الحسية والهيئات الانسية والمحدودات النفسية وما كان طور
الوجود دوريا وظهور كدوريا لا بدوان يرجع الى ما كان
عليه ثم ينزل ثانيا الى عالم الحس ويتقيد بقيود اخرى
ثم يرجع الى ما كان عليه اولا وهكذا الى غير النهاية ^{هنا} وصفا
الادراكات ويتعاطف الاحوال وحالات المعامات واما

واما مرض القلب وهو العقلية والتوجه الى ما لا يعنيه والفتن
قد دواها احصاها بدوام الذكر ولزام الفكر بتحسين الاخلاق
وتطهيرها باخلاق الطالحين واما غذاء السر شهوة الحلق في رايها
صور الحلق ومرضه هو العقلية والفتنة في شهوة الخليلات
ودواؤه بقصون الاغيار وان كانت في ملابس الانوار
غذاء الروح هو شهوة الحلق في رايها الافعال ومشاهدتها
افعال نفسه متصلا بافعال الحلق بل يرى فعله نفس فعل
الحلق ومرضه ظاهر واما غذاء الطور الحلق والعقل هو معانيه
استناد الانواع الى الاسماء الذاتية والصفات الاولى وغذاء
الطور الحلق وغيب الغيوب هو شهوة دناء جميع الموجودات
في الوجه المطلق ورجوع تمام الاشياء الى وجه الحلق وذاته
البحث اشارة الى كمال احاطة علمه ووقوفه بمرته وحضور
حكمته وحكمته في عموم الادوار والاكوار والى كمال اشادة ^{بيته} وتربيتها
وبانذخرون وعمعون تلك الاعدية والادوية في بيوتكم
ودار معادكم الذي كنتم بها محتقة فيها في الفوارية الجليلة

في المواطن الظلية والمعاطن العدمية التي هي مجمع التفصيل و
الاجمال فان مقتضيات الجمال الصحيحة والمرغبات الجلالية
الضمنية يندرجون ويجمعون في موطن مجمع الجمال والجلال كما علمت
انا **بالمعوضة** والجملة الحقيقية والجملة الصغيرة التي ضرب
الله وبين **بها مثلا** اي امر يقصد ابانة وحقيقة على طريق
التشبيك وقبول الامثال الذي هو احد طريقين الاكساب العلم
النظري فان اقتناصها اما بالتشبيك وقبول الامثال او بالبرهان
بضروب الاقضية والاستكمال اشارة الى عموم البناء الى
الجامعة لجميع الصور العظيمة والصغيرة الكبيرة والحقيقية ^{التي هي} والظنية
والعوجبة الصحيحة والكسيرة فان الوحدة الجمعية الواحدة
الاحاطية السارية في جميع المظاهر الكونية العينية والعينية
ظاهر او باطنا ولا في الحقيقة الانسانية في الحضرة الواحدة
ثم بواسطتها في اعيان ساير المراتب لما علمت من ان حقيقة
الانسان هي باب الابواب قد علمت ان انوارها جميع
الفنومات السلبية والبنوية الوحدية والعدمية انا الذي ^{الذي}

اطاعني الله في الظلمة اي ظلمة الجلال والعدم الذي هو
سحنة الاصل ومخه الاولى وهو الامكان الذاتي في ازل
الازال وغيب القدم باعطاء الوجه الاصيل والكون الظلي
حسب استدعاء الاستعدادات الذاتية عنى الوجه العدمي
الظلي بالاصالة والعدم الوجهي والعدم الثاني الظلي
ضمنا وتبعاق في فردانية الجمال او بالعكس في فردانية الجلال
واليه الاشارة بقوله خلق الله المطلق في طالع ثم رشح عليه
من نوره من اصابعه فقد اهتدي ومن لم يصبه فقد ظلم
وعوى واما مطلقة الظلمة التي نسبتها الى الوجه والعدم
في درج السواء فهو مادة الصور الجمعية الفردية والهيمنة
الاحاطية الضرورية واما مطلق الوجه الذي هو مجمع الوجوه
المطلق فاصل الصور الجمعية وجمعية الجمعية وهيولى الحقيقة
الصور النوعية البشرية الجامعة لكل واما اجابة الادعية
الحالية واعطاء المسؤل على مقتضى الاسئلة الغير القلبية
واصابه ما في الاوعية القلبية من المقاصد من غير سبق ^{ما}

فهي بحسب اقتناء مقتضى الحال والوقت الذي صار صاحبه في
هذا الوقت والحال من الاعيان الكاملة مناسبة له ومقتدر
المناسبة بينه والحضرة العلوية اطاع الله لهذا الكامل ^{أهنا}
سؤاله وهي في الحقيقة اطاعة لهذا الحضرة لان هذا الفرد الكامل
في الحقيقة في هذه النشأة يظهر من مظاهر حقيقة وجوده
له في الاستدعاء والاستئصال **انا الذي اقامني الله** واستكني **الخلق**
اي مع المخلوق وحقائق المخلوقات وما هيات المكينات في الظلمة
التي اشار اليها النبي عليه الانبياء **ودعى المخلوق باسمها الى الجاه**
في جميع المراتب **فلما ظهرت** انا في الخارج والعين وتبينت في
المكان والابن في حاق الوسط والبين **انكرواني** ومنعني من
من الوسط في الطرف عجز حقيقة مضمون من عرف لان
مال ونطرف واخرق من مكن الوسط لطيفة انصرف عن
مركز الكمال وانقطعت عن ساوي النسبة التامة المحيط من
فلاجل علا **فلما جاء** هو في هذه النشأة **ما عرفوا وما علوا**
علموا في الفطرة الاولى اعنى عليا ظهر وجاء وجهه في هذه النشأة

لأنه يسمى مصاحبه صاحب النبوة افرح لانه لا تفعل عن ايراد ما وضع
من كفايد لكونهم خواجه على المستبين الصالحين المذكورين **وهو المكنة**
والحقيقة للوقت القريب فاما الدين سلعو لرسا عوا **مختصة** وادعوا
الوفاق وبنو النفاق واستداروا على مركز محيط وجوده **لا على**
علمه **وتنزل** من جوارحه **لا حجة** الاعتبار وان شئت الدراية والعلوم
واسم الهداية ورسم الولاية بينهم لانهم رفضوا طريق الحق ونقضوا ما
اعتكفوا عليه اهل الحق من عجم انوار الولاية ونعمت اسرار الهداية و
الولاية على ائمة اهل البيت **انا الذي كسوت** **للعظام** الصغار **والعظام**
القوي **دعالم** البدن والبدنية واساسها بعد حاله النطفة واستحيا
الى العلم والعلقة الى الصفوة وبعد تسمي الصفوة باقسام مختلفة وخلق
وتصوير اياها عظاما وعصفا واعصابا وباطان وعروق
غيره **لكون** بطي ابرياط منطفة **لما** **تخلو** داخل ما بينها من الفروع **وتكسو**
ما عليها من البج **انما** انا **اخلفا** **اختر** قبارك الله **اختر** **القياس**
اشارة الى حال تنسجهم وفروط عيهم وضلالهم حيث **انكروا** ومنعوا كماله
الباهر مع مشاهدة هذه الحالات ومعاينة سائر خرق العادات

منه فاحجبوا عما فعل بهم بأمر الله في القطر الأولى والحجى عليهم عما قضى
الله لهم وعلمهم وعلمهم من السعادة والسفاهة والعصيان والطاعة
ذكر من الاحوار واقسام العباة انا الذي هو حامل عرش الله بكمال
قدرته وقوة ولايته والعرش حسب المراتب اربعة باعتبار البديين
عامة اما كون اربعة فلا في كل مرتبة للوحدة الجمعية والاحدية
الكلية لسريان اثارها وحرمان خواص سرادها اسم في الواحدية
ومرتبة الجبروت اسم عرش الرحمن وعرش اعظم وفي عالم الملكوت
وعلم الربوبية العرش العظيم وفي البرزخ العرش المكرم وفي الملك
العرش الجيد هذا باعتبار ادوار الفردانية النورية الجمالية الجوهرية
واما في الفردانية الجلالية الطلبية العدمية ومراتب تدبيرها ادوار
منتهية في باطن هذه الادوار وعيب مراتبها فاربعة واسماء
هي هذه الاسماء الالهية بالعكس لانها المرتبة السهادية والناسوتية
ينقلب عند ظهور القيامة العقلية وفيام الساعة الكبرى لا هو تاولا هو
جبروت والجبروت ملكوت تاولا الملكوت برزخا والبرزخ ملكوتها
فعرش الله هو هذه العروش كلها اشارة الى تطورات نشاته وتنوعاته

وتنوعاته في اطوار برزخاته مع البرار والابرار من ولد النبي
اول النبي العلوي لا النبي وحده اما النبي الذي اولي هم الائمة المعصومون
اولهم الحسن والحسين ولهم المهدي الذي هو خليفة الله في الارض من الخلق
وحج خلق على الخلق واما النبي القلبي فهو الذي استكمل عن السيد النبي
النبي الذي انتمى الى الولد النبي النبي المذكور وهم عظم كاماله عمود
میزان العلم والكمال الذي وصل منه اليهم وهو الذي يوزن به فيه
اعمال المحسن والمنقذين لاهل بيت النبي عليهم السلام قال عم الامير
العلم وعلى كفنا الحسن والحسين مخطوط وفاطمة علاقيه والائمة من
بدي عمود يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمنقذين لنا **حامل العلم**
عطف على الابرار استمل غير علماء اهل البيت وان عطف على حامل
به عم ويكون اشارة الى ان السبيل للحل هو العلم الذي ذكره عم انا العلم
تاويل فاسار اليه يقوله عم قال النبي عم انا انا انا على تنزيل القرآن
وعلى يقابل على تاويل القرآن وان عطف على الذي فهو علم الكواكب
الغرض منه بيان شرف رتبة اهل العلم انا الذي علم **تاويل القرآن** و**تاويل**
عليه كما مر في الاشارة اليه واعلم بطول السبعة واثارة الخفية

التي هي بواطن الاسماء السبعة الذاتية وهي ارباب الاكوار والظلال^{له}
 كما كانت ظاهرها هي تضي ظاهري الاسماء السبعة المذكورة الذي هو^{ارباب}
 الادوار الجمالية وصلاح تقيير وتغييره ايضا **والكتب السانلة**
 وتغييرها باسرها وتاويلاتها واساسها ورموزها وانما انما
الرسوخ في العلم ايجبت راسخا وثابتا في العلوم كلها الا^{والكوت}
 الطبيعي والرياسي والشرعي والسياسي وغير ذلك من العلوم^{الالهية}
 العقلية والمقلية العينية والرسوم الجمية **انا وجه الله** وذاته^{المتفنية}
في السموات السبع العليا وهي عالم العالم والاسماء السبعة الذاتية والصفات
 الاولى والارض اي الافعال والاثارية وصفاته الكونية وهو الذي
 في السماء وفي الارض له كل شيء هالك في حد في الادوار^{وحده}
 والظواهر بعلانية ذاته وخصوصية تقينات اسمائه وصفاته^{الاهية}
 اي وجه الحق وذاته المتفنية في كل شيء بوجه خاص وطريق
 ماض سارة الى التحقيق بلحق والبقاء بذاته واسمائه وصفاته^{الالهية}
 والافعالية والاثارية **انا صاحب الجيت** والطاغوت اي^{الوجه}
 القاييم بلحق الباطن عن الخلق من اعيان ادوار الجمال والظا^{عوت}

والطاغوت اي الوجه الخفي في اعيان الجلال لدى الظهور في المراتب^{الظاه}
 وبلطتها وحقها ومبدلها من وجه الى وجه ومن طور الى طور
 امدود ورحمة كود كل انفي جلودهم بدلناهم جلودا غير
 ليندوقوا العذاب انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم
 لها واردون الالهية والتجلي للكبار والظاهري لهم انما هو كمال الوجه^{الالهية}
 وهو الحق الا انهم لكونهم غير عالمين بهذا الوجه من هذا الوجه وحصرهم
 الالهية على الوجه الخاص الظاهر كقروا الوجه الخفي ظاهري لهم كبح
 منه على قلوبهم فايج بعثهم على ان يعبدوا كمال الوجه لكن ما عرفوا
 الا انه لو سألوا قالوا ربنا الله ولين سألهم من خلق السموات
 والارض لم يقولوا الله الاله **انا بآب الله الذي قال الله** ان الله
 كذبوا باياتنا الظاهري في الادوار الوجودية والاطوار النورية
 هذه الحالات العينية والمقامات الاسماجية^{الالهية} المذكورة
 في هذه الخطبة المطورة واستكين واعنها في الادوار الجمالية النورية
 على ما يقتضيه ما في الاكوار العدمية فان الادوار الوجودية^{والظا}
 النورية تبين الاكوار العدمية وما ينطوي هي عليها كالحا^ر

الادوار الاعيان العدمية متضمنة في الكوار العدمية لا اعيان المنور
الوجودية وكان الامر على عكس ما يجري في الادوار من الاشياء
والاطوار الظلية منطوية على الاعيان الوجودية والاطوار النورية
لا يفتح لهم ابواب السماء اي ابواب السماء الولاية المطلقة والحقيدة انا
انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات بالباب **لا يدخلون**
الجنة اي جنة التجليات الدانية والاسمانية والافعالية والانانية
وجنة الصورية الجمالية والجلالية الجوهرية والعدمية او جنة
النبوة المعروفة **حتى يبلج الجبار** اي النفس الطمعية التي هي عن الفناء
البدنية والعوائق الطبيعية الى ان استوت عند السبعة والضيوع
والكيف والسفيق والصلابة والرقيق في سم الحياطين اي نقية
ابن القوق العاقلة التي انحصار دكرها على الجردات وفوق التكليات
وكذلك تجري الجرمين اصحاب النفوس الامارة اولاد الجبار
النفوس العلمية لركية والذكاء النقية عن الكدور والنفسانية الكدور
الانسانية المحملة بمجالات الحالات الرفيعة والمقامات العلوية
البدنية فاللطيفة القلبية والجمعية الغيبية **لن يبلج** تكون سما

سما التجليات الالهية وجنات لاحدية الجمعية والجنة الكلية الاحاطة
حق بالذو يخرج عن مضيق رحم يتود العلوم والادراكات والخير عن
مضيق رحم الاحوال والمقامات او عن مضيق الدور الجمالية والكودية
الجلالية او عن الام والطبيعة فتح يدخل حال القوق العلية تراكها وهي
اللطيفة الفلسفة المذكورة عند رفع القيود العلمية الجمالية والحدود
في سم الحياطين نقية حصة الوجه القايم بالحق الى ان يتحقق بالحققة
الحقيقة الجمالية بين جمعية الجمعية انا الذي **خدم في جبريل** **مكاني**
في القدرانية الجمالية صفنا وفي الجلالية صجنا وذلك كمال جميته
بالفعل تمام احاطة جميع المراتب الوجوه وبما فيها جميعا من الاعيان
الالهية والكونية العالية والسافله وبما عداها من الاعيان بالنسبة
اليه كالاخرى والقوى والاجزاء والقوى والاحزاء بالضرورة هي
الكل ويتبعيته يدخل الجنة الجمعية والمرتبة الكلية الاحاطة
هذا الباب العلي **انا الذي** ردت الى المصراي **الولاية**
المطلقة وشمس التجلي الذاتي للجمع وعكس الكمال النوعي المنوري
مرتين مرة في السلطنة الجمعية المنورية والخير في القودار

الظلية انا الذي خص الله جبرئيل وميكائيل بالطاعة لي وبالانقياد
لي لا وصلهاوا بلعني الى الكمال لجمي وجميع النعمي وكذا حال ساير الملائكة
وذكرها للتفظيم لا لخصي فان الملائكة باسرها بل الامم منيات الاعمال
والسياطين والجان برمتها في الوصول الى المرتبة الجمعية للجمعية
الاحدية النورية والظلية يحتجون الى الشاة الانسانية كونها
بداية للموجبات ونهاية لنها وكذا تحتجون في الحق بالاسماء الالهية
والكونية الجمالية المطلانية الى هذه الشاة فلا ولا انما هو بالنظر
الى كون الولاية سر والنبوة جهر في نوبة تدبير الوجه الظلي
ولجمال الحمدي صريحاً والثاني انما يكون اذا كانت الولاية في القوداية
للجلالية العلوية صريحاً والنبوة باطناً وضمناً عند استبدال النبوة
ولاية والولاية نبوة وكون الصطفي من تضا والمقضى مصطفى
بصير الملائكة اهل منادى الاعوان سلطاناً والسياطين جناً والجن
انساناً والافان الالهة اما حلالاً وما الا اسم من اسماء الله ^{الطبي}
وهو الاسم الجامع لكل في فردانية فردانية التدبير النوري الجمالي الاعلى
في فردانية الظلية ونوبة حكم الجلال انا صاحب ^{الطور} اي طور

والاه من الغوام

الطور القلي والسر الغيبي الموسوي اذ اخرج اليه وصعد بكليته لادبه
فكلمة ربه بلسان الذات ونرجان الاسماء والصفا وانا صاحب
الكتاب المسطور اي مع ما كنت وسط عليه ما كنت وما يكون ارك
وابدا باقتباس هذا في جميع الادوار عام الاكوار انا بيت الله اعور
اي المطور السري الذي هو اول ما يتجلى فيه الحق وهو المحور كجمله
المعروف فيه صور الاشياء دون التجلي الا نادى الذي يتضمن تمام التجليات
الباشارة الى تطور البرزات وتتبع الطهورات والحلل بالمواظاة انا
هو على ما تقدم **الحق** النيل نظر الى ما تقر من انه عين الانبياء
لجوهرية والعرضية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو من باب
انا عدل انا صوم انا تم تزدعونهم نحن الرادعون اليه انا الذي
فوق الله طاعة وادجها على كل ذي روح ومكون اعلى واسط
وادنى ارضي نباتي واصموني وانساني واجني ويطاني وغولي واهمي
متنفس ومدر كمتنفس مع طاهر او باطناً اما صفة كاشفة فذكره
لا ينافي ذكر ما عداه واخترا عن الارواح النباني وذلك لكونه سبباً
لوجودهم ودرجهم وسيله لخالصهم وشهودهم وكل ما يتقون به وجودهم

من خلق الله الجمالي والجلالي فالمراد بالطاعة الكاملة أو ناقصة طبيعية
أو ارادية فمن يحتمل التبعيض البيان **انا الذي انشر الاولين** في
الادوار السابقة الجمالية لدى نقصانها وانتقالها الى الادوار الكونية
الثابتة الابدية **والاخرى** في الاكوار المتتالية المتوالية فان الادوار
والاكوار متتالية ومقتضياتها متوالية متتالية متتابعة متوافقة
ومتعاقبة متطابقة وان مقتضياتها الاولى ينسب مقتضياتها
الثانية بحسب في الدورة الثانية والحقيقة التالية الثالثة للجلالية
المتخللة بين الدورتين الجماليتين وهي الحزاة التي اجتمعت فيها الكسرات
لديها اعيان الدورات النورية الجوهرية بجميع احوالها وصور اعمالها
فاذا انقضت الدورة الاولى الجمالية وانتقلت نوبة التربية الى
الدورة الثانية الجمالية وقامت قيامة اشرف تلك الحيوانات
في هذه الدورة وهكذا في سائر الادوار والاكوار اذ كل دورة نورية
صريحة بجوي على دور جلالية وكون ظلية ضمنية وهي بالظواهر
اخرى لهذه الدورة كما كانت صور ظاهرها دنيا لها هذا في الادوار
الجمالية الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية وقس عليها الاكوار الجلالية

للجلالية الطلبية العدمية فان بين كل كورتين اصليتين او فرعيتين
فرديتين او جمعيتين ايضاد وجمالية خفية لها يجمع فيها اعيان
كل كون بما فيها من الاحوال بعد انقضاء سلطنة كون منها وانتقالها
الى كون اخر ياسرنا اعيان الخفية فيها مرة بعد اخرى **انا مال**
الاستقيا الجمالية والجلالية صريحاً وضمناً اجمع وجوهرهم وروح
حامهم وقومهم **سيف ذي الفقار** الذي قد مر بيان حقيقة شرح
ماهية هويته من الحيوة الحسية والهيئات الانسية والخصائص القدسية
وعرقهم وعروقهم وسقط وملوكهم من الالهات النفسانية
ومحاسن الوساوس الشيطانية والطائفة الروحانية من العلوم والادراكات
والاحوال والمقامات وغير ذلك من الرسوم والعلامات **التي**
سلطت من مخفي الحجة الدانية التي سائرنا تفريق التخلقات بمزج **المسكيات**
وتنسيقها فلا تجميع المناسبات **انا الذي اظهر** في الله جلبي ظهراً
ظهراً وعضداً ونصيراً **الذين** لا تظهر احكامهم وانشر اعلامهم
وجلالهم **انا منتقم** بالقدرة القاهرة واليد القادرة **من الظالمين**
على انفسهم وعلى غيرهم فادحق المظلوم في الافاق والانفس

صاحبه دنيا وخرقة **انا الذي** تعين البصيرة واسمع بآذان
اللطيفة لطيفة **دعي** الامم الطيبة الطالعية والفرق الطالعة
والطوائف الباغية والدعوة مصدر محتمل ان يكون مضافا
الفاعل وذكر المفعول متروك مقدرا ومضافا الى المفعول والفعل
مضمر وانما غير عن السماع بالرؤية اسفار ابانها في الحروف في
الفصل في الشأنة العلية محدثان والعصر في هاتين السمع
وبالعكس ان افترق السماع عن الرؤية في تلك الرتبة ومن ثم
قبل ان الصفات الذاتية ليست عين الذات ولا غيرها وان
اختلفا في هذه الشأنة الدرس بالدور والعرفان اي اهل الطائفة
والعصيان والكفر والايان **انا الذي** ارد المنافقين **المبارين**
في ذلكا الشأنة الظالمين على انفسهم وعلى غيرهم الجاهلين
بانفسهم على قلوبهم واطوار غيوبهم المتطرفين المتطرفين من
الوسط الجمعي الى الطرفين **من حوش** كمال جمعية **رسول الله**
محيط بنوثة وهو الحوض الكون الجمعي والجمعي الذي تضمنت النبوة الذي
والوضعية التعريفية والنسبة بعد تفصيل الجمل وانما ذكرنا

المنافقين دون للوافقين من الامم المذكورة ههنا على ان في الفقائين
وحسام غيرة نصرة وتجري في ايام خلافة على المنافقين دون الكفار
المجاهدين والمتخالفين والمتخالفين المجاهدين **انا باب** فتح الله تعالى
من الوهية الربوبية ومنها الى العيان والعبودية هو باب العلم
وكمال الشهود والعرفان **من حوش** بالطلعة او الكراهية او لا كان
آمن من يخرج منه كان كخرا بالالوهية الربوبية ويصون جمعها
الشأن الى باب الامم المذكورة **انا الذي** يري مفايح **الجنة** الى هي
مستقاه دورية التوددية الجمالية وكلياتها اربعة الذات والصفات
والافعال والاثار ظاهريها وهو الوجه الذي يلي المطلق هو
الجنة الجمالية والذي يلي الحق وذاته هو الجنة الجمالية **مقاليد**
النيل التي هو تصني الجلال خزانها اجتمعت فيها جميع ظواهر
في التوددية الجمالية من الاعيان وباقها من الاحوال
الاعمال وصورها **انا الذي** هو الجليان وارادوا وحدوا واجتهدوا
على ما مضى الجلال ضمنا الذي هو
نور الايمان ونور دوحه حداث الاسلام وحقايق المعارف

وشقائق العرفان ودقائق الولاية واسرار النبوة وسنا البرهان
واحفاض اعلام برهانه وانفاض احكام
وحجة و يمنع ارادة ذلك لاطفا او يدفع ذلك لاصح
والاخفاء اى نور ذلك الامر الذى اراد والاطفا
نوره وهو الاسلام والتوحيد فيكون اراده اطفاء نور الحق من
جملة مطهراته وتمام سباب كاشفاته قال عم اذا اراد الله شرا
فضله اناج عليها ان يحسود لما تقر من ان الاشياء تبين
باضدادها وهذا الاستثناء مفرغ لكون المستثنى منه غير مذكور
والفعل منفي وان كان فى الظاهر مسما عطف على
نوده او على حجة وهذا امر برب من حيث المعنى وان كان بعد
من حيث اللفظ لجاري فى باب
لجنة وهو ظاهر النبوة واعطاني نهر الجوع الابدية هي
نهر الولاية المطلقة والمعارف الالهية والعلوم المحففة و
الادراكات الفطرية البسيطة وفي العود اربعة لجلالاته متكسر
الامى انا مع رسول الله فى الارض الجالية فى فريدة دودة

دوره تدبيرها صريحاً وجهراً وان كان مع سائر الانبياء
ضمناً وسراً كما تقدمت الاشارة فوقى الله من ميتا بمشيئة
الذاتية و ارادته الارضية من الاعيان النورية الجمالية والاكوار
الجلالية واما قال عرفنى وون علمنى بتبينها على انه كرم الله وجهه
فى الادوار السالفة كان مدركاً للكل ومعلوماً لهم ومنع
من ميتا من ادركنى وعرفنى والايان فى على ما يقتضى
الدور الضمنية لجلالية ولا نقاء شرايطه فى العودية
الجمالية انا قائم فى ظلمة خفية هي ظلمة فريدة لجلالاته
الله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
حيث لا روح ملكياً كان او جنياً او انسياً او فلكياً يتحرك
ذلك الروح فى تلك الظلمة ولا مفرج الفريدة الظلمية متنفس
فها ولا يدرك ولا يتحسنى و غيرها ولادة اول ما خلقه
فى الدورتين اصالة وتبعاً وفى تقديم السموات الدالة على
الاكوار الجلالية على الارض المسيرة الى العودية الجمالية
وادوارها ثم تقديم النور على الظلمات الدالة على الدور

الظلية إشارة الى ان الادوار والاكوار متبادلة وان الحوار
احكامها متداولة ويحتمل ان يراد بالظلمة الظلمة الضمنية
واما الظلمة المطلقة وهي عين نور الانوار والذات البحت
والوجه المطلق والعما، وغيب الغيوب الذي هو موطن
الاسرار الخفية ومعطن الاطوار لطبقة العلوية اشار
والرموز الغيبية البارزة فيها بنعت للاتوين الخالي
والجلالي والظلمة المطلقة فهي اعم الاعتبارات واقدم
العبارات لا يقبل الاشارة اصلا لاحسا ولا عقلا ولا
كثفا وحالا ولا الرقوم والعبارة فنسبها الى الجمال والجلال
على السواء ففسيحة الذاتية تتعين بآره بهذا واخرى
هناك ثم مجيئها فردا وجمعا **انا علم صامت** وهو العلم
الحاصل بالذات للذات لا بالاسماء والصفات وعلمنا
من لدنا علما وهو من خصائص الولاية المطلقة خواصها
الذاتية خلاصة اخص خواص عبادته في عدم عيان **محمد**
علم نال وهو العلم بالذات بالاسماء والصفات وهو

وممن لوازم النبوة من عرف الله كل لسانه ومن عرف الله
كل لسانه تفريع على ما تقدم معنى وهو انا فاني علم في ظلمة خفي
انا صاحب القرون الاولى في الدور العظمى او الكبرى النورية
ضمنها والظلمة صريحة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
وحاكم على ما وقع من الاعيان الجوهرية والعرضية في تلك **الادوار**
الوجودية واللواحق العدمية المناسبة لتلك القرون و
النباتات فاذا **النجاة** **ذات موسى الحكيم** بخيانه واهله من
الكرب العظيم في البحر واغرقت فرعون ومن تابعه في هذا البحر
صوره ومعنى ظاهره او باطنا في الافاق والانفس ادوارا واكوارا
انا عذاب يوم الظلة اي يوم القيمة الذي قام في الدورة الظلمية
الضمنية يكون فيه اي يوم القيمة الذي قام في الدورة الظلمية
الضمنية يكون فيه ظله وفي اعناق الحاضرين فيه وايدريهم
واجلهم علة ولا يكون فيه ظلي العاطف ولا ظلال الرأفة
والرحمة ولا اش العوارف وبصر ارباب المعارف الا الله والله
ومن الله ولا يقبل منهما من تلك العواطف والرأفة الروادف

شيئا ولا احدا الا انا ثم يتسرعني ويصل الى غيره هل ينظر
الا ان تاء يتهم في ظلال من الغمام والملائكة وقضى الامر الى
الله ترجع الامور ان حمل هذا الكلام وغيره مما تقدم على
الحقيقة والظاهر فهو مبني على ما تقدم بسن من انه حقيقة
كل شيء او على الاضمار والحذف انا انا الله في الافاق الا
في الفردانية النورية وحج الله وحجة وبرهانه ومحجة ظهور
وباطنا في نوبة فردانية الظل والجلال وامين الله وحقيقة
في الرتبة الجمعية انا احبني واحداث الحياة واظهرها في اجسام
الاموات اوانا الحياة اولا كما قال الله تبارك وتعالى خلق
الموت والحياة واميت بعد الاحياء اوانا الحياة في دور
اخرى انا اخلق في الفطرة الاولى والنشأة العليا في الدور
القطيعة انا اقدم الاحياء والامانة على الخلق مع ان الامر بالعكس
استعدادا بان في كل دور وكورة فردية وجمعية خلقا واحياء
وامانة وان الخلق على قسمين ابداع واختراع والتقابل للامانة
والامانة هو الاختراع لا الابداع والخلق والخلق في كل

في كل دور من الادوار على ما يقتضيه خصوصية كل الدور ^{بصفة}
التدريج واعطاء الرزق والاتصاف بنف الكونيات
وباطنا صورة ومعنى انا السميع لدواعي الاعيان والتصفيها
انا العليم باطوار استدعاء الاستعدادات البصيرة بمقادير استعدادات
الحسين غيب القابليات وباطنها والعليم بظاهر القابليات
وصور ما فيها وبالكلمات الذاتية والاسماءية وبالمقامات
الاولية الابدية وبالحالات الاولى السهرية انا الذي اخرج
واخلق وادخل السموات السبع ايجادا مقرونا بالوجود والآن
وكما بالوجود والارضين السبع في طرقه عين ولح البصر
الى نوعي الخلق التدريجي والدفعي اما الدفعي فهو في الخلق
العلمية اذ نسبة الى الكمال على السواء واما بالنسبة الى سائر
المراتب باقى الاسماء السبعة الذاتية ظاهرا وباطنا جمالا ^{لا}
فقد ربحي لكثرة الاسباب المرببة وترتيب الشرائط المعبرة
اما الاول فهو قوله كل يوم هو في شأن واما الثاني فهو الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء

اي على العلم والحياة **افاد** **والقنين** اي صاحب البستانين
الكليتين الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية **في هذه**
الامة الاخيرة في الدوام الاخرى او المراد قرني نهاده موسى
لخلافة والنبوة وبداية الولاية العامة او قرني فالحمة
ظهور سر الالهية والربوبية وخاتمة من الكونية والقوة
كسفا وحالاته وقاما يدل عليه عبارة من الخطبة **انا**
صاحب الناقة التي خرج بها **انه نبيه صالح** من الجبال النورية
اما بطريق البروز او الكلية والهيبة الجمعية الاطانية التي
هي مجلى السر الالهى السائر في الاطوار الغير المتناهية للابر
في الادوار والاكوار والدهور والاعصار الالهية وغير
الالهية بصور المطاهى التي لا ينتهى اثار انوارها الطاهرة
نارة بصور العصار واخرى بهيئة العبودية والحجر الذى
تجر منه اثني عشر عينا وغير ذلك من الشجر التي تادى موسى
باني انا الله رب العالمين وبصورة دو الفقار الى غير النهاية
انا الذى الفخ في الناقور والصورة لصعق من السما

للسموات واخرى لعنق من فى القبور الاخرى في يوم هو يوم **عيسى** **عليه السلام**
الذين يقيدون بالقبور الجمالية والحدود الجمالية فى الادوار والاكوار
الجمعية وجمعية الجمعية فان من وصل اليها من نورا الناقور ونورا
عيسى انا اسم اعظم وهو طول نسايتهم وحلول العذاب عليهم في
مدارك دوراتهم ومساكن نرد داتهم كهيص **ما بنفسها** او كونها
طاوية على حروف سبائك منها اسم اعظم وهي الكافي والهادى والعلم
والصادق وهكذا هي فانه ايضا اسم اعظم بالطريق المذكور كتبت
يوما اقراء هذه الخطبة فلما بلغت هذا المقام رايت لخصه العلو
الحقيقية فيناطيني بان هم علق اسم اعظم ايضا من هذا المقام فكيفها
في هذا المقام بعد كهيص **شارته** العلية العالية وقد وجدت
في بعض الكتب انه يوم كان يقول في بعض الشدايد يا كهيص
يا حم عسق اغثنى **انا السكلم** في **سان صبي** عيسى حيث لا حجة
لامه الى عبد الله اتانى الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
الاية الشارة الى اقسام البرزات واكملها واعمها ونلوح الى ان
كل حصة من حصص الوجوه تكونها قايمة بالوجه الجامع لكل

ولكن اللامع على الكلى ولجزئى شأنها ان يترد على تمام الطوار
في نشأة الادوار الا انه لما كان البروز والتشويط ظهورا للابدية
والرموز في المظاهر والمخاطر القاصدة مضبوطا وحفوظا ومربوطا
ذكرها في مفرد البيان بتقريب اللسان تارة بلسان الصبيان
وتجزي
بتجزي اهل العرفان حيث قال **يا يوسف الصديق** اي الظاهر
بعد استكمال طوار تمام الادوار بالصورة المخصوصة والهيئة المخصوصة
اليوسفية في غاية الحسن والجمال والكفاي على نفسى بالصورة الجميلة
الكاملة الجمالية واخرى الخبيثة البغية والاهية والصفة الخاصة الربوبية
الربانية كما قال **انا الذي تابه** اي الخبيثة البغية والاهية والصفة
حيث قال اي تفقد لمن تابه فقير باله ذلك وان له عندنا الركن وحيث
تاب وتارة بالصفة الجمعية والهيئة الكاملة الكلية والملازمة العظمى
انا الذي يصلي في اخر الزمان عند ظهور الامة العليا والهداية الكبرى
عيسى في خلقه وتقيدي في الطاهر في وهندي بعسى وسر الطاهر
في الباطن والطاهر الحالى في القلوب العلى والسر والادب
بالافلاك والجحوم والدواب **انا المقلب** المحول والتبدل الذي لا دور

الادوار والاكوار والدهود والاعصار في **الصورة** اللطيفة والهيئة الكثيفة
انا فانا او على التعاقب في الاخرة والا في ظاهر او باطنا صوم ومعنى
انا الاخرة والا في في الدور العظمى الكبرى والدينا والعقبي ما فيها
من الاعيان والاعراض والجواهر **انا ابدى** في الادوار النورية والادوار
الوجودية وانما تلك الاعيان والجواهر والاعراض من الاكوان
واظهرها بصور الجمال وهيات الاحوال وكيفيات الاعمال والاعمال
بنفوت النقص وثبوت الكمال علم مسبا وحققها في خزينة الظل
ودفينه للجلال وبعد ذلك اعيد تلك الحروفات في النسخ الثاني
لدى انتقال نوبة الحكم الى سلطان الجلال الضمق **انا فرع من**
فروع ريتون اي نوع من انواع القابليات نظر الى خصوصية فردانية
مخصوصة من الفردانيات الثلاثة الجمالية والجلالية والافردانية
بينها او المراد هو الجمعية للجلالية اصالة والجمالية تبعاً وكذلك الحال
في فردانية الفردانية ومجتمعات ان يكون المراد بالفروع الدورانية
التي تضمنت القابليات الاصلية القليلة لا من سرى الجوار
ولا من غيب الجلال ريتونة لا شرقية ولا غربية الامة لتقدمها بعلمها

وعلى اعتبارها قد يطلق على الحق العملية كما يطلق البين على القول المقتضى
والبين والذنبون وطورين فيكون الشارة الى تطور انواع البريات
وانى ان كل واحد منها يتضمن جميع لكونه قابلا بما يعم الكل اعنى البريات
واكوانها وقنديل ومرة ومنديل ومسكاه من قناديل النبوة الذاتية
نظر الى خصوصية معينة الشخص وتخصه الى نى الذى هو فى الظاهر
جزئى وفى المعنى والباطن كل وكل محيط بالكل الجزاء والكل انما ^{مظهر}
كيف الاشياء ومبرزكمياتها ومحرز هوياتها اشعار الى ما ذكرنا من
اننى الظاهر جزئى وفى الباطن كل وكل الى عموم تائيد ونقص
وتدبير وان التكوين كما يتعلو بالمكائن يتعلو بالكيفيات وال
وساير اجناس الاعراض انواع العقولات انما الذى ^{البحار} رى اعمال
واشهاد تفاصيل احوال اهل البلاد كلها لا يغيب ولا يغيب عنى
فى الارض ولا فى السماء ولا اصغر من ذلك لا اكبر الا فى كتاب مبين انما
مصباح الهداية ومفتاح خرايب العلم والدراسة ودقائق مجاهر ^{الولاية}
فى الفردانية النورية انما مسكاه بنها نور المصطفى وهو النبوة الدائمة
التي فى القطرة الاولى هي عين الولاية المطلقة العامة كما انها نور

نور واحد انما الذى ليس شئ على الا يعرفنى وفى بعض النسخ
الابه فعلى الاول الضمير لحذوت شارة الى ان كل شئ لذة فاعلية
وان كان قابلا وان تمام فاعليته الفاعل بعينه هو كما ان ^{بليته}
القابل **الخازن** السموات العاليم والاسماء والصفات البرية
وحافظها وان لا يخرج منها الا باذنى ولا يعطى لاحد منها شئ ^{الا}
واذنى وخازن الارض الى عالم الكون والادوار الجالية والاكوار
الطلبية الجالكية انما قاييم بالقسط فى هذه النصفيات والتدبير
انما عالم بتغير الزمان وحدانية تفصيل لبعض احواله انما الذى
اعلم عدد النمل وزنها وحققها وكمية الرمل وكيفية جميعها
وهيئة وضع بعضها الى بعض ومقدار الجبال وزنها وانقالها
وعدد اجزائها المادية التى هي الجوهر الفرد وكيفية ترتيبها وكمية
تركيبها لان التركيب حسب المراتب انواع اولى ومائى وثالثا
الى تنوع الكليات وتطورات المظهرات فانه ربما يكون الحكمة ^{والمظهر}
علما وحسابا وقد رنا وارادها وسعيا وبصيا وكل حيا ونفليا
واناريا وعدد قطرة الاسطر ^{بعضها} وعدد اجزائها الفردية وكيفية صميم

الى بعض العرض من قود الامثال هو الاشارة الى متوع الكلبيك
وتطور الاحاطا **انا ايات الله الكبرى** وعلاماته العظمى **الى اراها**
انما هي في الادوار والاكوار **فرعون** ملك الادوار بيد بيضا موت
الالهية فلما رآها وشهد هاف فرعون كل دورا وكوراء ثم عن
قبولها واذا غانها **وعسى** عما شهد من يد موسى وعسى عارض
عنه وعن دعوته **انا الذي قتل** بنائها المفعول او الفاعل وكل
وجه وجهه والثاني اظهر واشتغال عليه من الادب العليل
هو المفعول المطلق للمفعول والنوع فان القتل الذي يكون في
الفردانية الجمالية الافردانية او الجمعية او الاصلية او الفرعية
غير الذي يكون في الفردانية الجمالية الافردانية او الجمعية او الاصلية
او الفرعية غير الذي يكون في الفردانية الجمالية **والجميع** من بين
احدهما **الجميع** للجلال والآخرى بالجمال **واظهر** للاشياء **الف**
شيت نارة بالجمال والنور والآخرى بالجلال والمخوف **واظهر**
وهيئة كليتهما **انا الذي رميت وجه الكفار** كف تتراب **فرجوا**
الهلكي فيما جابر نيل وامر الرسول بالقاء الحصباء الى وجه

الوجه الكفار **افا** و **انفسا** فان لراحي في الظاهر وان كان
من الرسول الا ان النابذ والقر والدمير انما هو من سلطان
او اشارة الى ما اشار اليه النبي عليه السلام وضع من الجبا
حقيقته كما **انا الذي محمد** و **اولا** **الف** **الف** بدل من ضمير
محمد و **افا** **الف** اشارة الى كثر تدوين في النشأة النورية
وكوره في السنوات الطولية قاصلا وتفرعا فز او جمعا
وذكر الف ههنا لسان الكثرة لا للحصر **فسخروهم** على ما يهتف
نشاء بهم بما يرتضى افعالهم وحالاتهم وابكارهم وجاهدا
فان كان من انوار الحمد والابكار هو النقاء والاستمسك والتقييد
برسوم عروصه وعلوات وضعية واحكام شرعية مسخو بالقر
وان كان الجارة والكالك الجارة على ان كتاب المعاني والسياسة
وعلى ابا حة المنهيات فبالخرى وعنده الطلغوت والحرص
على جميع المأكولات فبالقارة وغير ذلك من الانفال الاعمال
والاحوال والاقوال **فسخروهم** ضميرهم بدل من واو الجمع وساء
للمفعول اشعار بدنات لحوالهم حالاتهم ورداه ما لهم **انا**

الذي في **سالف الزمان** ظاهر بالصورة المختلفة والصفات المتناسبة
او المتباينة جماليا كان او جلاليا **وخارج** وظاهر في **احر الزمان**
لما الى او الجلالى او بها معا ابا انا الى النبي بقوله يا علي كنت
مع الانبياء سر او صفت مع جهرى او بصور اخر الام وهو المظهر
المعود عيسى كما قال انا الذي بصلى في اخر الزمان عيسى خلقى
لما تقى من ان لكل دورة وكورة زمانا وساعات وطحات وانبات
وظهور قياسات وقيام ساعات وظهور نبوات ومظاهر ولايات
وغیر ذلك من الاحوال والاعيان انا **فاهم فراعته الامم الاولين** وقاهم
لجبابرة والاكاسرة المتقدمين **وخرجه** من قضا العدم وفناء
العدم الى ساحل الوجود وضرقة الكرم والجلود **وعذبهم** بعد الاكل
من دور الى دور من الصيحة الى الصيحة في **الآخرين** اى اخى
كل دور وكوره انا **معذب الجيت والطاغوت** اى منذر الله
الالهى الظاهر في الكون بصورة مخصوصة ودور مخصوصة في الادوار
والاكوار الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية فلذلك الوجه ظهورا
وفي ذلك الظهور بطورات وفي التطور تنوعات وبيورات وكذا

لتنوع ايضا تطورات الى غير النهاية ولا يحيط بهذه التنوعات
والتطور والادراكات المتضاعفة المترتبة عليها الا الله والرا **سبحون**
وخرمهم ومعوقهم ومخرقهم كما كانوا عليه من التقيينات الجسمية
واللوازم النوعية والشخصية الكمالات الروحانية والعقلية
في الادوار والاكوار **ومعذب يعوق** انا معذب كل الوجه المذكور
الظاهر هدى السعيرين الروحاني والعقلي باليقين الثالث اليه
المثالي اى اجعل هذا التيقن البرزخى المشتمل على الوجهين
المذكورين مظهرا ووراثة للجليات الانارية والافعالية الاسماء
في الادوار الجلالية الجمعية لمراديه **ويعوق** في الجمعية الجلالية **ونسر**
اى التقييد هذه المراتب والحالات المقامات الخاصة بها المشار
الى عموم نشاته وعموم تصرفاته ونقص بقاءه في كل الادوار والاكوار
والى ان لذلك الوجه الالهى في الادوار والاكوار المظهر هو راقى
ظهور له اسم خاص في الدورة العظمى في عالم العقول اسم **الرب**
عالم الروح يعوق وفي البرزخ وفي الملك الطاغوت وفي الناسوت
لجيت انا **معكلم سبعين لسانا** على ما يقضى الاسماء السبعينية

ويرتقى سلطان قدرتهما كما تقرر ان لكل اسم اقتضاء ولفظ ذرية
كل منهما ادتصافا بالاعمال والافعال والاحوال والاقوال اصاله **مخبر**
كل شئ ومظهر ومبين لكل شئ يؤدي وجودي وظلي عدي ما يقتضي
فطرته ويرتقى حال قابليته التي افادتها تلك الاسماء السبعة فظهر
اصاله في الادوار النورية وسعته في اقتضات فدايته ما الفرعية
على ما يقتضيها الاصل **على سبعين** وجه تفرع من تلك اللسان
يتفرع من ذلك البيان في تفاريع تلك الادوار والاكوار **انا الله**
اعلم **الحرف في الليل** اي في الادوار الجلالية **والنهار في الادوار**
الجالية من الامور قليلا كان او كثيرا عظيما او حقيا خفيا
او جليا هو كان او حاضرا كان او غائبا كان او معسما كان او عملا
بعد **مجدد** مسمى يقينه في العين ومتكنا امثالي في المكان
كما قيل العوض لا يبقى زائلا بل يجد ويجدد الامثال في انفس في مكان
واحد فاشار اليه بقوله **شيء بعد شيء** بقدر هذا العلم في كل دور
كونه في الادوار والاكوار **اليوم القيمة** القامية عند انقضاء نوبة البرية
في كل دورة وكونه في يوم قيامة كل دور وكونه يتضاعف ذلك

ذلك العلم بما تضمنه ذلك العلوم في دنيا هذه الدورة والكون لا يعلمه
يبقى في القيمة بل يخفى فان كل معلوم دنيا وكونه وجه دنيا ووجه
اخرى فعند ظهور الوجه الاخرى يسطر الوجه الدنيوي فيكون
الدنيا ويظهرها ضمنا والاخرى صريحا كما كان في الدنيا بالالف **انا الله**
عدي انسان وسبعون اسم من اسماء الله العظام لكل اسم منها فرق
مخصوصة وطائفة منصفية كما استشهد ابن ابي اسرايل افتقروا اننا
وسبعون فرقة قال النوع افتقروا بنوا اسرائيل على النبي وسبعين
فرقة وستفرق امتي على نبي وسبعين فرقة كلام في النار
فرقة واحدة وفيه اشعار وتصحح بان اسماء الله عز وجل كلها
الا ان الشخص الكامل من نوع الانسان لختلف احوالهم وتغا
امورهم وتفاوت نسبتهم الى الله مع وتدين لا يكون كيفية تدينهم
بالاسماء الذاتية اياهم فخلقهم فكون بعض الاسماء في بعضهم لم
اودم ونقصه بالنسبة اليه اعم فيكون بالنسبة اليه اعظم **انا الذي اعم**
الجلال **الجلالية والجلالية في مشارق الارض** الادوار العظمى الكبار
الاصليّة **مغاربها** اي الاكوار الجلالية والمراد بالاول هو الادوار الجالية

وبالله الادوار الفرعية وكذا في الاكوار المراد الادوار والاكوار الفردية ^{والجمعية}
ولا يخفى على هذه الادوار والاكوار **نعم** شي اصلها كذا في نسبة ^{وتقوم}
 احاطة جميع اعيانها **انا الكعبة البيت الحرام** في الادوار النورية ^{التي} **والبيت**
 في الاكوار الظلية **انا الذي تملكني الله** **سرف** الارض الاستعدادية ^{بما} **والقائم**
 الذاتية الفايزة بالفيض القدسي في الادوار العظمى الفردية ^{والجمعية} **والجمعية**
 في الادوار الصغرى **اسم** **مطرفة عين** **والاستقال** من فردانية اسم نوري
 الى فردانية اسم اخروي **ولم** **البصر** في الارحام والاستقال الظلي او المراد
 الاستقال الاصلي والفرعي او الافرادي والجمعية اشارة الى كماله احاطة ^{بها}
 نسبة وتعامية تصرفه وتصريفه **المصطف** حقيقة في الادوار الجمالية ^{والجمعية}
 والاكوار الجلالية العدمية ضمنها او صيغها **الاعلى** **المرتقى** في فردانية
 الهوادية الجمعية الكسابة اعساره وكنائه عن الاحدية الذاتية المطلقة ^{تتبع}
 تارة بل حقيقة المحرقة في نوبة تدبير الجمال والوحدة الذاتية النورية ^{والفرعية}
 بالماهية العلوية والهووية الغيبية الظلية قال النبي **خلقنا** **انا** **وعلى**
 نور واحد الحديث **كما قال** **علي** **علي** **علي** في فردانية الفردانية النورية ^{الجمعية}
 وانا ظاهر في النوبة الظلية العدمية منه اشارة الى تبادل البزئات وتداول

وتدليل الظهور **انا المذبح** **روح القدس** تارة بالاصالة ^{والجمعية} **والجمعية**
 بروح القدس في كل دور وكونه **مذبح** **اخلاقي** **المتنزه** **والقدوس** **والنسيب**
 والقدس **مع** **تغايير** **اخلاقي** **انا** **اللعن** **الذي لا يبع** **ع** **ولا يطلو** **لدي**
 للربة الاولى **والاعلى** **اسم** **تزيه** **هي** **وسم** **تقديس** **في** **اسم** **وصفت**
وشبه **لا** **اسماء** **والاوصاف** **والنفوس** **والاسماء** **الجمالية** **والوجودية** **من**
 الاسماء **المتنزهة** **والاوصاف** **والسكنو** **القدسي** **ليس** **او** **منسبة** **الى** **الكل**
 والكل اليه ولذا اسقط منه ارتفع عنه تلك المرتبة **تمام** **المفهوما** **وجمع**
 اللفظ والعبارة وعموم الاعتبار وهذه المرتبة اعلم من الاحدية الذاتية ^{الجمالية}
 والهيمنة الجلالية وظلمة اعلى من ظلمة خفي من الظلمة الظلية ^{الجمالية}
 المسماة **ببقوله** **خلق** **الظلمة** **والنورانية** **من** **الظلمة** **النورية** **الوجودية** ^{الجمالية}
 التي اشار اليها النبي **بقوله** **خلق الله** **الظلمة** **في** **ظلمة** **وكذا** **من** **ظلمة** **الظلمة** ^{الظلمة}
 التي تصدق عليها **ظلمة** **الحديث** **قال** **وتدري** **انا** **الظلمة** **الاسماء** **الوجودية** **والقدسية** ^{كيف}
اسماء **او** **كم** **اسماء** **وقتي** **اسماء** **وقتي** **اسماء** **انا** **باب** **حطيتهم** **الى** **يدخلون** ^{فيها}
 في النار **في** **الاسماء** **التي** **قوة** **الاسماء** **اليها** **وهي** **انسان** **وسبعون** **ولا حوا** ^{وقوع}
الا **بالله** **على** **العظيم** **من** **تعالج** **هذه** **الخطية** **الذي** **ظهر** **على** **ان** **منظر** **منظر** **هاو**
 فرحان **مدرج** **ها** **من** **سوح** **الوقت** **انا** **الذي** **كان** **لم** **يكن** **معه** **شي** **ولا** **ان**
علي **عليه** **كان** **وخامها** **مسك** **فليتفاضل** **المتنافسون**
 ثم **شرح** **خطية** **البيان** **يعود** **المكالمات** **في** **آخر** **شهر**
 رمضان **في** **تلاوة** **تأويل** **مذمومة** **عن** **الامة** **و**
 لحد لان سنة ٨٩٢ الهجرية